

كِتَابُ الْفَرْقِ

لِثَابِتِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ اللُّغَوِيِّ
(مِنْ عُلَمَاءِ الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْهَجْرِيِّ)

تَحْقِيقُ

الدُّكْتُورُ حَاتِمُ صَالِحِ الضَّامِنِ
كُلِّيَّةُ الْآدَابِ - جَامِعَةُ بَغْدَادَ

مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ

جميع الحقوق محفوظة
لمؤسسة الرسالة
ولا يحق لأية جهة أن تطبع أو تعطي حق الطبع لأحد.
سواء كان مؤسساً رسمياً أو أفراداً.

الطبعة الثالثة

١٩٨٨ هـ - ١٤٠٨ م

مؤسسة الرسالة بيروت . شارع سوريا - بناية صمدي وصالحية
هاتف، ٣١٩٠٢١ - ٢٤١٦٩٢ - ص.ب.، ٧٤٦٠، بركيتا، بيوتستران



كِتَابُ الْفَرْقِ

لِثَابِتِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ اللُّغَوِيِّ
(مِنْ عُلَمَاءِ الْقَرْنِ الثَّلَاثِ الْهَجْرِيِّ)

تَحْقِيقُ
الدُّكُورِ حَاثِرِصَالِحِ الضَّائِمِ
كُلِّيَّةُ الْآدَابِ - جَامِعَةُ بَغْدَادِ

مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

كتاب الفرق لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت واحد من كتب التراث اللغوي المهمة ، في موضوع لفت أنظار اللغويين القدامى إليه ، وهو اختلاف تسمية أعضاء الجسم ووظائفه بين الإنسان والحيوان .

ولا يكتفي الكتاب بذكر أسماء الأعضاء ووظائفها ، بل يبحث في حركات الكائن الحي وأصواته ومكان إقامته وما يخرج منه من العرق واللعاب والفضلات ، ويذكر حالاته في إرادة التكاثر ، والحمل والوضع ، وأسنان الأولاد والفرق بين أسماء الذكور والإناث وأسماء الجماعات وحالات الموت ، وغير ذلك .

وقد احتفظت العربية الفصحى ، في كل هذه الأمور وغيرها ، بثروة لفظية كبيرة ، حافظت بذلك على إحساس الإنسان الأول ، بأن العضو الواحد ، وإن خلق لوظيفة معينة ، في كل من الإنسان والحيوان ، فإن شكله المختلف ، وتكوينه المتباين ، عند كل نوع من هذه الأنواع ، قد كان مبرراً كافياً لدى هذا الإنسان الأول ، ليخالف التسمية باختلاف شكل المسميات ، فيجعل (الشفة) للإنسان ، و (المشفر) للإبل ، و (المنقار) للطائر غير الجارح ، و (المنسر) للطائر الجارح . . . إلى غير ذلك من الأسماء .

وقد عرفت كتاب (الفرق) لثابت قبل سنين حينما نشر في المغرب فوجدت فيه علماً غزيراً ومادة لغوية كانت منهلأ لأصحاب المعجمات بعده .

وأسفت لأن الكتاب وصل إلينا ناقصاً وحمدت الله سبحانه وتعالى أن أظهره لنا عالم جليل من المغرب الشقيق هو الدكتور محمود محمد الطناحي ، وحسب هذا الرجل - وهو من جيل أساتذتي - أنه نشر أثراً عزيزاً نادراً ، وما أريد أن أعرض لعمل المحقق الجليل بنقد أو تعقب ، فما إلى هذا قصدت ، ولكن المقادير ساقته إلي نسخة جديدة

نقيسة من هذا الكتاب اكتشفها الصديق العزيز الدكتور محمود محمد الطناحي فسارعت طالباً تصويرها مع النسخة التي اعتمد عليها الناشر .

ولفت نظري أن النسخة الجديدة فيها زيادات كثيرة بلغت نحو خمسة وخمسين سطراً ، وأنها استدركت على النسخة القديمة في مواضع أربت على المئة . هذا عدا ما في المطبوع من تصحيف وتحريف وأخطاء أربت على المئتين . وقد جعلت زيادات النسخة الجديدة بين قوسين مربعين .

كل هذه الأسباب دفعتني إلى إعادة نشر الكتاب فشمرت عن ساعد الجد في تحقيقه والتعليق عليه حتى أسفر وجهه ، ولان صعبه ، وانحلت عقده ، وأصبح داني الجنى ، سهل المرام .

فالحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

المؤلف :

هو أبو محمد ثابت بن أبي ثابت^(١) . وإسم أبيه سعيد ، وقيل : محمد ، وقيل : عبد العزيز ، وقيل : عمرو .

وكل ما قاله مترجموه أنه من كبار الكوفيين ، وقد لقي فصحاء الأعراب وأخذ عنهم .

وأجمعوا على أنه صحب أبا عبيد القاسم بن سلام وكان أثبت أصحابه فيما أخذه عنه ، وعرف بصاحب أبي عبيد ، ووراق أبي عبيد ، وحسبه بهذا الانتساب تعريفاً وتوثيقاً وقبولاً .

(١) ينظر عنه : طبقات النحويين واللغويين ٢٠٥ .

الفهرست ١٠٩ - ١١٠ .

تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم ١٩٧ .

معجم الأدياء ١٤٠/٧ - ١٤٢ .

أنباء الرواة ٢٦١/١ .

البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٤٥ .

غاية النهاية في طبقات القراء ١٨٨/١ .

بخبة الرعاة ٤٨١/١ .

إيضاح المكتون ٣٠٠/٢ ، ٣١٨ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ .

معجم المؤلفين ١٠٠/٣ .

وروى ثابت أيضاً ، فيما ذكرت كتب التراجم ، عن الأصمعي وأبي نصر صاحب الأصمعي وابن الأعرابي وعلي بن المغيرة الأثرم واللحياني وسلمة بن عاصم ومحمد بن سلام^(٢) وأبي زيد الأنصاري وأحمد بن عبيد بن ناصح^(٣) .

وروى عنه الرستمي^(٤) ، وأبو الفوارس داود بن محمد بن صالح المروزي^(٥) ، وابنه عبد العزيز بن ثابت^(٦) .

وقرأ عليه الحسين بن بيان وروى عنه القراءات القرآنية .

هذا كل ما وصل إلينا من أخباره .

ولا بد من الإشارة إلى أن المصادر أغفلت ذكر سنة وفاته . فهو كما نعرف من تلاميذ أبي عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ هـ . وعلى هذا يمكن أن نفترض أنه عاش إلى منتصف القرن الثالث الهجري أو بعده .

آثاره :

خلف ثابت بن أبي ثابت مؤلفات ذكرها أصحاب التراجم ، وقد أحصيت أسماء كتبه من المصادر المختلفة وربتها ترتيباً هجائياً وهي :

١ - خلق الإنسان : طبع بتحقيق عبد الستار أحمد فراج في الكويت ١٩٦٥ .

٢ - خلق الفرس : ذكره ابن النديم في الفهرست وياقوت في معجم الأدباء والقفطي في أنباه الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

٣ - الزجر والدعاء : ذكره ابن النديم في الفهرست وياقوت في معجم الأدباء والقفطي في أنباه الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

٤ - العروص : ذكره ياقوت في معجم الأباة والقفطي في أنباه الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

(٢) روي عنه في كتابه (الفرق) . ولم يشر إلى ذلك أصحاب التراجم .

(٣) إنفرد بذكره المفضل بن محمد التنوخي في كتابه (تاريخ العلماء النحويين) .

(٤) الزاهر ٤٠٢/٢ ، فهرسة ابن خبير ٣٦٣ ، ٣٨٢ . والرستمي هو أبو محمد عبد الله بن رستم ، مستملي يعقوب ابن السكيت . (طبقات النحويين واللغويين ٢٠٨ ، أنباه الرواة ١٢٠/٢) .

(٥) معجم الأدباء ١٤١/٧ . وأبو الفوارس هو صاحب إن السكيت .

(٦) معجم الأدباء ١٤٢/٧ .

٥- الفرق : وهو هذا الكتاب وسيأتي الحديث عنه مفصلاً .

٦- مختصر العربية : ذكره ابن النديم في الفهرست وياقوت في معجم الأدباء والقفطي في أنباه الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

٧- النعوت والصفات : أغفلته كتب التراجم ، وانفرد المؤلف بذكره في كتابه خلق الإنسان ٢٧١ .

٨- الوحوش : ذكره ياقوت في معجم الأدباء والقفطي في أنباه الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

كتاب الفرق لثابت :

ذكر هذا الكتاب ابن النديم في الفهرست وابن خير الأشبيلي في فهرسته وياقوت في معجم الأدباء والقفطي في أنباه الرواة والسيوطي في بغية الوعاة .

بدأ المؤلف كتابه بمقدمة قال فيها : (هذا كتاب ما خالف فيه تسمية جوارح الإنسان تسمية جوارح ذوات الأربع من البهائم والسباع وغير ذلك وما وافق عن الأصمعي وابن الأعرابي وأبي عبيد وأبي نصر وغيرهم من العلماء) .

ثم قسم كتابه على ثمانية وعشرين باباً نذكرها فيما يأتي :

أبواب الكتاب :

باب الفم

باب الشفة

باب الأنف

باب الظفر

باب الصدر

باب الثدي

باب الرجل

باب فرج الرجل

باب فرج المرأة

باب الدبر

باب قضاء الحاجة

باب الغائط وموضع الخلاء

- باب خروج الريح من الإنسان وغيره .
- باب ما يسيل من أنف الإنسان وغيره
- باب الشهوة من الرجل وغيره
- باب النكاح
- باب الحمل
- باب سقوط الولد لغير تمام
- باب الولادة
- باب ما يُخلق في الرحم فيخرج مع الولد
- باب نعوت النساء والبهائم مع أولادهن
- باب الذكر والأنثى
- باب أسماء الأولاد
- باب العرق
- باب اللُّعاب
- باب الجلوس
- باب الموت
- باب نعوت الناس في السرعة والعدو واختلافه .

تراث الفرق في العربية :

لم يكن ثابت هو أول من أُلّف في الفرق بين الإنسان والحيوان ، فقد أُلّف هذا الموضوع جمع من العلماء ، من قبله ومن بعده ، ونذكر فيما يأتي إحصاء لمن ذكر في كتب التراجم من هؤلاء المؤلفين في الفرق مرتبين ترتيباً تاريخياً :

١- أبو زيد الكلابي ، يزيد بن عبد الله بن الحر (كان في زمن الخليفة العباسي المهدي) : ذكر ذلك في الفهرست ٧٣ وأنبأه الرواة ١٢١/٤ ، وسماه البغدادي في خزنة الأدب ١١٩/٣ (الفروق) .

٢- أبو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب (توفي سنة ٢٠٦ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٤ ومعجم الأدباء ٥٣/١٩ وأنبأه الرواة ٢٢٠/٣ ووفيات الأعيان ٣١٢/٤ .

٣- أبو عبيدة ، معمر بن المثنى (توفي نحو سنة ٢٠٩ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٦ ومعجم الأدباء ١٦١/١٩ وأنبأه الرواة ٢٨٦/٣ ووفيات الأعيان ٢٣٩/٥ .

- ٤- أبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس (توفي سنة ٢١٥ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٧ ووفيات الأعيان ٣٧٩/٢ .
- ٥- الأصمعي ، أبو سعيد عبد الملك بن قريب (توفي سنة ٢١٦ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٨ وفهرسة ابن خبير ٣٧٥ ووفيات الأعيان ١٧٦/٣ والوافي بالوفيات ٣٥٨/٣ وقد نشره مولر سنة ١٨٧٦ .
- ٦- ابن السكيت ، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (توفي سنة ٢٤٤ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ١١٤ وفهرسة ابن خبير ٣٨٢ ومعجم الأدباء ٥٢/٢٠ وأنباه الرواة ٤ - ٥٠ ووفيات الأعيان ٤٠٠/٦ .
- ٧- أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد (توفي سنة ٢٥٥ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٩٣ وفهرست ابن خبير ٣٦١ وأنباه الرواة ٦٢/٢ ووفيات الأعيان ٤٣٢/٢ .
- ٨- أبو إسحاق الزجاج ، إبراهيم بن السري (توفي سنة ٣١١ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٩٧ ونزهة الألباء ٢٤٤ ومعجم الأدباء ١٥١/١ وأنباه الرواة ١٦٥/١ ووفيات الأعيان ٤٩/١ وطبقات المفسرين للداودي ١٠/١ .
- ٩- أبو بكر الجعد ، محمد بن عثمان (توفي نحو سنة ٣٢٠ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ١٢٨ ومعجم الأدباء ٢٥١/١٨ وأنباه الرواة ٢٦٩/١ وبغية الوعاة ١٧١/١ وطبقات المفسرين للداودي ١٩٣/٢ .
- ١٠- أبو الطيب الشفاء ، محمد بن أحمد (توفي سنة ٣٢٥ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ١٣٢ ومعجم الأدباء ١٣٣/١٧ وأنباه الرواة ٦٢/٣ والوافي بالوفيات ٣٣/٢ وبغية الوعاة ١٨/١ .
- ١١- أحمد بن فارس اللغوي (توفي سنة ٣٩٥ هـ) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ٨٤/٤ والوافي بالوفيات ٢٧٩/٧ . وقد حققه الدكتور رمضان عبد التواب سنة ١٩٨٢ ، وقد أفدنا منه كثيراً إذ له فضل السبق في ذكر تراث الفرق في العربية .
- ١٢- أبو الجود العجلاني ، القاسم بن محمد بن رمضان (كان في زمن ابن جني ، وقيل : أنه توفي نحو سنة ٤٠٠ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ١٣١ ومعجم الأدباء ٥/١٧ وأنباه الرواة ٢٨/٣ وبغية الوعاة ٢٦٢/٢ .
- ١٣- أبو الفضل محمد بن أبي غسان البكري (؟) : ذكر ذلك في الفهرست ١٣٣ .

مخطوطتا الكتاب :

اعتمدت في تحقيق الكتاب على نسختين مخطوطتين هما :

أولاً - مخطوطة خزانة جامعة القرويين بفاس ٥٣٩/٤٠ :

وهي التي جعلتها أصلاً . وقد كتبت بخط مغربي سنة ٦٠٠ هـ ، وبها آثار أرضية وترقيع .

وتقع ضمن مجموع من صفحة ١٥٢ إلى صفحة ٢١٣ . عدد صفحاتها ٦٢ صفحة ، في كل صفحة ٢٢ سطراً ، قياسها ٢٧ × ١٩ سم .

وقد سقطت من هذه النسخة كلمات وعبارات كثيرة أربت على المئة عدا السقط الكبير من (باب نعوت الناس في السرعة والعدو واختلافه) الذي أشرنا إليه في المقدمة .

وفي النسخة أخطاء كثيرة أشرنا إليها في الحواشي . وهذه النسخة الناقصة هي التي اعتمد عليها الأستاذ محمد الفاسي حين نشر الكتاب قبل عشرين سنة .

ثانياً - مخطوطة خزانة جامعة القرويين بفاس ٨٣٤/٤٠ :

وهي النسخة التي اكتشفها صديقنا الدكتور محمود محمد الطناحي وقد كانت مبثوثة ومفرقة داخل نسخة مخطوطة من كتاب خلق الإنسان للمؤلف نفسه ، ووضعت في فهرس الخزانة باسم خلق الإنسان .

وكتبت بخط مغربي قديم متقن لعله من خطوط القرن السادس الهجري وهي مقابلة كما تشير تعليقات الناسخ .

وهي مبتورة الأول والآخر إذ سقطت ورقة من أولها وورقة من آخرها .

وهذه النسخة أكثر إتقاناً وضبطاً من النسخة الأولى وفيها زيادات كثيرة أدخلت بها النسخة الأولى . وتقع ضمن مجموع . وعدد أوراقها ٢٨ ورقة ، وفي كل صفحة ٢٠ سطراً . قياسها ٢٥ × ١٦,٥ سم وقد رمزت إليها بالحرف (ب) .

وهذه النسخة لم يقف عليها الأستاذ محمد الفاسي لذا كانت نشرته ناقصة .

ولا بد من الإشارة هنا إلى أنني أفدت من ملاحظات صديقي الدكتور الطناحي والتي نشرها مع وصف كامل للنسخة الثانية في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٧٦ .

كما أفدت من ملاحظات أستاذي الدكتور إبراهيم السامرائي المنشورة في مجلة
معهد المخطوطات العربية سنة ١٩٧٦ .

وأخيراً أقدم خالص شكري لأخي الدكتور صبيح التميمي الذي تفضل بتصوير
هاتين المخطوطتين من معهد المخطوطات العربية راجياً له كل خير .

والحمد لله أولاً وآخراً ...

(١٥٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

ابتداه كتاب الفرق (١)

قال ثابت بن أبي ثابت (٢) :

هذا كتاب ما خالف فيه تسمية جوارح الإنسان تسمية جوارح ذوات الأربع من
البهائم والسباع وغير ذلك وما وافق عن الأصمعي (٣) وابن الأعرابي (٤) وأبي عبيد (٥)
وأبي نصر (٦) وغيرهم من العلماء .

(باب لغم)

قال الأصمعي (٧) : يقال : هذا فم الرجل وفيم الرجل وفم الرجل . وقال الشاعر :

يفتح للفغم فماً لهما

عن سبك كان في السكا

ويروى : السكا ، وهما لفتان . والفغم : العفش ، يقال : ضغمه

يضغمه ضغماً . واللهم : الواسع . وقال آخر (٨) :

عجبت هتيدة أن رأت ذا ريمة
وقفاً به قصم وجنذاً أسوداً

(١) ابتداه كتاب الفرق (ساقط من المطبوع .

(٢) قال ثابت بن أبي ثابت (ساقط من المطبوع

(٣) هو عبد الملك بن قريب ، من علماء اللغة ، ت ٢١٦هـ . (مراتب النحويين ٤٦ ، تهذيب اللغة
١٤/١) .

(٤) هو محمد بن زياد ، من علماء اللغة ، ت ٢٣١هـ . (طبقات النحويين واللفويين ١٩٥ ، نور
القبس ٣٠٢) .

(٥) هو القاسم بن سلام ، من علماء اللغة ، ت ٢٢٤هـ . (مراتب النحويين ٩٣ ، إنباه الرواة
١٢/٣) .

(٦) هو أحمد بن حاتم ، صاحب الأصمعي ، ت ٢٣١هـ . (تاريخ بغداد ٤/١١٤ ، إنباه الرواة
٣٦/١) .

(٧) الفرق ٦ .

(٨) بلا مزو في أساس البلاغة ١٥٣ (رمث) . وفيه : عجبت زنبية .

رسمة : يُقْتَلُ في اللسان . ويُقال : هذافمُ زيدٍ ، وفنو زيدٍ ، ورأيتُ فا زيدٍ ،
 ووضعتُ الشيءَ في فيي زيدٍ ، إذا أَضَفْتِ لم تُبالِ أَيَّهما جئتَ به ، فإذا لم تُضِفْ لم يكن
 إلا فَمٌ ، نحو قولك : رأيتُ له فَمًا حَسَنًا ، ولا تَقُلْ : فا حسنًا . وهذا فيي ، لا فوكَ فَمًا
 حسنًا ، إلا أَكْثَرُ قد جاء في الشعر . وليس كلُّ ما (١٥٣) يجوزُ في الشعرِ يجوزُ في الكلامِ
 لأنَّ الشعرَ مَوْضِعٌ اضطرارٍ . وقال العجاجُ (٩) .

خالطَ من سَلَمَى خياشيمَ وفا

وحكى لنا بعضُ العلماءِ عن يونس بن حبيب النحوي (١٠) أَكْثَرُ قالَ : يُقالُ : فَمٌ ،
 لكلِّ شيءٍ من الطيرِ وغير ذلك ، قال رؤبة (١١) يصفُ الحوتَ :

كالحوتِ (١٢) لا يرويه شيءٌ يَلْتَمِسُهُ

يُصبحُ ظمآنَ وفي البحرِ فَمُهُ

وقال حَمِيدُ بنُ ثَوْرٍ (١٣) يصفُ الحمامةَ :

عجبتُ لها أُمِّي يكونُ غِنَاؤُها فصيحاً ولم تَفْتَمِرْ بمنطِقِها فَمًا

قوله : تَفْتَمِرْ ، أي تَفْتَحُ . فجعلنا للحمامةِ والحوتِ فَمًا .

(بابُ الشفة)

قال الأصمعي (١٤) : هي من (١٥) الانسان الشفةُ ، وكانَ ينبغي أن تكونَ (١٦) شَفْتَهُ ،
 وذلك أَكْثَرُ إذا صغروها قالوا : شَفْتَيْنَهُ ، فإردونها الى أصلها ، ويجمعونَ فيقولونَ :
 شِفَاهُ كثيرةٌ . وهما من البعير المشفران ، الواحدة مِشْفَرٌ ، والجمعُ مِشْفَرٌ . وهما
 من ذواتِ الحافِرِ الجَحْفَلِتانِ ، الواحدة جَحْفَلَةٌ ، والجمعُ جَحْفَلٌ . ويُقالُ له من
 ذواتِ الأظلافِ المِقْكَةِ والمِرْمِكةِ وذلك أَكْثَرُ (١٧) تَقْتَمُّ بِها وترتَمُّ بِها (١٨) ، أي تطلبُ
 ما تأكلُ .

(٩) ديوانه ٢٢٥/٢ .

(١٠) من علماء البصرة ، روى عنه سيبويه ، توفي سنة ١٨٢ هـ . (المعارف ٥٤١ ، معجم الأدياب ٦٤/٢٠ .

(١١) ديوانه ١٥٩ .

(١٢) من هنا تبدأ نسخة ب .

(١٣) ديوانه ٢٧ .

(١٤) الفرق ٦ .

(١٥) ب : ومن الانسان .

(١٦) ب : يكون .

(١٧) ب : لأنها .

(١٨) الأصل : وترتم بها .

[قال] : وحكى لي أبو نصر عن الأصمعي وغيره من العلماء : المَرَمَّةُ والمَرَمَّةُ ، بالفتح أيضاً . وأنكرهما ابنُ الأعرابي .

ويقال له من السباع : الخَطْمُ والخِرطومُ والخِرَاطِيمُ^(١٩) ، قال^(٢٠) الشاعر^(٢١) :

عُقَابٌ عَقَبَاءٌ كَانَتْ وظيفتها وخرطومها الأعلى بناه مَلَوَّحٌ
(١٥٤) وَيُرَوَّى : يَلَوَّحُ ، يصفُ عُقَابًا .

ويسمونَ طَرَفَ أُنْثَى الرَّوْثَةِ ، قال^(٢٢) أبو كبير الهذلي^(٢٣) :

حتى انتهيتُ إلى فراشٍ عزيزةٍ سوداءَ رَوْثَةٍ أَتَمَّهَا كالمِخَصَفِ
يصفُ عُقَابًا . والمِخَصَفُ : الإِشْفَى التي يُخَصَفُ بها النعلُ^(٢٤) . والجمع رَوْثَاتٌ .

ويقال له^(٢٥) من الطيِّيرِ : مَنقَارٌ ، والجمعُ : مَناقيرُ ، ومِحْجَنٌ ومِحْجَنَةٌ ، والجمعُ : مَحاجِنٌ . والمِحْجَنُ : كلُّ مَعْقُوفٍ للطائرِ وغيره . وكذلك الأَحْجَنُ ، والجمعُ : حَجْنٌ ، وقالَ عَدْرِي بنُ^(٢٦) زيدٍ :

شَوِّدٌ نَيْقٍ خَاضِبٌ أَظْفَارُهُ
أَحْجَسَنِ العِرْنَيْنِ لَمْ يُخْطِيَهُ نَظَارِي^(٢٧)
أي لم تُخْطِيَهُ فِرَاسْتِي فِيهِ .

ويقال له من سباعِ الطيرِ أيضاً : المِنقَارُ والمِنسَرُ .

ويقال : نَقَرَهُ [يَنْقَرُهُ] نَقْرَةً ، ونَسَرَهُ يَنْسِرُهُ نَسْرَةً ، وظَفَرَهُ يَظْفَرُهُ وَيَظْفِرُهُ : إِذَا ضَرَبَهُ بِظَفَرِهِ وَمَنقَارِهِ [وَمِنْسَرِهِ] ، قالَ المَجَاحِجُ^(٢٨) :

(١٩) من ب . وفي الأصل : الخراطيم .

(٢٠) الأصل : وقال .

(٢١) جران العود ، ديوانه ٤ . ونسب إلى الطرماح ، ينظر ديوانه ٥٦٥ .

(٢٢) الأصل : وقال .

(٢٣) ديوان الهدليين ١١٠/٢ .

(٢٤) ب : يعني الإشفى التي تخصف بها النعال .

(٢٥) ب : لها .

(٢٦) اخل به ديوانه . وفي ب : سودنيق ، وهي لغة أخرى (ينظر : المغرب ٢٣٤) .

(٢٧) من ب . وفي الأصل : نظار .

(٢٨) ديوانه ٤٣/١ - ٤٤ .

شاكى الكلابِ إذا أهوى اظفره

كمايرَ الرؤوس منها أو نسر

شبهه مخالبيه بالكلابِ إذا أهوى ليضرب بها . والكمايرَ : الرؤوس ، شبهه
رؤوسها بالمتد ، وكل ~ كخبرة عقدة .

وإما سمي منسراً^(٢٩) لأنه ينشربه ، والنسر : الصف للحم ومن ثم
سمي النسر نسراً .

وربما أقيم بعض هذه الحروف مقام بعض إذا اضطر الشاعر ، قال أبو
ذؤاد^(٣٠) :

فبتنا عرابة لى مهنرا نترزع من شفتيه العفارا

فجعل للفرس شفتين . وقوله : فبتنا عرابة ، أي بتنا (١٥٥) مؤزرين متهين .
والعفارة^(٣١) : ييس البهمنى ، وكذلك المرب^(٣٢) . وللبهمنى شوك كشوك
الشبل يملق بجافل الفرس ، قال^(٣٣) الحطيتة^(٣٤) :

قرأ جارك الميمان لنا جموته وكلم عن برء الشراب مشافره

الميمان : الذي يشتهي اللبن ، والميمنة في اللبن مثل القرم في^(٣٥) اللحم . يقال :
عمت إلى اللبن وقرمت إلى اللحم^(٣٦) .

والعرب إذا تداعت بعنضها على بعض تقول : ما لك عام وآم . عام : أي بقي بلا
حكوبة ، وآم : ماتت امرأته ، قال عبد الملك بن مروان حين أشده جري^(٣٧) :

تكرمت أم حزررة ثم قالت رأيت الموردين ذوى لقاح

تعلل وهى ساغبة بنيتها بأهاس من التميم القراح

(٢٩) بفتح الميم وكسر السين في ب . وهي لفظة أخرى . (ينظر : اللسان : نسر) .

(٣٠) شعره : ٢٥٢ .

(٣١) النبات لأبي حنيفة ٥٥/١ - ٥٦ .

(٣٢) النبات لأبي حنيفة ٥٥/١ ، اللسان (عرب) .

(٣٣) ب : وقال .

(٣٤) ديوانه ١٨٤ .

(٣٥) من ب . وفي الأصل : إلى اللحم .

(٣٦) ينظر : الفاخر ١٣٥ ، الزاهر ٥٩٥/١ .

(٣٧) ديوانه ٨٨ .

القَرَّاحُ : الغالض الذي لا يَشْوِبُهُ شَيْءٌ ، فقالَ : لا أُرْوَى اللهُ عَيْمَتَهَا ، فلما
أَنشدهُ (٣٨) :

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ المَطَايَا وَأَنشَدَى العالينَ بَطُونًا رَاحِ
استوى قاعداً وكانَ مُكْتَبًا فقالَ : أَعِدْهُ ، فأعاد البيتَ عليه فقالَ : ويحك أَتُرونها مائةً من
الإبلِ ؟ فقالَ : نَعَمْ ، إنْ كانتَ من نَعَمٍ كُتِبَ . وقالَ الفرزدقُ (٣٩) :

وما نَظَفَتْ كَأْسٌ ولا طابَ رِيحُها ضَرَبَتْ على حافَتِها بالمُشافِرِ
وقالَ أيضاً (٤٠) :

فلو كُنتَ ضَبِيًّا إذا ما سَبَّبَتِي وَلَكِنَّ زَنْجِيًّا طويلاً مُشافِرَةً
ويُروى : غليظ المُشافِرِ .

ويُقالُ : زَنْجِيٌّ ، ومنه قولُه : مُشافِرُ الحَبَشِ .
وقالَ (١٥٦) ابنُ الأَعرابي : زَنْجِيٌّ بالفتح . وغيرُهُ يقولُ بكسْرِ وفتح .

(باب الأَلف)

قالَ الأصمعيُّ (٤١) : يُقالُ : أَتَفَّ الرَّجُلُ ، وأَتَفَّ لَأَدَتِي (٤٢) المددِ ثم
أَتَفَّ . ويُقالُ له : المَعَطِيسُ ، والجمْعُ : معاطِسُ ، قالَ ذو الرِّمَّةِ (٤٣) :

واللحنُ لَمَحا عن خُدودِ أَسيلَةٍ رِواءٍ خَلا ما أَزَّ تشفَّ المِعاطِيسُ
قوله : أَلَمَحا : أمَكَنَ ، أَزَّ : ينظرُ إِلَيَّ . ورِواءٍ : ممتلئةٌ .
وتشفَّ : ترقَّى . يقولُ : وجوها رِواءٍ إلا أَزَّ معاطِيسَها رقيقةً قليلةً اللحمِ .
ويُقالُ للأَلفِ : مَرَعَمٌ ومَرَعَمٌ أيضاً ، والجمْعُ : مَراعِمٌ .
ويُقالُ : أَرَعَمَ اللهُ مَعَطِيسَهُ ومَرَعَمَهُ ، أي أصابه الرَعَمُ ، وهو الترابُ .
وقالَ أبو نَصْرٍ : وليس بالذَّقيقِ .

(٣٨) ديوانه ٨٩ .

(٣٩) ديوانه ٣٨١ وفيه : نطفت ، طعمها ، على جماتها .

(٤٠) ديوانه ٤٨١ وفيه :

.... عرفت قرابتى ولكن زنجي عظيم المشافر

(٤١) الفرق ٧ .

(٤٢) ب : أدنى العدد .

(٤٣) ديوانه ١١٢٧ .

ويقال له : المرسين أيضا ، وأصله في الدواب ، لأن المرسين موضع الرسن ،
وقد استعمله المَجْتاح^(٤٤) فقال :

وفاجحاً ومرسباً مرسجاً

ويقال له من السباع : الخطم والخرطوم . والفنطيسة ، وهي للخنزير
خاصة^(٤٥) ، والجمع : الفناطيس . وذكروا أن أعرابياً وصف خنازير فقال : كأن فنطيسهما
كراكر الإبل .

قال ابن الأعرابي : وقد يقال له من الإنسان : الخطم والخرطوم ، والجمع :
مخاطم وخراطيم .

ويقال : ضرب مخطمه بالسيف ومخطمه ، وقد خطمه يخطمه
خطماً .

والمرنين : الألف ، والجمع (١٥٧) عرائين ، وقال الشاعر^(٤٦) :

وكتت إذا نس السوي نزت به سفتت على العرين منه بيمس

وقال أبو زيد^(٤٧) : المرنين ما صلب من المظم .

وقال ابن الأعرابي : الراعف : الألف أيضاً ، ومنه قولهم : رعفت القوم : إذا
تقدمتهم وسبقتهم . وقال الأعشى^(٤٨) :

به ترعفت الألف إذا أرسلت غداة الصباح إذا النقع نارا

ورعفت الدم منه : إذا سبق .

ويقال له من ذي الحافر : الثخرة ، والجمع : ثخرات ، وكذلك حكاها أبو خيرة
الأعرابي^(٤٩) .

(٤٤) ديوانه ٣٤/١ .

(٤٥) في الفرق لابن فارس ٥٥ - ٥٦ : ومن ذي الظلف : الفنطيسة ، وهي كذلك من الخنزير .

(٤٦) الأعشى ، ديوانه ٩٤ . وفي المطبوع : شفتت . وفي المخطوطين : سفتت . وهو
الصواب . يقال : سفتت الشيء : إذا جعلت عليه علامة .

(٤٧) هو سعيد بن أوس الأنصاري ، توفي سنة ٢١٥ هـ . (إنباه الرواة ٣٠/٢ ، وفيات الأعيان
٣٧٨/٢) .

(٤٨) ديوانه ٤٠ . وفيه ب : الألف إذا أرسلت .

(٤٩) اسمه نهشل بن زيد ، أعرابي بدوي من بني عدي ، دخل الحاضرة فأخذ الناس عنه ،
وصنف في الغريب كتباً . (معجم الأدباء ٢٤٣/١٩ ، إنباه الرواة ١١١/٤) .

قال ابن الأعرابي : أَخَذَتِ الثَّخْرَةَ مِنَ الْمِنْخَرِ .
 ويقالُ له من ذي البرائينِ : [الهَرْتَمَةُ ، وسنه يقالُ] : هَرْتَمَةُ الْكَلْبِ . والهَرْتَمَةُ :
 ما لَانَ مِنْهُ .
 ويقالُ لِأَتَقِ الْخَيْزُرِيِّرِ : الْفَيْطَيْسَةَ . وقد يقالُ ذالِكَ عِنْدَ النَّسَمِ لِلرَّجُلِ .

(باب الظفر)

قال الأصمعي^(٥٠) : [يقالُ مِنْهُ] : ظَفَرَ الْإِنْسَانَ وَجَعَهُ : أَظْفَارًا ، وَأَظْفُورًا
 وَجَعَهُ أَظْفِيرًا .

[و] قال ابن الأعرابي : وَالظَّفْرُ إِضْطْرْفُ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ .
 وقد يُسْتَعَارُ الظَّفْرُ لِكُلِّ شَيْءٍ ، قال الشاعر^(٥١) :

ما بَيْنَ لَقَمَتَيْهِ الْأُولَى إِذَا اذْدَرَدَتْ^(٥٢) وَبَيْنَ أُخْرَى تَلِيهَا قَيْسُ أَظْفُورِ

وقد يستعارُ الظَّفْرُ لِلطَّائِرِ وَالسَّبْعِ ، قال الأعشى^(٥٣) :

فِي مِجْدَلٍ شَيْدٍ بَشْيَانَهُ يَزَلُّ عَنْهُ ظَفْرُ الطَّائِرِ

وقال زهير^(٥٤) :

لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السِّلَاحِ مَقَاذِفٍ لَهُ لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلِّمْ

(١٥٨) ويقالُ له من ذي الحافِرِ : [الْحَافِرُ] ، وَمِنْ ذِي الْخَفِّ : الْمَسِيمُ ،

وهو ظرفُ الْخَفِّ ، [وكذلك هو من النعامِ] ، قال علقمة بن عبدة^(٥٥) :

يَكَادُ مَسِيمُهُ يُطِيرُ مَقْلَتَهُ كَأَنَّهُ حَاذِرٌ لِلنَّخْسِ مَشْهُومٌ

ويقالُ له من ذي الأظلافِ : ظَلِيفٌ . ويقالُ لِأَظْلَافِ الْبَقَرِ : الْأَزْلَامُ ، قال

الطَّرِمَاحُ^(٥٥) :

تَزَلُّ عَنْ الْأَرْضِ أَزْلَامُهُ كَمَا زَلَّتِ الْقَدَمُ الْأَرْحَهُ

(٥٠) الفرق ٧ وفيه : وجمعه اظفار واطفروا واطافير .

(٥١) البيت لام الهيم في جمهرة اللغة ٢/٣٧٨ والتلويح في شرح الفصيح ١٠١ .

(٥٢) ديوانه ١٠٨ .

(٥٣) ديوانه ٢٣ . وفي ب : مقذوف . ومقاذف : مرار .

(٥٤) ديوانه ٦٠ . وفيه : يختل مقلته .

(٥٥) ديوانه ٧٩ . وفي ب : على الأرض .

الآزحة : الكثيرة لحم الأخمصر . وقال ابن الأعرابي : شبَّهَها بأزلام
القِداح^(٥٦) ، [و] ولحدها زلم ، وهو القِدح المَبْرِيّ الأملس .

ويقال لِمَا كانَ من سباع الطير : مِخْلَبٌ ، والجمع : مِخْلَبٌ . ويقال :
خَلَبَهُ بِالْمِخْلَبِ يَخْلِبُهُ خَلْبًا .

وما لم يكن من سباع الطير مثل الغراب والحمام والضَّبِّ والفأر فهو بَرْتَنٌ ، قال
امرؤ القيس^(٥٧) :

وتَرَى الضَّبَّ خَفِيماً ماهراً ثانياً بَرْتَنَهُ ما يَنْعَمِرُ

أي ما يصيبه العقر ، وهو التراب .

والبرائن منها بمنزلة الأصابع من الإنسان . قال ابن الأعرابي : البرائن :
الكف بكمالها مع الأصابع .

ويقال : مِخْلَبُ الأَسَدِ في كَمْ : للغطاء الذي يستره ، ومِخْلَبُهُ في مِقْنَبٍ : وهو
عَاوُهُ . ويقال : قَبَّهْ يَقْبِبُهُ قَبًّا وَقَبًّا إذا وراه وأدخلكه .

ولكلَّ سَبْعٍ كَفَّانِ في يَدَيْهِ لِأَنَّهُ يَكْتَفُ بِهِمَا . و [قال أبو زيد] : يقال
للسباع : البرائن أيضاً .

وقال أبو زيد : البرتن مثل الإصبع ، والمِخْلَبُ ظفْر^(٥٨) البرتن ، وقال
النايف^(٥٩) :

فقلت يا قوم إنَّ اللَّيْثَ مُنْقَبِضٌ على بَرَائِنِهِ لِعَدْوَةِ الضاري

(١٥٩) قال^(٦٠) ابن الأعرابي : ما لا يصيد يقال له ظفر ولا يقال مِخْلَبٌ ،
وما صاد فلّه ظفر ومِخْلَبٌ .

وقد يستعيره الشاعر فيجعلهُ للإنسان وغيره ، قال ساعدة بن جؤيئة^(٦١) يصف
نحلاً :

-
- (٥٦) من ب . وفي الأصل : الأذاح .
(٥٧) ديوانه ١٤٥ . وفي الأصل : خيفاً ماهراً . وضبطت النون من برتنه بالضم في الأصل . ولم
يشر الناشر الى ذلك .
(٥٨) ب : طرف .
(٥٩) ديوانه ٨١ . وفي المطبوع : للوثة الضارية نقلا عن الأصل . وهو تحريف .
(٦٠) ب : وقال .
(٦١) ديوان الهدلين ١٨٠/١ .

حتى أتيجَ لها وطالَ إياهُما ذو رُجُلَةٍ شَتْنُ البرائِنِ جَحْنَبُ
 ويروى : حتى أَثِيبُ لها • جَحْنَبُ : فِصير • ذو رُجُلَةٍ : شديدُ المشي قويُّ عليه •
 ويُقالُ : رَجُلٌ ذو رُجُلَةٍ ، ورجلٌ رَجِيلٌ ، وامرأةٌ رَجِيلَةٌ ، وقَرَسٌ ذو
 رُجُلَةٍ (٦٢) ، وأَثَمَدٌ :

أَتَى اهْتَدَيْتِ وَكَنتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ شَهِدَتْ عَلَيْكِ بِمَا فَعَلْتِ عِيُونَ
 وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ (٦٣) :

أَتَى اهْتَدَيْتِ وَكَنتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مَتُونَ الشَّجَسَجِ
 وَضَبَّاتِ الْأَسَدِ مِثْلَ الظَّفِيرِ مِنَ الْإِنْسَانِ • وَأَنْكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ :
 إِنَّمَا يُقَالُ : ضَبَّتْ بِهِ إِذَا قَبَضَ عَلَيْهِ •

(باب الصدر)

يُقَالُ لَهُ مِنَ الْإِنْسَانِ : الصَّدْرُ [والبِرْكَةُ] والبِرْكَ • وَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ
 يُسَكِّونَ زِيَادًا أَشْمَرَ بَرَّكَآ ، أَي أَشْمَرَ الصَّدْرَ (٦٤) •

والبِرْكَ : وَسَطُ الصَّدْرِ ، وَهُوَ الْقَمَشُ ، وَهُوَ الزَّمُورُ والبِرْكَةُ •
 وَيُقَالُ لَهُ : الْجَوْشَنُ وَالْجَوْشُ وَالْجَوْشُوشُ ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ (٦٥) :

حَتَّى تَرَكْنَ أَعْظَمَ الْجَوْشُوشِ
 حُدْبًا عَلَى أَحْدَبٍ كَالْمَرِيْشِ

وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ : اللَّبَّانُ وَالْبَلَنْدَةُ وَالْكَلْكَلُ والبِرْكَةُ ، قَالَ
 الْجَمْدِيُّ (٦٦) :

وَلَوْحٌ ذِرَاعَيْنِ فِي بِرْكَةٍ إِلَى جَوْجُومٍ رَهْلٍ الْمُنْكَبِ
 وَقَالَ آخَرٌ :

كَأَنَّ ذِرَاعَيْهِ [وَ] بَلْدَةٌ نَحْرُهُ

(٦٢) ينظر : اللسان والتاج (رجل) •

(٦٣) ديوانه ٢٢ •

(٦٤) الفرق ٨ •

(٦٥) ديوانه ٧٩ •

(٦٦) شعره : ٢١ • وفي الأصل والطبوع : وهل . والصواب : رهل ، كما في ب •

(١٦٠) ويُقال له من ذي الخُفِّ : الزَّوْرُ والكِرْكِرَةُ والبَلْدَةُ والكَلْكَلُ ،
قالَ ذو الرِّمَّة (١٧٧) :

أَيْخَتٌ فَالْتَقَتْ بِلْدَةٍ فَوْقَ بَلْدَةٍ
فَلَيْلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا
وقالَ المتكلمس (١٧٨) :

جاوَزَتْهُ بِأَمُونٍ ذَاتَ مُعْجَمَةٍ تَجُو بِكَلْكَلِهَا وَالرَّاسُ مَعكُوسٌ
أَي مَجذُوبٌ (١٧٩) .

ويُقالُ للكِرْكِرَةِ : السَّعْدَانَةُ والرَّحَى (١٧٠) ، قالَ الطَّرِمَاحُ (١٧١) :
سُوَيْقِيَّةُ النَّابِئِينَ تُعَدِّلُ ضَبْعُهَا بِأَقْتَلٍ عَنِ سَعْدَانَةِ الزَّوْرِ بِأَنَّ
وقالَ الشَّمَاخُ (١٧٢) :

فَنِعْمَ الْمُتَرْجِي رَحَلَتْ إِلَيْهِ رَحَى حَيْزُومِهَا كَرَحَى الطَّحِينِ
وَالْحَيْزُومُ : مَا اتَّطَقَ بِالصَّدْرِ وَاحْتَزَمَ بِهِ وَصَارَ حَوْلَهُ . وَحكى أَبُو
نَعْرٍمَ الحَزِيمِ أَيْضاً .

ويُقالُ له مِنَ الشَّاةِ : القَصْصُ والقَصَصُ . وَقَدْ يُقالُ ذَلِكَ لِلإِنْسَانِ ،
وقالَ (١٧٣) رُوْبَةُ (١٧٤) لابنِ عبدِالله (١٧٥) يعاتِبُهُ :

وَكُنْتُ وَاللهِ الأَعزَّ الأَمْجَدِ
أَدْنِيكَ مِنْ قَصِيٍّ وَلَمَّا تَقَعُدِ

ويُقالُ : هُوَ أَلْتَزَمَ لَكَ مِنْ شَعْرَاتِ قَصِّكَ .

ويُقالُ : هُوَ أَلْتَزَمَ لَكَ مِنْ سَعْدَانَةِ قَصِّكَ .

(١٧٧) ديوانه ١٠٠٤ . وفي المطبوع : فالقت كلكتلا . وهي ليست في الأصل . وفي ب : بعد بلدة .

(١٧٨) ديوانه ١٠٢ . وفي الأصل : بأمر . وهو تحريف . صوابه في ب والديوان .

(١٧٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : محذوف .

(١٧٠) الفرق ٩ . وفي الأصل : الرحا . وما أبتنناه من ب . ينظر المقصور والمدود ٥٤ .

(١٧١) ديوانه ٤٩٧ . وفي المخطوطتين : سويقية . واثبتنا رواية الديوان .

(١٧٢) ديوانه ٣٢٤ .

(١٧٣) ب : قال .

(١٧٤) ديوانه ٤٩ .

(١٧٥) من ب . وفي الأصل : عبد .

ويقال له من الطيثر : حَوَصَلَةٌ ، والجمع : حَوَصِلٌ ، وحَوَصَلَةٌ والجمع حَوَصَلَاتٌ ، وحَوَصِلَاءٌ والجمع : حَوَصِلَاءَاتٌ ، وقال أبو النجم (٧٦) :

هادٍ ولو جارٍ لحَوَصَلَاتِهِ

ويقال لسباع الطيثر إذا أكلت فارتفعت حواصلها : قد زورت تزويراً .
ويقال له : الجَوْجُو ، والجمع : جَاجِرٌ .

(باب السري)

(١٦١) يقال (٧٧) : هو السدي ، والجمع : سدي . ومفترز السدي :
الشندوة وثندوة . إذا ضمت التاء همزت ، وإذا فتحتها لم تهنز .

والسمدانة : ما أحاط بالسدي مخالفاً لونه لون السدي . والحكمة
الهنئية الشاخصة من سدي المرأة والرجل ، ويقال لها : القراد [أيضاً] .

ويقال : رجل " حسن قراد (٧٨) الصدر ، قال ابن ميادة (٧٩) [المري] :
كان قراذي صدره طبعتهسا بطين من الجولان كتاب أعجم

واللوعة : السواد حول الحكمة . يقال (٨٠) : ألمى سدي المرأة ، إذا تغير
للحملى . وآلح : مشددة العين .

ويقال له من ذوات الأخفاف والأظلاف : الضرع ، والجمع : ضروع . وموضع يد
الحالب منها الخلف ، والجمع : أخلاف ، والضرة أصل الضرع الذي لا يخلو (٨١)
بعد الحلب .

ويقال : رجل " مضر أي له إبل وغنم " كثيرة . وموضع اللبن الذي
يستلئ ويخلو : المستنقع ، يقال ذلك في كل شيء له ضرع (٨٢) .

(٧٦) ديوانه ٥٦ . وفي الأصل والمطبوع : لحوصلته . وما ابتناه من ب .

(٧٧) الفرق ٩ . الفرق لابن فارس ٥٨ .

(٧٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : أفراد .

(٧٩) شعره : ١١٨ . ونسب البيت الى ملحمة الجرمي .

(٨٠) في الأصل والمطبوع : ويقال .

(٨١) ب : تخلو .

(٨٢) بعده في الأصل والمطبوع : والخيف جلد الضرع . وهي مقحمة في هذا الوضع .

ويقال له من ذوات الحافير والنباع: الطنبني ، والجمع : أطباء . يقال (٨٣) :
[أطباء الفرس و] أطباء الكلبة ، قال (٨٤) بشر بن أبي خازم (٨٥) :

تسوف للحزام بمرفقَيْها يمدّ خواءً طبَّيَّها الغبار
والخيف (٨٦) : جلد الصرع إذا قلَّ لبنته . وخلصها اللذان يلبان فخذيها
يُدعيان : الآخرَيْن ، واللذان يلبان الشرة يُقال لهما : القادمان .

(باب الرِّجْل)

(١٦٢) يقال (٨٧) : رجلٌ الإنسان وقدّم الإنسان وحافرٌ الفرس . يقال
ذلك لكلّ ذي حافرٍ .

ويقال : خنث البعير ، والجمع : أخفاف . ويقال للنعام خفّ أيضاً . وقال
الزاعمي (٨٨) يصف فاقته :

ورجله كرجل الأخدريّ يشكها

وظيف على خفّ النعام أرواح

وعرّقوب الرّجل بين قدميه وساقه . وعرّقوب كلّ ذي أربع في رجليه
فوق الوظيف وركبته في يديه فوق الوظيف .

يقال في الرّجل : وظيف البعير ثمّ عرّقوبه ثمّ ساقه ثمّ الفخذ ثمّ
الورك .

وفي اليد : الوظيف ثمّ الركبة ثمّ الذراع ثمّ العَضِد ثمّ الكتف .
وكذلك الفرس . ويقال له من ذوات الأظلاف : الأكارع ، وقد استعاره
بعض الشعراء فجعلته للناس . أمّسديّ ابن الأعرابي عن أبي زياد الكلابيّ (٨٩) :

أشكو الى مولاي من مولائي

تربط بالحبل كثير عاتي

(٨٣) ب : ويقال .

(٨٤) ب : وقال .

(٨٥) ديوانه ٧٤ .

(٨٦) الواو ساقطة من المطبوع وهي ثابتة في الاصل وب .

(٨٧) الفرق ٨ .

(٨٨) شعره : ٩٧ .

(٨٩) هو يزيد بن عبد الله بن الحر ، امرأسي بدوي ، كان في أيام الخليفة العباسي المهدي
(الفهرست ٧٢ ، انباء الرواة ١٢١/٤) .

(باب فرج الرَجُل) (٩٠)

يُقَالُ (٩١) : فَرَجَ الرَّجُلُ وَسَوَّاهُ ، وَهُوَ الْفَرْمُولُ وَالْجُرْدَانُ وَالْعَوْفُ .
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَوْفُ : الْحَالُ ، وَاتَّشَدَّ [لِلْإِخْطَلِ] (٩٢) :
 لَيْمٌ الْوَالِدِينَ بِعَوْفٍ سَوْءٍ مِنْ الْحَيِّ الْمُتَّقِيمِ عَلَى قَسَانٍ
 وَمِنْهُ يُقَالُ عِنْدَ الْبَاءِ : نِعْمَ عَوْفُكَ . وَقَالَ جَرِيرٌ (٩٣) :
 إِذَا رَوَيْنَ عَلَى الْخِزِيرِ مِنْ سَكْرٍ نَادَيْنَ يَا أَعْظَمَ الْقَسَيْنِ جُرْدَانَا
 وَقَالَ الرَّاجِزُ (٩٤) :

تَقُولُ وَالْجُرْدَانُ فِيهَا مُكْتَنَعٌ
 أَمَا تَخَافُ حَبَلًا عَلَى تَضْعُ

(١٦٣) وَالْوَضْعُ وَالتَضْعُ : أَنْ تَحْمِلَ الْمَرْأَةُ فِي آخِرِ طَهْرِهَا عِنْدَ مُتَقَبِّلِ
 الْحَيْضِ (٩٥) .

وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْعَافِرِ : الْفَرْمُولُ ، وَالْجَمْعُ : غَرَامِيلٌ . قَالَ
 بَشَرٌ (٩٦) :

وَخِنْذِيذٍ تَرَى الْفَرْمُولَ مِنْهُ كَطَيِّ الرَّقِّ عَلَاقَهُ التَّجَارُ

الْخِنْذِيذُ : الْكَرِيمُ مِنَ الْخَيْلِ . وَيُقَالُ : الْمُشْرِفُ الطَّوِيلُ .

وَيُقَالُ : الْخَصِي (٩٧) . وَقَالَ خُفَّافُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ الْبُرْجُمِيِّ (٩٨) :

جَمَعُوا مِنْ نَوَافِلِ النَّاسِ سَيْبًا وَخَنْذِيذَ خَصِيَّةٍ وَفَحُولًا

أَي هِيَ جِيَادٌ مِنْهَا خَصِيَّانٌ وَمِنْهَا فَحُولَةٌ .

(٩٠) مِنْ ب . وَفِي الْأَصْلِ : بَابُ الْفَرْجِ .

(٩١) الْفَرْجُ ٩ . الْفَرْقُ لِابْنِ فَارَسٍ ٦٤ .

(٩٢) دِيَوَانُهُ ١٩٢ . وَفِيهِ : أَزْبُ الْحَاجِبِينَ بِعَوْفٍ

(٩٣) دِيَوَانُهُ ١٦٧ .

(٩٤) بَلَازُ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ لِثَابِتٍ ٣ وَالْمَخْصَصُ ١٨/١ .

(٩٥) خَلْقُ الْإِنْسَانِ لِلْأَصْمَعِيِّ ١٥٩ ، خَلْقُ الْإِنْسَانِ لِثَابِتٍ ٣ .

(٩٦) دِيَوَانُهُ ٧٦ . وَفِي ب : وَقَالَ بَشَرٌ .

(٩٧) الْأَصْلُ وَالطَّبُوعُ : الْخَطِي . وَاتَّبَعْنَا رِوَايَةَ بِلَانِهَا الصَّوَابِ . وَالْخَنْذِيلُ مِنَ الْأَضْدَادِ . (يَنْظُرُ :

الْأَضْدَادُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٥٩ ، الْأَضْدَادُ لِأَبِي الطَّيِّبِ ٢٣٢/١) .

(٩٨) اخْتَلَفَ فِي نَسْبَتِهِ . وَالْبَيْتُ مَلْفُوقٌ مِنْ بَيْتَيْهِ لِلنَّبَاغَةِ الدِّيَابِيَّةِ فِي دِيَوَانِهِ ١٤٢ . وَيَنْظُرُ : الْبَيَانُ

وَالْتَبْيِينُ ١١/٢ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (خَنْدِ) .

ويقال: جردان الحمار، وقضيب البعير ومقلته .

ويقال لوعائه: النيل، وهو غلاف مقلته . يقال: بعير أميل، إذا كان عظيم النيل . قال الرازي (٩٩) :

يا أيها المود العظيم الأميل

مالك إذا حثت التجار ترحل

ويقال له من ذي الظنفر: قضيب النيسر والثور أيضاً .

ويقال له من ذي البراتين: المقعدة .

يقال: عنقدة السبج وعنقدة الكتب وقضيبه أيضاً .

وقال ابن الأعرابي: إنما يقال له عنقدة إذا عنقت عليه الكلبة فمظم رأسه .

ويقال له من الضب: التزك . وللضب نيزكان، أي له اثنان .

وكذلك الورل . وللائتي مدخلان، قال الشاعر (١٠٠) :

سبحل له نيزكان كانا فضيلة
على كل حاف في البلاد وناعيل

قال الأثرم (١٠١) : قال أبو عبيدة (١٠٢) : للضب نيزكان (١٠٣) ،

وللائتي قرجان، [قال: وأنشد] :

تقرعتم لا زلتم قرن واحد

تقرق أنسر الضب والأصل واحد (١٠٤)

وقال ابن الأعرابي: للضب [أيضاً] قرنان، أي زاويتا الرحم، فإذا امتلات

الزاويتان أنامت، وإذا لم تمتلأا قرقدت .

(٩٩) بلا عزو في اللسان (نيل) . وفي الأصل والمطبوع : ترحل ، بالراء . وما اثبتناه من ب .

(١٠٠) جمران ذو النصة أو أبو الحجاج . (اللسان: نوك) .

(١٠١) أبو الحسن علي بن المغيرة ، روى كتب أبي عبيدة والأصمعي ، توفي سنة ٢٣٠ هـ . (تاريخ بغداد ١٠٧/١٢ ، مجمع الأدبا: ٧٧/١٥) .

(١٠٢) ممر بن المنى ، توفي بين ٢٠٨ - ٢١٣ هـ . (المعارف ٥٤٣ ، مراتب النحويين ٤٤) .

(١٠٣) من ب . وفي الأصل : نيزكان . وفي اللسان (نوك) : ومنهم من يقول : نيزكان .

(١٠٤) بلا مزو في اللسان (نوك) .

ويقال: (١٦٤) مُتَكَ الذَّبَابِ . وقال أبو عبيدة: المتك طرف الزنب (١٠٥) من كل شيء . والمرأة المتكاه: البظراء .

(باب فرج المرأة) (١٠٦)

يقال (١٠٧) : فرجُ المرأة ، والجمع : فرجوج . وهو القبل ، وهو الحِرْ ، مخفف ، وجمعه : أحراج ، وإتسأصته حِرْح ، إلاء أكهم أسقطوا الطاء في الواحد وأبتوها في الجمع ، قال الفرزدق (١٠٨) :

إتني أقودُ جَملاً مِراحا
في قبَّةٍ موقرةٍ أخراحا

وقال الشاعر (١٠٩) :

تراها الضبعُ أعظَمهنَّ رأساً غراهِمةً لها حِرةٌ وتيلٌ
فأدخلَ الهاءَ .

وهو الكعنبُ أيضاً ، قال الأَعْلَبُ (١١٠) :

حَيَاكَةٌ عن كعنبٍ لم يَمصَحْ

وهو الأَجَمُّ أيضاً ، وقالَ الراجزُ (١١١) :

جاريةٌ أعظَمها أجَمها
بائنةُ الرَّجلِ فما تَضَمها
قد سَمَنَتها بالجريشِ أمها

وهو الشكرُ أيضاً ، قال عروةُ بنُ الوردِ العَبَسِيُّ (١١٢) :

وكنتُ كليلَةَ النسياءِ همتُ بمنعِ المتكِرِ أتاَمها قبيلُ

(١٠٥) من ب ، وهو موافق لرواية اللسان (متك) . وفي الأصل والمطبوع : الذباب .

(١٠٦) من ب . وفي الأصل : باب فتعل المرأة .

(١٠٧) خلق الانسان ثابت ٢٩٤ ، الحيوان ٢/٢٨٠ ، خلق الانسان للزجاج ٤٦ .

(١٠٨) أخل بهما ديوانه . وهما له في الحيوان ٢/٢٨٠ .

(١٠٩) حبيب بن عبدالله الأعمى في ديوان الهدلين ٨٧/٢ وشرح اشعار الهدلين ٣٢٢ .

(١١٠) شعره : ١٥ وفيه : يمصح . نقلنا من الحيوان .

(١١١) بلا عرو في الفرق ١٠ وخلق الانسان لثابت ٢٩٦ والحيوان ٢/٢٨١ .

(١١٢) أخل به ديوانه . وهو له في خلق الانسان لثابت ٣٥ واللسان (شيب) .

ويقال: باتت بليلة شيباء، إذا فتفت من ليلتها. قال الشاعر^(١١٣):

قد أقبلت عمرة من عراقها
تضرب قنّب عيرها بساقها
ملصقة العرج بخاق باقها

يعني فرجها. [والشيباء: التي لا تنتع ليلة زفافها. يقال: باتت بليلة شيباء، وإذا منعت نتمها يقال: باتت بليلة حرّة. وقال النابغة^(١١٤):

شئس موانع كل ليلة حرّة
يخلفن ظنّ الفاحش المغيار]

ويقال في مثل ذلك من ذوات العافر: ظبيّة الفرس وظبيّة الأتان، والجمع: ظبيّات. واتشد:

خجأها بفسر مؤلّ وفلسد مثلك
فخرّني ظبيّتها الحصان المشبّق^(١١٥)

ويقال له من ذوات الأختاف والأطلاف: الحياء، والجمع: (١٦٥) أحنية.

وقد قالوا: ظبيّة الناقة مثل الفرس.

ويقال له من السباع كلها: تمرّ. قال أبو عبيدة: وقد استعارة الأخطل^(١١٦) فجعله للبقرة فقال:

جزى الله عنا الأعورين ملامة
وفرّوة تمرّ الثور المتضاجم

فادخله في غير موضعه كما قيل [لشفاه] الحبشي^(١١٧): مشافر، وإنما هي للبعير. وكقوله^(١١٨):

على البكر يثره بساق وحافر

(١١٣) بلا مزو في اللسان (خوق). الأول والثالث بلا مزو في الحيوان ٢/٢٨١.

(١١٤) ديوانه ١٠٣.

(١١٥) بلا مزو في الحيوان ٢/٢٨٢.

(١١٦) ديوانه ٢٧٧. وفيه: ملمة وعبدة.

(١١٧) في الأصل والمطبوع: للجشي.

(١١٨) جبهه الأسد في اللسان (حفر) وصدرة: فما رقد الولدان حتى رأته. وفي الأصل: أمره. وما البتاه من بوهو موافق لرواية اللسان.

وقد استعاره النابغة الجعدي^(١١٩) فجعله للبر ذوتة فقال :

بُرَيْذِيَّةٌ بَلَّ الْبَرَاذِينَ تُفْرَهَا وقد شربت من آخر الصيف أَيْلًا

وقد استعاره آخر فجعله للنمجة فقال^(١٢٠) :

وما عمرو إلا نعمة ساجسية^(١٢١) تخزله تحت الكبش والثمر وارم

ساجسية منسوبة [إلى ساجس ، من أرض الشام] ، وهي غم شامية حمر

• صغار الرؤوس .

وقد استعاره آخر فجعله للمرأة فقال^(١٢٢) :

نحن بنو عنزة في اثساب

بنث سويد أكثر الضباب

جاءت بنا من ثفرها المنجاب

وقال أبو عبيد : قال الفراء^(١٢٣) : يقال للكلبة : ظبية وشححة ،

ولذوات الحافر : وطبية .

(باب الدبر)

يقال في الإنسان : دبر ، والجمع : أدبار . وهو استه ، والجمع : آستاه ،

وتصغيره : ستيهة . وهي الأنت والعه والسك^(١٢٤) . فإذا وصلت

قلت^(١٢٥) : سه ، فبقيت هاء على حالها في الوصل ، لأنها هاء الأصل في ستيهة

وليسست للتأنيث التي تنقلب تاء^(١٢٥) في الوصل . وقال الرازي^(١٢٦) : (١٦٦)

ادع فعيلا باسمها لا تنسه

إن فعيلا هي صبان السه

(١١٩) شعره : ١٢٤ . وفي الأصل المطبوع : بريدنة ... من آخر الليل . واثبتنا رواية ب .

(١٢٠) بلا عزو في اللسان (ثفر ، سفس) .

(١٢١) بلا عزو في الحيوان ٢٨٣/٢ .

(١٢٢) يحيى بن زياد ، من نحاة الكوفة ، توفي سنة ٢٠٧ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٣١ ، إنباه الرواة ١/٤) .

(١٢٣) من ب . وفي الأصل : السه .

(١٢٤) من ب . وفي الأصل : فقلت .

(١٢٥) في الأصل : باه . وجعلها الناصر : تاء ، ولم يشر الى ذلك . وهي (تاء) في ب .

(١٢٦) بلا عزو في خلق الانسان كتابت ٣٠٩ وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٤٠٢ . وفي الأصل المطبوع : فعيلا . والصواب ما في ب .

ادعُ نَجِيحًا باسمه

إنَّ نَجِيحًا هي

وتنجيحٌ : قبيلة وواحدٌ صِبانٌ صَوَّابٌ فجاءَ بالهاءِ .

وقال أوسُ بنُ حَجْرٍ (١٢٧) :

شَأْنُكَ قَعَيْنٌ غَشَّهَا وَسِيئُهَا

وَأَنْتَ السُّتُّ الشَّفْلَى إِذَا دُعِيَتْ تَصْرُ

فهذه على ثَمَّةٍ مَنْ وَقَفَ بِالنَّاءِ .

ويقالُ لها أيضًا (١٢٨) : العَفَّاقَةُ والوَجْعَاءُ والصَّمَارَى (١٢٩) والبُعْتُطُ

والشَوَيْدَاءُ .

ولها أسماء كثيرةٌ تأتي في مواضعها في [كتابِ] خَلْقِ الْإِنْسَانِ (١٣٠) إن شاء الله .

وقد يستعارُ بعضُ هذه الحروفِ فيجْمَلُ لغيرِ الأدميين ، قالَ الشاعرُ (١٣١) :

وَأَنْتَ مَكَائِكَ مِنْ وَأَسْلِمِ مَكَانِ الْقُرَادِ مِنْ أَنْتِ الْجَمَلُ

ويقالُ له من ذي الحافِرِ : المِراثُ والخَوْرانُ ، والجمعُ : خَوَارِينُ ، وهو

هواءُ الدَّبْرِ ، مِثْلُ سِرْحَانٍ وَسِرْحَانِ وَسِرْحَانِ وسراحينُ .

ويقالُ له من ذي الحافِرِ : المِراثُ والمِروثُ ، وقالَ الشاعرُ (١٣٢) :

عيسى بنُ مروانِ عَيْرٌ ضاقَ مَرِوثُهُ

وشدَّ يوماً على وَجَعائِهِ التَّمَرُ

وقالَ ابنُ الأَعرابيِّ : الخَوْرانُ للحافِرِ وغيرِ الحافِرِ .

ويقالُ له مِنْ ذِي الخَيْفِ أَيضاً : مِبحَرُ البعيرِ .

(١٢٧) ديوانه ٣٨ . وفي الأصل : السه . وفي الطبع : السنة . وأبنتنا رواية ب وهي موافقة

لرواية المؤلف في كتابه خلق الانسان ٣٠٩ .

(١٢٨) ساقطة من ب .

(١٢٩) ب : الصماری ، بالسین ، وهو خطأ .

(١٣٠) خلق الانسان لثابت ٣١١ .

(١٣١) الأخطل ، وقد اخل به ديوانه (ينظر ذيل الديوان ٥٥٩) . ونسب الى عتبة بن ابي سفيان

في وقعة صفين ٣٦٢ ، والى عتبة بن الوطلي في اللالي ٨٥٤ .

(١٣٢) بلا مزو في خلق الانسان لثابت ٣١٠ . وينظر : اللسان (وجمع) .

ويقال: الشَّمْرُ لذي الخنث ولذي الظنثف ولذي الحافر .

وقال ابن الأعرابي: أصله للذباع ثم يستمر .

[قال] : ويقال له من ذي الظنثف : المينر .

ويقال له من ذي البرثن من الذباع وغيرها : أسرام الذباع وأعجاج .

وقد يقال : الأعجاج ، للناس أيضاً ، وأحدها عَفَجٌ وعَفَجٌ وعَفَجٌ (١٣٣) .

ويقال له من الطير : الزمكي (١٦٧) والزمجي ، بالمد والقصر .

ويقال : طمّنته فعمّارته ، إذا طمّنته في الخوران . وفيه : الشرج ، وهو

منضم الاستر .

والعجان : ما بين الدبر إلى الذكك ، وهو الخنث ، ويشسمى

المضرم (١٣٤) ، وهو العفل ، قال بشر (١٣٥) :

حديث الخصاص وارم العفل منبتر

(باب قضاء الحاجة)

يقال : استوا الرجل وخريء [يا هذا : إذا أخذت ، خراءة وخروء ؟

والخروء والخروءان للجمع .

ويقال : رماه القوم بخروء أنهم .

ويقال : طاف يطوف طوفاً . ويقال : يس طوفته في بطنه . وجاء في الحديث :

(لا تدافعوا الطوف في الصلاة) (١٣٦) .

ويقال : عسبر عليه خروجه طوفاً . وجاء في الحديث : (لا يتحدثن اثنا على

طوفاً) (١٣٧) .

ويقال : قد اطاف يطاف اطافاً . وقال الشاعر في الطوف :

(١٣٣) اللسان (عج) . وفيه لفة رابعة بفتح العين وسكون الفاء .

(١٣٤) وفيه لفة أخرى بكر العين والراء .

(١٣٥) ديوانه ٨٨ وصدرة : جريز القفا سبعان يربض حجرة .

(١٣٦) الفائق ٣٧٠/٢ . وكذا جاء في المخطوطتين . وفي المطبوع : لا الطوف تدافعوا في الصلاة .

(١٣٧) في الفائق ٣٧٠/٢ . والنهية ١٤٣/٣ : نهي عن متحدتين على طوفهما . وفي الأصل والمطبوع :

لا يتحدث الثان على طوفهم . والبنتا روايتب .

عَشِيَّتْ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدْمَعْرَضَهُ

وَكَادَ يَهْلِكُ لَوْلَا أَنَّهُ الطَّافُ (١٣٨)

قَوْلَا لَجَابَانَ فَلْيَلْحَقْ بِطَيْبَتِهِ نَوْمُ الضَّحَى بَعْدَ نَوْمِ اللَّيْلِ إِسْرَافُ

- وهو رَجِيحُ الْإِنْسَانِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ رَجِيْعًا لِأَنَّهُ رَجِعَ عَنِ (١٣٩) حَالِهِ الْأَوَّلِي .
وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : (لَا يُسْتَنْجَى بِرَجِيْعٍ وَلَا رَوْثٍ) (١٤٠) .
وهو الْجَعْرُ ، وَقَدْ جَعَرَ .

وهي الْمَذْرُوعَةُ وَالْمَاذِرُ ، قَالَ (١٤١) سِرَاقَةُ [الْبَارِقِيُّ] (١٤٢) :

فَقُلْتُ (١٤٣) لَهُ لَذَهَلُ مِنَ الْكَيْلِ بَعْدَمَا

رَمَى نَيْفَقَ الثَّبَانِ مِنْهُ بِعَاذِرٍ (١٤٤)

لَذَهَلَ (١٤٥) : أَرَادَ : لَا تَذَهَلُ ، أَي لَا تَخَفْ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : أَتَجَيْتَ شَيْئًا ، وَمَآجِ الْمَرِيضِ (١٤٦) شَيْئًا ، وَلَا أَتَجَى ، لَعْنَانِ .

وَيُقَالُ : لَلْحَمِّ أَقْلٌ مِّنَ الطَّامِرِ نَجْوًا . عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

وَيُقَالُ : ذَهَبَ فُلَانٌ يَضْرِبُ الْعَائِطَ ، كَأَنَّهُ كِنَايَةٌ عَنْهُ .

وَقَالُوا أَيْضًا : لِي (١٦٨) إِلَى الْأَرْضِ حَاجَةٌ .

وَالْمُطَيَّبُ وَالْمُسْتَطِيبُ : الْمُسْتَنْجِيُّ بِالْأَحْجَارِ .

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ (١٤٧) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (يَكْفِيكَ مِنَ الْإِسْتِجَاءِ ثَلَاثَةٌ أَحْجَارٌ لَيْسَ

فِيهِنَّ رَجِيْعٌ) (١٤٨) .

(١٣٨) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعُ : اسْتَدْمَعْرَضَهُ . وَابْتِنَا رِوَايَةَ ب . فِي الْمَطْبُوعِ : أَنَّهُ اطَّافَا . وَهِيَ فِي الْأَصْلِ وَب : الطَّافُ . وَهُوَ يَتَّفِقُ مَعَ قَافِيَةِ الْبَيْتِ الثَّانِي .

(١٣٩) فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعُ : حَلَى . وَابْتِنَا رِوَايَةَ بِ لِأَنَّهَا تَتَّفِقُ مَعَ رِوَايَةِ النِّهَايَةِ ٢/٢٠٣ .

(١٤٠) النِّهَايَةُ ٢/٢٠٣ .

(١٤١) ب : وَقَالَ .

(١٤٢) أَخْلَى بِهِ دِيْوَانَهُ .

(١٤٣) مِنْ ب . وَفِي الْأَصْلِ : قُلْتُ . وَابْتِنَا النَّاشِرُ : قُلْتُ ، مِنْ غَيْرِ إِشَارَةٍ .

(١٤٤) ب : بِغَادِرٍ . وَبِالْبَيْتِ فِي الْمَرْبِ ١٩٧ لِشَارُو ٣٤٩ لِسِرَاقَةَ .

(١٤٥) مِنْ ب . وَفِي الْأَصْلِ : ذَهَلَ . وَابْتِنَا النَّاشِرُ : لَذَهَلَ ، مِنْ غَيْرِ إِشَارَةٍ إِلَى رِوَايَةِ الْأَصْلِ .

(١٤٦) كَذَا وَرَدَّتْ فِي الْمَخْطُوطَيْنِ وَهُوَ الصَّوَابُ . وَفِي الْمَطْبُوعِ : الْمَرَضُ .

(١٤٧) سَاقِطَةٌ مِنَ الْمَطْبُوعِ ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي الْأَصْلِ وَب .

(١٤٨) صَحِيحُ مُسْلِمٍ ٢٢٤ ، سَنَنُ ابْنِ مَاجَةَ ١١٤ .

وقال عثر بن الخطاب ، رَحِمَهُ اللهُ : (إِنَّمَا آكَلُ يَمِينِي وَأَسْتطِيبُ بِشِمَالِي) (١٤٩) .

وقال الأعمش (١٥٠) :

يا رَخْمًا قَاظًا عَلَى مَطْلُوبٍ يُعْجَلُ كَفَّهَ الْخَارِيءِ الْمَطِيبِ

ويقال للصبي إذا خرج من بطن أمه : عَقَى الصَّبِيَّ يَعْقِي عَقِيًّا (١٥١) .
والمعقِي الاسم ، والمعقِي المصدر (١٥٢) .

ويقال للصبي إذا مكثَ يومه لا يقضي حاجة : قَدَّ صَرَبَ لَيْسَمَنَ .

ويقال للرجل إذا لانَ بطنه وكثُرَ اختلافه : أَخَذَتْهُ خِلْفَةٌ وَهَيْفَةٌ .

ويقال للرجل إذا احتبستَ عليه الحاجة : أَخَذَهُ الْحَصْرُ وَقَدْ أَوْثَطِمَ عَلَيْهِ (١٥٣) .

[و] إذا احتبسَ عليه بَوْلُهُ قِيلَ : أَخَذَهُ الْيُسْرُ وَالْأُسْرُ .

وقال الكسائي (١٥٤) : حَصِرَ غَائِطُهُ وَأَحْصِرَ ، وَأَسِرَ بَوْلُهُ لَا غَيْرَ .

قال أبو عبيد : قال (١٥٥) أبو زيد : يُقَالُ لِلْكَلِّ ذِي حَافِرٍ أَوْ هَلْ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ (١٥٦) : الرَّدَجُ ، وَالْجَمْعُ : أَرْدَاجٌ . وقد رمى المهنرُ بردَجِهِ ، وذلك قبلَ أنْ يَأْكَلَ شَيْئًا .

[قال] : وقال الأصمعي : يُقَالُ لِلْمَهْرِ وَاللِّجْحَشِ : عَقَى يَعْقِي كَمَا يُقَالُ لِلصَّبِيِّ .

قال : ويُقَالُ لَهُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ : الرَّوْثُ . يُقَالُ : رَاثَ يَرُوْثُ رَوْثًا .

(١٤٩) لم أقف عليه .

(١٥٠) ديوانه ١٨٤ وفيه : على ينخوب . وفي الأصل والمطبوع : زخمًا . وفي المطبوع : فاظ . وفي الأصل وب : قاظ . وفي المطبوع : الخرىء . وفي الأصل وب : الخارىء . وقد جاءت رواية البيت صحيحة في ب كما أثبتناه .

(١٥١) الفرق ١٢ .

(١٥٢) خلق الانسان للأصمعي ١٥٩ .

(١٥٣) المطبوع : ارتطم . وفي الأصل وب : أوتطم . وهو الصواب (ينظر : اللسان والتاج : اطم ، وطم) .

(١٥٤) علي بن حمزة ، أحد القراء السبعة ، توفي سنة ١٨٩ هـ . (نور القيس ٢٨٢ ، معجم الأدباء ١٦٧/١٣) .

(١٥٥) في الأصل : وقال . واثبتنا رواية ب .

(١٥٦) ب : من بطن امه . وينظر : الفرق لابن فارس ٦٩ .

وقال الأحمس^(١٥٧) : [يقال] : نل ونثل أيضا ، ونشد^(١٥٨) :

مِثْلٌ عَلَى آرِيهِ [الرُّوثُ] مِثْلٌ

يَصِفُ بِرُذُوفًا .

قال : وقال الأصمعي^(١٥٩) : يقال له من البعير : البعْرُ ، وقد بعَرَ يبعُرُ (١٦٩)

بعُراً وبعُراً وبعُراً .

ويقال^(١٦٠) : ثلث البعيرُ يثْلِثُ ثلثاً إذا فاه سهلاً رقيقاً . [وقال^(١٦١) :

يا ثلثك حامضة ترّوع أهلها عن ماسيطٍ وتشدت القلاءما

الثندية : الرعني بعد السقي . حامضة : تاكل الحنص .

قال : و [قال ابن الأعرابي] : ويقال : هُرَّ بسلحِهِ حتى مات ، إذا استطلتق

بطئه وأخذَه هُراراً ، وقد هُرَّ [الرجل] .

والحكمة : البعْرُ . يقال : خرّج الإمامُ يَجْتَلِنُ البعْرَ ، أي يكتسبُه .

ويقال : كسَمَتِ^(١٦٣) الفَنَمُ [تكع كعاً] أي سلحت .

ويقال : رمّتِ الفَنَمُ بكثوعها .

والوالة : بعُرُ الفَنَمِ وأبوالها . والكيرسُ أيضاً ، وهو الذي بعثه على

بعثهم . وقال العجاج^(١٦٤) :

يا صاحِ هلْ تَحْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا

وقال أبو عبّيد : قال^(١٦٤) الفرّاء : خسى الشورُ يخشي خشيًا ، وواحدُ

الأختاء : خشي .

(١٥٧) هو علي بن المبارك ، صاحب الكسائي ، توفي سنة ١٩٤ هـ . (تاريخ بغداد ١٤ / ١٠٤ ، إنباه الرواة ٢ / ٣١٢ ، بنية الوعاة ٢ / ١٥٨) .

(١٥٨) بلا عزو في اللسان (نثل) وصدرة : ثقل على من ساسه غير أنه .

(١٥٩) الفرق ١٢ .

(١٦٠) الفرق ١٢ ، الفرق لابن فارس ٦٩ .

(١٦١) جرير ، ديوانه ٩٧٧ .

(١٦٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : كعت . وهو تحريف . (ينظر : اللسان : كع) .

(١٦٣) ديوانه ١ / ١٨٥ .

(١٦٤) من ب . وفي الأصل : وقال .

قال : وقال الأصمعي : [يقال] : جَعَرَ السُّبْعُ والسَّتَوْرُ والكلبُ ،
وَدَرَقَ الطائرُ وخَذَقَ ومَرَّقَ وِزْرَقَ وِزْرَقٌ ^(١٦٥) يَذْرُقُ ويَخْذِقُ [ويمزقُ] ويمزقُ .
[وقال أبو زيد : يذرقُ ويخذقُ ويمزقُ] .

وقال ابن الأعرابي : الجعزُ من كل شيءٍ يبسُ بطنه .
ويقال : سَفَسَقَ الطائرُ مثلُ ذَرَقَ .

وجاء في الحديث : (كُنَّا عِنْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ فَمَرَّ عَلَيْنَا [طائرٌ] فَسَفَسَقَ
دَاعًا بَطْنِيهِ ، فَسَأَلْنَا ابْنَ مَسْعُودٍ عَنْ غَسَلِهِ فَرَخَّصَ فِي ذَلِكَ) ^(١٦٦) .

وقال ابن الأعرابي : يقالُ : زَقَّ وسَجَّ وترَّ ^(١٦٧) وهكَّ إذا خَذَفَ به .

وقال أبو عبيد ^(١٦٨) : [يقالُ] : وَتَمَّ الذِّبَابُ وَذَقَطَ ، قال الشاعر ^(١٦٩) :

وَقَدَّ وَتَمَّ الذِّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى كَانَهُ وَنَيْمَهُ نَقَطُ الْمِدَادِ

وخروء الفارِ وصومُ النعامِ وعُرَّةُ الطائرِ . قال الطِّرِمَاحُ ^(١٧٠) :

فِي سَنَاظِي أَقْنَمَ بَيْنَهُمَا عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ الشَّامِ

الأقنُ جَمْعُ أَقْنَمَةٍ ، وهي صُدُوعٌ فِي الجَبَلِ تَبْيَضُ فِيهَا الحَمَامُ (١٧٠) أو

سِبَاعِ الطَّيْرِ .

وقال ابن الأعرابي : العُرَّةُ كَلٌّ قَبِيحٌ وَكَلٌّ قَدْرٌ ، وإِنَّمَا شَمِيَّتِ

العُرَّةُ مِنْ ذَلِكَ .

والنَّقْضُ : خُرُوءُ ^(١٧١) النَّحْلِ ، وإِنَّمَا أَدْخَلَ المَاءَ كَمَا قَالُوا : ذِكُورَةُ

لِلذِّكْرَانِ .

ويقالُ : رَمَصَتِ الدَّجَاجَةُ ، وصَامَ الشَّامُ يَصُومُ .

وقال ابن الأعرابي : ذَرَقَتِ الدَّجَاجَةُ . ولم يَعْرِفْ رَمَصَتُ .

(١٦٥) جاءت في الاصل قبل (فرق) . واثبتنا رواية ب .

(١٦٦) النهاية ٢/٢٧٨ . وعبدالله بن مسعود ، صحابي ، توفي سنة ٣٢ هـ . (طبقات ابن سعد

٢/١٥٠ ، المعارف ٢٤٩ ، أسد الغابة ٣/٣٨٤) .

(١٦٧) من ب . وفي الاصل والمطبوع : ثر ، بالشاء . والصواب ما اثبتنا .

(١٦٨) من ب . وفي الاصل والمطبوع : أبو عبيدة . وقول أبي عبيد في المخصص ٨/١٨٦ .

(١٦٩) الفرزدق ، ديوانه ٢١٥ .

(١٧٠) ديوانه ٣٩٥ .

(١٧١) من ب . وهو الصواب بدلالة ما بعده . وفي الاصل والمطبوع : خرو .

(باب الفأطد وموضع الخلاء)

قال أبو عبيد^(١٧٢) : قال الكسائي : يقال لموضع الفأطد : الخلاء والمذهب والمرفق والمرحاض .

قال : وقال الزبيدي^(١٧٣) : أرجع الرجل ، من الرجيع .

[وقال في] المرفق^(١٧٤) : (فلما قدمنا الشام وجدنا مرافقهم وقد

استقبل بها القبيلة فكنا نتحرف ونستغفر الله)^(١٧٥) .

قال : وقال أبو عمرو^(١٧٦) [و] الأموي^(١٧٧) : الذبوقاء المذرة ، وهو

قول رؤبة^(١٧٨) :

لولا ذبوقاء استبه لم يبدغ

أي لم يتلخخ بالعدرة .

ويقال : قد بطخ الرجل . وقال الأموي : بدغ مثل بطخ^(١٧٩) .

وقال : والحش والحش : موضع المتوضأ أيضاً ، وجمعه حشان . وإنما

سُمي موضع الفأطد^(١٨٠) حشاً ، لأنهم كانوا يتعمدون في البستان فيقولون :

ذهبنا إلى الحش والحش ، وهو البستان^(١٨١) .

ومنه قول طلحة بن عبيد الله^(١٨٢) : [إي] أدخلت الحش [وقرءوا]

فوضوا اللج على قمّي وقالوا لتبايعن) .

(١٧٢) المخصص ٦٠/٥ .

(١٧٣) يحيى بن المبارك ، توفي سنة ٢٠٢ هـ . (مراتب النحويين ٩٨ ، غاية النهاية ٣٧٥/٢) .

(١٧٤) في الأصل والمطبوع : والمرفق قال . والصواب ما أثبتنا .

(١٧٥) من حديث أبي أيوب الأنصاري . ينظر : قريب الحديث لأبي عبيد ١٤٢/٣ ، الفائق ٧١/٢ ،

النهاية ٢٤٧/٢ .

(١٧٦) إسحاق بن مرار الشيباني ، لغوي كوفي ، توفي نحو سنة ٢٠٥ هـ . (تاريخ بغداد ٣٢٩/٦ ،

معجم الأدياء ٧٧/٦) .

(١٧٧) عبدالله بن سعيد ، من رواة اللغة الكوفيين . (الفهرست ٧٨ ، الزهر ٤١٠/٢) .

(١٧٨) ديوانه ٩٨ . وفي الأصل : لم يبطخ . وأثبتنا رواية ب لأنها كذلك في ديوانه .

(١٧٩) من ب . وفي الأصل : بدغ مثله .

(١٨٠) من ب . وفي الأصل : المتوضأ .

(١٨١) قريب الحديث لأبي عبيد ١٠/٤ ، الزاهر ٣٨٩/١ وفيهما قول طلحة .

(١٨٢) كذا في النسختين وهو الصواب . وفي المطبوع : مبداله . وطلحة بن عبيد الله أحد العشرة

المبشرين بالجنة ، قتل سنة ٣٦ هـ . (طبقات ابن سعد ١٥٢/٣ ، خصائص العشرة

الكرام ١٠٩) .

وإنما سُمِّيَ الغَائِطُ (١٨٣) غَائِطًا لِأَنَّكَم كانوا يقضونَ حوائجَهُم في الغَيْطَانِ ، وهو ما انخَضَ من الأرضِ ، والواحدُ غَائِطٌ ، استتاراً من الناسِ ، فسُمِّيَ غَائِطُ الإنسانِ بذلكَ .

وكذلكَ العَذْرَةُ (١٨٤) إنما (١٨٥) هي (١٨٦) فناءُ الدارِ ، والجمعُ عَذْرَاتٌ ، (١٧١) فكانوا يتخوَّفونَ (١٨٧) فيها فسُمِّيَتِ العَذْرَةُ بها . قالَ كَثِيرٌ (١٨٨) ، إذا سَلَفَ مِنَّا مَضَى لِسَبِيلِهِ كَمَضَى عَذْرَاتِ الحَيِّ أَنْ يَسْخَلَكُنَّو وقالَ الحَطِئَةُ (١٨٩) :

لَعَنَسِرِي لَقَدْ جَرَّ بِتَكْمٍ فَوَجَدْتُكُمْ
قِيَاحَ الوجوهِ سَيِّئِي العَذْرَاتِ
ومِنهُ الحديثُ : (ما لَكُمْ لا تَنْتَظِقُونَ عَذْرَاتِكُمْ) (١٩٠) .

(بابُ خروجِ الرِّيحِ مِنَ الإنسانِ وغيرِهِ (١٩١))

قالَ أبو عُبَيْدٍ (١٩٢) : قالَ الأصمعيُّ : يقالُ للرِّجْلِ وغيرِهِ : عَمَقَ بها يَعْمِقُ عَمَقًا ، وَحَبَّجَ بها يَحْبِجُ حَبْجًا ، وَخَبَّجَ بها يَخْبِجُ خَبْجًا وَخَبَّاجًا (١٩٣) ، وَرَجَّلَ "خَبْجَةً" ، وَحَصَمَ بها يَحْصِمُ ، وَتَمَخَّ (١٩٤) بها ، وَحَبَّقَ يَحْبِقُ حَبْقًا ، وَمَسَّحَ بها ، وَمَحَّصَ بها يَحْصِصُ مَحْصًا ، وَحَمَّصَ بها ، وَغَضَّصَ بها ، وَخَضَّصَ بها : كلُّ ذلكَ إذا فَعَلَ . وقالَ زُهَيْرٌ (١٩٥) :

(١٨٣) الفاجر ٤٩ ، الزاهر ٥١٥/١ .

(١٨٤) الفاجر ٤٩ ، الزاهر ٥١٤/١ ، غريب الحديث للخطابي ٤٤٠/١ .

(١٨٥) في الاصل والمطبوع : وإنما . وابتنا روايتب .

(١٨٦) ب : هو .

(١٨٧) من ب . وفي الاصل : يتوضؤون .

(١٨٨) ديوانه ٤٨٣ . وفيه : حمى ... من يتخلف . وفي المطبوع : قضى لسبيله . وهو خطأ .

(١٨٩) ديوانه ٣٣٢ .

(١٩٠) من حديث الإمام علي (رض) يمايب قومًا . (غريب الحديث لابن عبيد ٥٠/٣) ، الفائق

٤٠٢/٢ ، النهاية ١٩٩/٣) .

(١٩١) (وغيره) ساقطة من ب .

(١٩٢) المخصص ٥٨/٥ . وفي الاصل والمطبوع : ابو عبيدة . وهو خطأ .

(١٩٣) من ب . وفي الاصل والمطبوع : خبجانا ينظر : اللسان (خبج) .

(١٩٤) من ب . وفي الاصل والمطبوع : لفتح . ينظر : المخصص ٥٨/٥ .

(١٩٥) اخل به ديوانه . وفي ب : وقال الاسود . وليس في ديوانه .

ونُبِئَتْ أَنْ الْعَارِثُ بْنُ حُدَيْرٍ لَهُ حَبَقٌ حَوْلِي يَرُوثُ وَيَبْتَمِرُ
وقال الآخر :

فَنظَلَ مُحِبَّنَظِنًا يَنْزُو لَهُ حَبَقٌ إِمَّا بِحَقٍّ وَإِمَّا كَانَ مَوْهُونًا
ويقال : رَدَمَ الْعِمَارُ يَرُدُّمُ رَدْمًا ، وهو الرِّدَامُ ، قال الشاعر (١٩٦) :
دعا النِّقْسَرَى دُونِي رِيحًا سَفَاهَةً
وما كَانَ يَدْرِي رَدْمَةَ الْعَيْثِرِ مَا هِيَ

ويقال : ائْتَبَقَ (١٩٧) الرجلُ أيضًا ، وذلك إذا كانت خَصِيفَةً (١٩٨) .
ويقال : مَكَّتِ الدَّابَّةُ تَمَكُّو مَكَاءً ، إذا تَفَخَّتْ بِالرَّيْحِ .
وقال أبو زَيْدٍ : [و] لا تَمَكُّو إِلَّا مَفْتُوحَةً مَبْلُوثَةً (١٩٩) .
وقال الراجز (٢٠٠) :

يا ضَمْرًا يا عَبْدَ بَنِي كِلَابٍ
يا أَيُّسْرَ عَيْسِرٍ لَأَزِقُمُ بِيَابِ
وَكَانَ هَذَا أَوَّلَ الشَّوَابِ
تَمَكُّو اسْتَهُ مِنْ حُدْرٍ الْغُرَابِ

وقال عَنَتْرَةَ (٢٠١) :

وحَكِيلَ غَانِيَةَ تَرَكْتُ مَجْدَلًا تَمَكُّو فَرِيصَتَهُ كَسِيدِقِ الْأَعْلَمِ
(١٧٢) والمكء (٢٠٢) في غير هذا : الصِّفِيرُ .

ويقال : خَصَفَ البعيرُ يَخْصِفُ خَصْفًا . وقد يَسْتَمَارُ فِي الْكِبِيِّ لِلإِنْسَانِ ،
قال الشاعر (٢٠٣) :

-
- (١٩٦) بلا عرو في نوادر أبي زيد ٣٠٩ ونوادر أبي مسلح ٤٨١ .
(١٩٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : أحبق . ينظر اللسان (نق) .
(١٩٨) من ب . وفي الأصل : خفية .
(١٩٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : مبلومة .
(٢٠٠) لبيد في الزاهر ١٩٢/٢ - ١٩٣ . وقد اخل بها ديوانه .
(٢٠١) شعره : ٢٠٧ . وفي الأصل والمطبوع : وخليل . وابتننا رواية ب .
(٢٠٢) من ب : وفي المطبوع : الكا .
(٢٠٣) بلا عرو في أساس البلاغة ١١٤ .

إِنَّا وَجَدْنَاهُ خَلْقًا يَتَّبِعُ الْخَلْقَ
عَبْدًا إِذَا مَا نَاءَ بِالْحِمْلِ خَصَفَ
أَغْلَقَ عَتَا بَابَهُ ثُمَّ حَلَفَ
لَا يَدْخُلُ الْبَوَابَ إِلَّا مَنْ عَرَفَ

ويقال أيضاً : يا ابنَ خَصَافٍ لَا تَقْمَلْ ، مِثْلُ حَذَامٍ وَقَطَامٍ ، يَثْرِدُ :
[يا] (٢٠٤) ابنُ الضارِطَةِ . وقال الشاعر (٢٠٥) :

بَذَرَتْ خَصَافٍ لَهْمَ بَاءٍ مُجَاشِمٍ خَبَثَ الْحَصَادِ حَصَادُهُمْ وَالْمَرْزُوعُ

ويروى : خَبَثَ الْحَصَادِ

ويقال : حَبِثَتِ الْعَنْزُ (٢٠٦) .

(باب ما يسيل من أنف) الإنسان وغيره

يقال (٢٠٧) في مِثْلِ الْمُخَاطِ مِنَ الْإِنْسَانِ : الْمُخَاطُ ، وَمِنْ ذَوِي الْأَنْفِ :
الرَّعَامُ (٢٠٨) وَالرَّخْرِطُ (٢٠٩) .

ويقال : شَاءَ رَعُومٌ ، وَقَدْ رَعِمَ مَخَاطُهَا يَرَعِمُ رَعَامًا : إِذَا سَالَ . وَلَا يُقَالُ
ذَلِكَ إِلَّا لِلْمَهْرُوتَةِ .

ويقال له من ذي الحافِرِ : الرَّوْؤَالُ وَالرَّعَالُ .

وقال ابنُ الأعرابي (٢١٠) : الرَّعَامُ مِنَ النَّمَجَةِ ثُمَّ يُسْتَمَارُ لِلإِنْسَانِ ، [وَالذَّهْنِ
وَالذَّهْنَانِ لِلإِنْسَانِ] ، وَالرَّوْؤَالُ لِلخَيْلِ ثُمَّ يُوصَفُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ .

وقال ابنُ الأعرابي : الرَّعَالُ بَاطِلٌ .

(٢٠٤) ليست في الأصل . وابتها الناشر من غير إشارة . وهي موجودة في ب .

(٢٠٥) جرير ، ديوانه ٩١٢ . وفي الأصل والمطبوع : ندرت . وابتنا رواية ب .

(٢٠٦) بعدها في ب : تم الجزء الأول .

(٢٠٧) الفرق ١٠ ، الفرق لابن فارس ٦٨ .

(٢٠٨) في المطبوع : الرغام . وهو تصحيف .

(٢٠٩) في الأصل : الدخرط ، بالدال . وفي المطبوع : الدخرط ، بالدال . وكلاهما تحريف .
وابتنا رواية ب .

(٢١٠) جاء قول ابن الأعرابي في ب بعد قوله : الرحال باطل .

ويقال: ذنءٌ أئفئهُ يذُنُّ ذُنْيًا . وقال السَّمَاخُ (٢١١) :

تَوَائِلٌ مِنْ مِصَكٍ أَتَصَبَّبَتْهُ حَوَالِبُ أَشْهَرَّتَهُ بِالذَّنَّيْنِ

الذَّنَّيْنِ وَالذَّنَّانِ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . يقال: ذنءٌ أئفئهُ .

ويقال: رَذَمَ أئفئهُ يردمُ رذامًا : إذا قَطَرَ .

وقال الشاعرُ :

مَنْ كَلَّ حَتَكَلَّةً يَسِيلُ ذَنَيْتِهَا

حُبَّ السَّبَابِ وَطَوَّقَهَا يَسْقَطُ (٢١٢)

وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ (٢١٣) : (١٧٣)

مَنْ لِي مِنْهَا إِذَا مَا جُلْبَةٌ أَزَمَّتْ . وَمَنْ أُوَيْسٌ إِذَا مَا أئفئهُ رَدَمًا

الْجُلْبَةُ : الشَّدَّةُ مِنَ الزَّمَانِ . [و] أُوَيْسٌ : اسمٌ لِلذَّنْبِ . وَكَلَّ قَاطِرُهُ [مِنْ

الْأَنْفِ] فَهُوَ رَدَمٌ .

ويقال له : مِنَ الإِبِلِ : الذَّنَّانِ وَالزَّخْرِيَّةِ [أَيْضًا] .

(بَابُ الشَّهْوَةِ مِنَ الرَّجْلِ وَغَيْرِهِ)

قال ابن الأعرابي : يقال : شهُوَةٌ الرَّجْلِ وَشَبَقَةٌ [وَغُلْمَتُهُ] . وَيُقَالُ (٢١٤) :

شَبِقَ يَشْبِقُ شَبَقًا (٢١٥) .

ويقال : قَطَمَ الرَّجْلُ أَيْضًا [وَالْأَصْلُ] فِي ذَلِكَ لِلْبَعِيرِ .

ويقال هذا كَثَكُهُ فِي الْمَرَاةِ أَيْضًا (٢١٦) .

[وَيُقَالُ] : غَلَامٌ غَلِيمٌ ، وَجَارِيَةٌ غَلِيمَةٌ وَغَلِيمَةٌ . وَقَالَ الرَّاجِزُ (٢١٧) :

(٢١١) ديوانه ٣٢٦ وفيه : أسهره . ومن الغريبان يقول الناشر في حاشية له عن كلمة (توائل) :

في الأصل : توابل . وهو تصحيف . أقول : في الأصل : توابل ، بالياء لا الباء . وفات

الناشر أن السامخ القدامى كانوا يتخففون من رسم الهزمة فيسهلون لها ياء غالباً .

(٢١٢) الحنكلة : القصيرة . الطوف : الفائط .

(٢١٣) ديوانه ٢٢٤ وفيه : مالي منها إذا ما أزمه . . .

(٢١٤) الواو ساقطة من ب .

(٢١٥) الفرق ١٢ - ١٣ ، الفرق لابن فارس ٧٤ .

(٢١٦) من ب . وفي الأصل : وكذلك يقال في المرأة كل هذا .

(٢١٧) الأبيات بلا عزو في اللسان (غلم) مع خلاف في ترتيب الأبيات . والبهكنة : الشابة الغضة .

ناكَ أَخُوها أختَكَ الغَليِما
يا عَمَرُو لو كُنْتَ قَتىَ كَرِما
أوْ كُنْتَ مِمنْ يَمْنَعُ الحَرِما
أوْ كانَ رَمَحُ اسْتِكَ مُستقيما
نِكتَ بِعِ بِهَكِنَّةٍ غَليِما

ويقال: هاجَ يهيجُ هيجاً وهياجاً^(٢١٨) . وقالَ القلائحُ^(٢١٩) :

هاجَ وليسَ هيجُهُ بمؤننِ

ويقالُ له من ذي [الحافر]^(٢٢٠) : استودقتِ الفرسُ ، ودقت^(٢٢١) تدقُّ ودقاً فهي ودقٌ وودوقٌ . [وأودقتُ ثودقُ إيداقاً فهي ثودقٌ] بيئَةُ الوداقِ والودقِ .

ويقالُ : استعنبتِ الفرسُ مثلُ أودقتُ .

ويقالُ في^(٢٢٢) ذي الخفِّ : اعتكلمَ البعيرُ وقطمَ ، وبعيرٌ طاطٌ أي مُتتلمِّمٌ .

ويقالُ : قد أسادت^(٢٢٣) الغلثةُ إساداً . وبه سواد^(٢٢٤) ولم يعرفه ابنُ

الأعرابي . [وقالَ] : المعيدُ : الفحلُّ يُعيدُ في الناقةِ مرَّتينِ .

ويقالُ للناقةِ [هكيمةٌ] هدميةٌ ضبيعةٌ مبليةٌ .

ويقالُ : أبلمتُ ، إذا ورمَ حياؤها^(٢٢٥) من شدةِ الضبعةِ .

وقد ضبعتُ تضبعتُ ضبماً ، وأضبعتُ إضباعاً ، وأبلمتُ إبلاماً ،

وهدمتُ هدماً ، وهكمتُ [هكماً] .

(١٧٤) ويقالُ : ناقةٌ مبليةٌ بيئَةُ البكمةِ ، وضبيعةٌ بيئَةُ الضبعةِ .

(٢١٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : هيجانا .

(٢١٩) القلائحُ بن حزن بن جناب ، راجز مشهور . (الشعر والشعراء ٧٠٧ ، الاشتقاق ٢٥٠ ، المؤلف والمختلف ٢٥٣) .

(٢٢٠) ساقطة من الأصل ، وأثبتها الناشر من غير إشارة إلى ذلك ، وهي ثابتة في ب .

(٢٢١) من ب . وفي الأصل والمطبوع : واودقت .

(٢٢٢) في المطبوع : من . وهي (في) في الأصل وب .

(٢٢٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : أسادت .

(٢٢٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ساد .

(٢٢٥) من ب . وفي المطبوع : حياها . وهي مطموسة في الأصل .

- وقد قالوا أيضاً : ناقةٌ "مُسْحَرَمَةٌ" وحرَمَى ، كما قالوا في الشاةِ . وقالوا في ذي الظلْفِ : يقالُ : أَحْرَمَتِ الشاةُ واستَحْرَمَتْ ، وشاةٌ مُسْتَحْرَمَةٌ . وحرَمَى وحيرامٌ . وكلٌّ ذي ظِلْفٍ يقالُ له : استخرمَ .
- ويقالُ : نَعَجَةٌ حانيةٌ بَيْنَةَ الحنْوَ .
- ويقالُ : اغْتَلَسَمَ التينسُ وهَبٌّ واهْتَبَّ وهاجٌ .
- ويقالُ : صرَقَتِ الكلبَةُ صِرافاً وشرُوفاً ، وظلَعَتْ تظْلَعُ ظلوعاً .
- ومن أمثالهم : (لا أفعلُ ذلك حتى ينامَ ظالمُ الكلابِ) (٢٣١) . أي الصارِفُ .
- ويقالُ أيضاً : أَجْعَلْتُ واستَجْعَلْتُ واستطارتُ .
- ويقالُ : استَحْرَمَتِ الذَّئْبَةُ ، وذئبةٌ مُجْمِلٌ .

(باب النطع)

- يقالُ (٢٣٧) : نكحَ يَنكحُ نكحاً ونكاحاً ، ولا مَسَ يلامِسُ ملامسةً ولباساً ، وباضعَ مباضعةً وبِضاعاً ، ويُقالُ في مَثَلٍ : (كعَمَلَتِ أُمَّها البِضاعُ) (٢٣٨) .
- ويقالُ : جامعَ مجامعةً ، وغشِيَ يَغشَى غشياناً .
- ويقالُ : وطىءَ المرأةَ يَطوؤها وطئاً ، وباعَلَ يَباعِلُ مباعلةً وبِعالاً .
- وجاءَ في الحديثِ : (إنَّ أَيْامَ الشَّهْرِ يَرِيقُ أَيامُ أَكْلِهِ وشَرْبِهِ وبِعالٍ) (٢٣٩) .
- ويقالُ للنكاحِ : الباءُ ، ممدودٌ (٢٤٠) ، وهو أجودٌ . [وهو الباءُ] وِاباءُ (٢٤١) والباءُ . يقالُ : إنَّه لضعيفُ الباءِ ، وأنشدَ الأصمعيُّ (٢٤٢) :

-
- (٢٢٦) الحيوان ٢٨٤/٢ ، جمهرة الأمثال ٩٧/١ ، مجمع الأمثال ٢٦/١ .
- (٢٢٧) الفرق ١٣ ، الفرق لابن فارس ٧٦ ، المخصص ١١٠/٥ - ١١٤ .
- (٢٢٨) الأمثال لأبي عبيد ٢٩٣ ، جمهرة الأمثال ١٥٢/٢ ، المستقصى ٢٣٣/٢ . وفي الأصل : كعملمة أمه النكاح . وفي المطبوع : كعملمة أمها النكاح . واثبت رواية ب ، وهي تتفق مع رواية كتب الأمثال .
- (٢٢٩) غريب الحديث لأبي عبيد ١٨٢/١ ، الفائق ١١٩/١ . وكلمة (بعال) ساقطة من ب . (٢٣٠) ب : ممدودة .
- (٢٣١) ب : الباء . وهي بمعنى الباه .
- (٢٣٢) بلا عرو في العباب واللسان والتاج (بوا) .

يُعْرَسُ أَبْكَاراً بِهَا وَعَشْرًا

أَحْسَنَ عِرْسٍ بَاءَةً إِذْ أَعْرَسَا

ويُقالُ : باشَرَهَا يَبْأِشِرُهَا مَبْأِشِرَةً ، وَطَمَّتْهَا يَطْمِئْتُهَا وَيَطْمِئْتُهَا [طَمَّتًا] .
قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ : « لَمْ يَطْمِئْتُهُنَّ إِتْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ » (٣٣٢) .

(١٧٥) وجاءَ في الحديثِ : (أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَا تَتَّ بِجُمُعٍ لَمْ تَطْمِئَتْ دَخَلَتْ
الجَنَّةَ) (٣٣٤) ، [يعني : لم تَمْسَسْ . والجُمُعُ : الذي وكَدَّها في بَطْنِهَا إِذَا
مَاتَتْ ، في غيرِ هذا] .

ومِن (الأوَّلِ) [٣٣٥] حديثُ العَجَّاجِ حينَ اسْتَعَدَّتْ عليه الدَّهْنَاءُ اِبْرَاهِيمَ بنَ
عَدِيِّ والي اليمامةِ فقالتُ : إِنِّي مِنْهُ بِجُمُعٍ . أَي : لم يَمْسَسْنِي ، فقالَ : قد أَجَنَّتْكُمْ
سنةٌ فَإِنَّهُ أَفْضَيْتَ إِلَيْهَا وَإِلَّا فَرَّعْتُ بَيْنَكُمْ . وَأَنشَدَ فيه العَجَّاجُ (٣٣٦) :

قد زَعَمْتَ دَهْنًا وَقَالَ مِسْحَلٌ

إِنَّ الأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يَعْجَلُ

أَعَنَ كَسَلْتُ والجَوَادُ يَكْسَلُ

عن السَّفادِ وهو طِرْفٌ هَيْكَلُ

قوله : أَعَنَ ، أَرَادَ : أَعَنَ . وَمِسْحَلٌ أَبُوهَا (٣٣٧) .

ويُقالُ في غيرِ هذا : ما تَتَّ بِجُمُعٍ ، أَي [و] ولَدَّها في بَطْنِهَا . ومنه حديثُ
النبيِّ ، صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، حينَ ذَكَرَ الشَّهادَةَ فقالَ : (كَذَا وكَذَا والمرأةُ تَمُوتُ
بِجُمُعٍ) (٣٣٨) .

وقالَ الفرزدقُ (٣٣٩) :

دَفِئْنَ إِليَّ لَمْ يَطْمِئَنَّ قَبْلِي فَهِنَّ أَصَحُّ مِنْ بَيْضِ الثَّعَامِ

(٢٢٢) الرحمن ٧٤ .

(٢٢٤) غريب الحديث لأبي عبيد ١٢٥/١ - ١٢٦ ، الفائق ٢٣١/١ .

(٢٢٥) من ب . وفي الأصل : منه .

(٢٢٦) ديوانه ٢١١/٢ . وفي ب : للعجاج . وينظر : كنز الحفاظ ٢٤٧ - ٢٤٨ .

(٢٢٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : أخوها .

(٢٢٨) غريب الحديث لأبي عبيد ١٢٥/١ ، الفائق ٢٣١/١ .

(٢٢٩) ديوانه ٨٣٦ . وفيه : مشين .. وهن .

وقال ابنُ الحُدَّادِيَّةِ (٢٤٠) [الخُرَاعي] يَصِفُ فاقَتَيْنِ :

يَبْتَوَسَانِ لَمْ يَطْمِئِنَّا دَرًّا حَالِبٍ عَلَى التَّوَامِ وَالْإِتْعَابِ كَانَ مِرَاهِمَا
وَحكى لِي البَصْرِيّ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ (٢٤١) عَنْ يُونُسَ النُّحَوِيِّ قَالَ : يُقَالُ : بَعِيرٌ لَمْ
يَطْمِئِنْهُ حَبْلٌ ، أَيْ [لَمْ يَبْذَلْهُ] وَ [لَمْ يَمْسَسْهُ حَبْلٌ] . يَقُولُ : هُوَ صَغْبٌ لَمْ
يَبْذَلْ .

وَيُقَالُ : خَجَّأَهَا يَخْجِئُهَا خَجْئًا ، وَعَسَلَهَا يَمْسِلُهَا عَسَلًا . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
فِي الْمُسْتَحَاقَّةِ : (حَتَّى تَذُوقَ الْعَسِيلَةَ) (٢٤٢) .

وَيُقَالُ أَيْضًا : عَسَلَهَا يَمْسِلُهَا عَسَلًا . وَمِنْهُ قِيلَ : فَحَلَّ عَسَلَةً ، إِذَا كَانَ كَثِيرًا
الضَّرَابِ . وَالْمِغْسَلُ : الَّذِي لَا يَكَادُ يُلْتَمَحُ مِنْ كَثْرَةِ ضِرَابِهِ .
وَيُقَالُ : زَخَّ الرَّجُلُ الْمِرَاةَ يَزْخُمُهَا زَخًّا . وَأَتَشَدُّ الْأَحْمَرُ (٢٤٣) :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مِرْزَخَةٌ

يَزْخُمُهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّخَةَ

وَيُقَالُ : فَخَّ فِي تَوَمِيهِ ، وَهُوَ مِثْلُ الْعَطِيطِ .

وَيُقَالُ : فَطَّأَهَا (١٧٦) وَخَلَجَهَا (٢٤٤) وَعَمَدَهَا وَعَزَدَهَا (٢٤٥) ، وَ [هُوَ] الْفَطْنَةُ
وَالْعَمْدُ .

وَيُقَالُ : قَمَطَرٌ يَقْمَطِرُ قَمَطَرًا ، وَدَمَسَهَا وَدَسَمَهَا .

وَيُقَالُ : دَسَمَ الْجُرْحَ : إِذَا ادْخَلَ فِيهِ الْفَسِيلَةَ ، وَهِيَ الدَّمَامُ . وَخَالَطَهَا
خِلَاطًا ، وَرَطَّأَهَا يَرَطِّئُهَا رَطًّا ، وَمَخَنَهَا ، وَدَعَسَهَا ، وَمَخَجَّهَا يَمَخِجُهَا

(٢٤٠) شِعْرُهُ : ٢١٦ . وَفِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعِ : ابْنُ الْحَرَادِيَّةِ . وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢٤١) الْجَمْعِيُّ صَاحِبُ طَبَقَاتِ فِعُولِ الشُّعْرَاءِ ، تُوُفِيَ سَنَةَ ٢٣١ هـ . (تَارِيخُ بَغْدَادِ ٢٢٧/٥ ، نَزْهَةُ
الْأَبْيَاءِ ١٥٧) .

(٢٤٢) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ٥/١ ، ٢٢٩/٢ ، الْغَائِقُ ٢/٢٢٩ ، النِّهَايَةُ ٣/٢٣٧ . وَرَوَايَةُ الْحَدِيثِ فِيهَا
جَمْعِيًّا : (حَتَّى تَذُوقَ مَسِيلَتَهُ وَيَذُوقَ مَسِيلَتَكَ) . وَيَنْظَرُ فِي مَعْنَى الْفَسِيلَةِ : غَرِيبُ
الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ١٧٠/١ ، الْمَغْرِبُ فِي تَرْيِيبِ الْمَرْبِ ٢/٦٢ ، الْمَصْبَاحُ النَّوْرِ ٤١٠ .

(٢٤٣) لِلْإِمَامِ عَلِيِّ (رَضِيَ) فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ١/١٧٨ .

(٢٤٤) مِنْ ب .

(٢٤٥) مِنْ ب . وَفِي الْمَطْبُوعِ : مَرْدَهَا ، بِالسَّرَاءِ الْمَهْمَلَةِ . يَنْظَرُ : اللِّسَانُ (مَزْد) .

مَخْبَأً : وَإِنَّمَا أَخَذَهَا (٢٤٦) مِنْ قَوْلِكَ : مَخَجْتُ الدَّاءَ لَوْ فِي الْبَرِّ ، إِذَا حَرَّكَتَهَا لِتَتَلَّى ، وَزَعَبَهَا يَزْعَبُهَا زَعْبًا : وَإِنَّمَا أَخَذَهَا (٢٤٧) مِنْ زَعَبْتُ الْقِرْبَةَ ، إِذَا مَلَأْتَهَا ، وَهُوَ الزَّعْبُ (٢٤٨) .

وَيُقَالُ : هَرَجْنَا يَهْرَجُهَا هَرَجًا ، وَبَاتَ [لَيْلَتَهُ] يَهْرَجُهَا : أَي يَنْكَحُهَا وَمَعَنَّا يَمَعُنُهَا مَعْنًا . وَإِنَّمَا أَخَذَ (٢٤٩) مِنْ : مَعَنَتُ الْأَدِيمَ ، إِذَا دَلَّكَتَهُ فِي الدِّبَاغِ حَتَّى يَلِينَ .

وَيُقَالُ : أَرَمَهَا يَأْرُمُهَا أَرْمًا ، وَالْأَرَمُ : النِّكَاحُ ، وَأَنْشَدَ (٢٥٠) :

لَا ضَيْرَ إِذْ كَانَ الْأَعْيُرُجُ أَرَمَهَا وَمَا النَّاسُ إِلَّا آيِرٌ وَمَتِيرٌ
وَيُقَالُ : رَجُلٌ مِيرٌ ، وَأَنْشَدَ :

فَازَ بَسْمَى عَزَبٌ مِيرٌ

كَأَنَّ خُصْيَاهُ جِلْدٌ جِرٌ

وَدَرَسَهَا يَدْرُسُهَا دَرَسًا ، وَبَاكَمَا يَبْكُمَا بَوَكًا . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَكَّهُ رَفَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ قَالَ لِرَجُلٍ : (إِنَّكَ تَبْكُوكَهَا) (٢٥١) ، يَعْنِي امْرَأَةً ذَكَرَهَا ، فَأَمَرَ بِضَرْبِهِ الْحَدَّ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقُولُ : آءُضْرَبُ (٢٥٢) فِلَاطًا (٢٥٣) .
وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْبَهَائِمِ . وَقَدْ يُقَالُ : بَكَكْتُهَا ، وَالبَّكَ : النِّكَاحُ .

والبَّكَ ، فِي غَيْرِ هَذَا : الدَّفْعُ . يُقَالُ : الْقَوْمُ يَبْكُونُ ، أَي يَتَدَاوَمُونَ .

وَكَانَ بَكَّةً اشْتَقَّتْ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّ النَّاسَ يَبْكُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، أَي يَدْفَعُ (٢٥٤) . وَقَالَ عَامِرُ بْنُ كَعْبٍ (٢٥٥) :

(٢٤٦) ، (٢٤٧) ب : أَخَذَهُ .

(٢٤٨) ينظر : اللسان والتاج (زعب) .

(٢٤٩) ب : أَخَذَهُ .

(٢٥٠) ليحيى بن مبارك الزبيدي ، شعر الزبيديين ٥٥ . ويضاف إلى مصادر تخريج البيت : البرصان والمرجان والعميان والحولان ٣٤٨ ، التنبيه والابضاح عما وقع في الصحاح ٨١/٢ . وفي المطبوع : لاصبر . وهو خطأ .

(٢٥١) الفائق ١٣٥/١ ، النهاية ١٦٣/١ . وفي ب : لتبوكها .

(٢٥٢) من ب . وفي الأصل : اضرب .

(٢٥٣) الفلأط : المفاجأة . وهي لغة هذلية .

(٢٥٤) بعدها في الأصل : بعضهم .

(٢٥٥) همام بن كعب في السيرة النبوية ١١٤/١ . وبلا هرو في الزاهر ١١٢/٢ . وفي الأصل والمطبوع : أَخَذَهُ بَكَه . وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَابْتَدَأَ رِوَايَةَ ب .

إذا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ

فَخَلَكَ حَتَّى يَبْكَ بَكَه

(١٧٧) ويقالُ للماءِ الرَّجْلُ : المَنِيَّ والمَذْيُ والوَدْيُ (٢٥٦) .

فأمَّا المَنِيَّ فالنَّليطُ الذي يكونُ منه الوَلَدُ . يقالُ منه : أَمَنَى يَمْنِي إِمْناءً .
ومنه قولُ أَثَرِ عَزَّ وَجَلَّ : « أَفَرَأَيْتُمْ ما تَمْنُنُونَ » (٢٥٧) .

وأما المَذْيُ فالذي يكونُ مِنَ الشَّهْوَةِ (٢٥٨) تَعَرَّضُ بِالقَلْبِ [أو] مِنَ
الشَّيْءِ يَرَاهُ الإِنسانُ أو مِنَ مِلاَعَتِهِ أَهْلَهُ . يقالُ : أَمَذَى يَمْذِي إِمْذاءً ، وَقَدَّ مَذْيُ
يَمْذِي [مَذْيًا] : لَمَسَ .

قالَ أبو محمدٍ : فالْمَذْيُ ، بِسُكُونِ الذَّالِ : الفِعْلُ ، وبكسرها : الاسمُ .

وهذه اللفظةُ لَيْسَتْ عن ثابِتٍ ، وَقَعَتْ [إليَّ] من بعضِ شيوخِنَا .

وأما الوَدْيُ (٢٥٩) فالذي يَخْرُجُ بَعْدَ البَوْلِ .

ففي هذينِ الوَضُوءِ ، وفي المَنِيَّ وَحَدَّهُ الفِئْلُ .

يُقالُ منه : وَدَى (٢٦٠) الرَّجُلُ .

ويقالُ : أَراقَ الرَّجُلُ يَهْرِيقُ إِهراقاً ، وهَرِاقَ (٢٦١) يَهْرِيقُ هَرِاقَةً ، وأَراقَ
يَهْرِيقُ إِراقَةً ، وأراقَ يَهْرِيقُ رِيقاً ورِيقاً .

وماءُ الرَّجُلِ يُقالُ له : المَنْطِيطُ (٢٦٢) [والبَيْتُ] ، قالَ الشاعِرُ :

حَمَلْتَنَ لَمَنْ ماءً في الأَدَاوِي كَمَا قَدَّ يَحْمَلُ البَيْتُ المَنْطِيطاً

والبَيْتُ : رَحِمُ المَراةِ ، وَقَد تَدخُلُ الهاءُ فيقالُ : البَيْتَةُ .

(٢٥٦) الأَهرامُ ١٥٤/٢ . وفي ب : الوَدِي ، بِإِدْمالِ المِهملةِ .

(٢٥٧) الواقِعة ٥٨ .

(٢٥٨) من ب . وفي الأَصلِ والمَطْبوعِ : بالشَّهْوَةِ .

(٢٥٩) ب : الوَدِي . بِإِدْمالِ المِهملةِ .

(٢٦٠) ب : وَدَى . بِإِدْمالِ المِهملةِ .

(٢٦١) ب : هَرَقَ .

(٢٦٢) الأَحمَدُ في نَظائِرِ الظَّاءِ والضَّادِ ٤٢ . وتَنتَظرُ : جِهمرةُ اللَّمَّةِ ١١٠/١ .

(٢٦٣) ب : وَقَد قالَ . والبَيتُ بلا عَروِ في : ذَكَرَ الفَرقَ بَينَ الأَحرَفِ الخَمسةِ ٥٨ و ٦٤ .

والفَطِيظ ، بالفاء ، في غير هذا : ماء الكِرْسِ ، وهو الفَطَكُ أيضاً . وكانوا إذا
سافروا فَعَزَّ الماءَ شَرَبُوا الفَطِيظَ . ومنه قولُ عُلَيْقَةَ (٢٦٤) :

وقد أَصْحَبْتُ قِياناً شَرِبْتُهُمْ خَضِرُ المَزَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمٌ
قوله : خَضِرُ المَزَادِ ، يقولُ : لطولِ العزْوِ قد اخضَرَ مزادَهُمْ .
وقالَ الشاعِرُ فِيه أيضاً :

لقدْ جَرَعْتُنَا أُمَّ عَمْرٍو وَرِصَاتِهَا كَمَا جَرَعَ العَطْشَانُ ماءَ الفَطَائِظِ
والواحدةُ فَطِيظَةٌ .

ويقالُ : كَامَ الفَرَسُ يَكْتُمُ كَوَماً ، وطَرَقَ ، ونَجَلَ ، وعاسَ ، وكاشَ الحِيارَ
يَكوشُ كَوْشاً .

وكذلكَ : باكَها (١٧٨) يَبُوكُها بَوْكاً ، وعَفَقَها عَفَقاً : إذا آتاها مرَّةً بعدَ مرَّةٍ .
ويقالُ لنواتِ الحافِرِ : نَزَا يَنْزُو نَزْواً ونَزَّاءً .
وأَمَّا الظَلِيمُ فهو القَتْمُوٌّ مِثْلُ البَعِيرِ .

ويقالُ : قاعَ البَعِيرُ يَقوعُ قَوْعاً وقِيعاً ، وقَعاً يَقْعُو قَعَوْاً : وهو ارسالُهُ
نَفْسَهُ على الناقَةِ عندَ (٢٦٥) الضَّرَابِ .

ويقالُ أيضاً : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضِرَاباً ، وقَرَعَ يَقْرَعُ قَرَعاً ، وطَرَقَ الناقَةَ
يَطْرُقُها [طَرَقاً] .

ويقالُ : أَطْرَقْتِي فَحَلَكَ ، أي ادْفَعَهُ إِلَيَّ (٢٦٦) حتى يَضْرِبَ في نوقِي .
ويقالُ : حِقَّةٌ طَرُوقَةٌ الفَحْلِ ، [أي يَطْرُقُها الفَحْلُ] .
ويقالُ : تَوَشَّنَ الناقَةَ تَوْشَناً ، وعاسَها عَيْناً .

ويقالُ : قد أَقْرَعَتِ الناقَةَ الفَحْلَ ، إذا حَمَلَتْهُ عليها . وقَرَعَهَا الفَحْلُ ،
وطَرَقَها ، وأَطْرَقَتْهُ أنا .

ويقالُ : خَلَطْتُ البَعِيرَ (٢٦٧) وأَخْلَطْتُهُ ، [وذلك] إذا هَيَّأتَ قَسيبَهُ
عندَ السَّفادِ لظَبْيَةِ الناقَةِ .

(٢٦٤) ديوانه ٧٧ . وفيه : طعامهم بدل شرايهم .
(٢٦٥) في المطبوع : على . وفي الأصل وب : عند .
(٢٦٦) ساقطة من ب .
(٢٦٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : للبعير .

ويقال: تَسَمَّ البعيرُ الناقةَ ، إذ اركبَ ظَهْرَها .
ويقال: ماءِ الفَحْلِ : الكِراضُ . وقال الطَّرِمَاحُ (٢٦٨) :
سوفَ تُدْنِيكَ من لَمِيسَ سَبْتَنَا ةً أمارتُ بالبولِ ماءَ الكِراضِ .
ويقال: كَرَضَتِ الناقةُ ماءَ الفَحْلِ كَرَضاً وكَرَضاً .
والزَّاجِلُ : ماءُ الفَحْلِ ، بالهَمْزِ وغيرِ الهَمْزِ . يقال: زَجَلَّ الفَحْلُ فيها
الماءَ بَزَجَلَّةٍ زَجَلَّةً (٢٦٩) .
والرَّوْبَةُ ، بغيرِ هَمْزٍ : ماءُ الفَحْلِ .
والمَهْيُ : ماءُ الفَحْلِ أيضاً ، وهو المَهْيَةُ (٢٧٠) .
يقال (٢٧١) : قد أَمَهَى الفَحْلُ يُمهي مماءً ، إذا أَثْرَلَ .
والزَّاءُ جَلُّ : ماءُ الظَّلِيمِ أيضاً ، بالهَمْزِ وغيرِ الهَمْزِ ، وقال ابنُ أَحْمَرَ (٢٧٢) :
فما بَيْنَنا ذِي لِبَدٍ هِجَفٌ سَقِينٌ بِزاجِلٍ حَتَّى رَوِينَا
ويقال: لذي الظَّلْفِ : سَقِدَ يَسْقُدُ سِقاداً ، وَذَقَطَ يَذْقِطُ وَذَقَطُ ذَقَطاً ،
وتَيْسُ ذَقَطٌ .
ويقال: قَطَطَ يَقْمِطُ وَيَقْمِطُ قَمِطاً ، وَقَرَعَ يَقْرَعُ [قَرَعاً] .
فإذا تَهَيَّأَ للضَّرَبِ وأراد ذلك قيل : (١٧٩) نَبَّ الكَيْسُ نَيْباً نَبِيياً ، وقال
حَسَنُ بنُ ثَابِتٍ (٢٧٣) :
ما أَبالي أَنبً بالْحَزَنِ تَيْسُ أم لِحاني بظَهْرِ غَيْبِ لَيْسُ
ونزا يَنْزُو نَزْواً .
ويقال: في ذِي البرائِنِ : عاظَلُ (٢٧٤) الكلبُ معاظَلَةٌ .

-
- (٢٦٨) ديوانه ٢٦٦ . وامارت : اسالت .
(٢٦٩) ساقطة من ب .
(٢٧٠) وهو قول أبي زيد (اللسان : مها) . وهذه هي رواية ب . وفي الأصل : والماء : ماء الفحل
أيضا ، وهو الهامة .
(٢٧١) ب : ويقال .
(٢٧٢) شعره : ١٥٨ . والهجف : الظليم المسن .
(٢٧٣) ديوانه ٤٠/١ .
(٢٧٤) وردت لفظة عاظل في الأصل في جميع المواضع بالضاد . وأنتها التناثر بالطاء وهو
الصواب وكلا في ب . ولكنه لم يشر إلى ذلك في المواضع السبعة والإمانة العلمية تقتضي
ذلك .

ويقال: (أنا حين نامَ عاظِلُ الكلابِ) (٢٧٥) . وقال أبو الزَّحَفِ (٢٧٦) :

تَمَّيَّ الكَلْبِ دنا للكَلْبَةِ
يُفِي العِظَالَ مُضْحِرًا بالسَّوَةِ

ويقال (٢٧٧) : كلبٌ "عاظِلٌ" ، و"كِلابٌ" عَظَلَسَى وعِظَالَى ، وقال حَسَّانُ بنُ

نَابِتٍ (٢٧٨) :

كَلَسْتَ بِخَيْرٍ من أَيْكٍ وخالكِ ولَسْتَ بِخَيْرٍ من مُعَاظِلَةِ الكَلْبِ

ويقال للسَّبَاعِ كَلَسًا : تَنَزَّوْ ، ولكلِّ فَحْلٍ ما خلا البعيرِ .

والسَّافِدُ في كلِّ فَحْلٍ من السَّبَاعِ أيضاً .

ويقال في ذي الجَنَاحِ : سَفَدَ الطَّائِرُ يَسْفِدُ سَفْدًا وسَفودًا ، وسافَدَ

سِفَادًا (٢٧٩) . وقَمَطَ يَقْمَطُ قَمَطًا ، وتَجَمَّ الطَّائِرُ تَجَمًّا .

(باب الحمل)

يُقالُ للمرأةِ أَوَّلٌ ما تَحْمِلُ (٢٨٠) : قد نَسِيتَ نَسَاءَ نَسَاءً ، وامرأةٌ نَسِيَةٌ

ونِسْوَةٌ نَسِيَةٌ ونَسُوَةٌ .

ثمَّ يُقالُ لها : حَامِلٌ وحَبْلِي . والحَبْلُ إِذَا ما هو الامتلاءُ .

ويقالُ : حَبِلَ الرَّجُلُ من الشَّرَابِ : إِذَا امْتَلَأَ مِنْهُ ، وَرَجُلٌ حَبْلَانٌ ، وامرأةٌ

حَبْلِي . وكانَ الحَبْلِيُّ مُشْتَقًّا من ذلك . وَرَجُلٌ حَبْلَانٌ : إِذَا امْتَلَأَ غَضَبًا .

ويقالُ لها إِذا عَظِمَ بَطْنُها : امرأَةٌ مُثْقِلَةٌ ، وقد اِثْقَلَتْ ، ومنه قولُ اللهِ عزَّ

وجلَّ : « فَلَما اِثْقَلَتْ » (٢٨١) .

ويقالُ [أيضاً] : امرأَةٌ مُجْعَةٌ ، الحَامِلِ المُتَّجِرِ . وأَصْنَلٌ ذلك في

(٢٧٥) سلف تخريجه . وفي الأصل والطبوع : الكلب . واثبتنا رواية ب .

(٢٧٦) اللسان (عظّل) . ورواية ب : بالسوات .

(٢٧٧) ساقطة من ب .

(٢٧٨) ديوانه ٤٠٠/١ . وفي الأصل والطبوع : من أيبك وخالد . واثبتنا رواية ب . وفي ديوانه : وخاله .

(٢٧٩) ب : اسفادًا .

(٢٨٠) الفرق ١٤ ، الفرق لابن فارس ٧٦ .

(٢٨١) الأعراف ١٨٩ .

التباع . ومنه حديث النبي ، سلى الله عليه وسلم : (آتته مرةً بامرأةٍ مُججٍ
فسال عنها ، فقيل : هذه أمةٌ لفلانٍ . فقال : أيئليم بها ؟ فقالوا : نعم) (٢٨٢) .
ويقال لها إذا دنا ولادها (٢٨٣) : قدمخضت ومخضت ، وطلقت وطلقت
طلقتا فهي مطلوقة .

ويقال في ذوات (١٨٠) الحافير : قد أعقت الفرس إعقاقاً : وفرس
عقوق [ومعق] . وذلك إذا اندح البطن واقتقت الحاصرتان .

ويقال لها : قد أقصت فهي مقص ، أي كرهت الفحل بعد حملها .
وخيل مقاص (٢٨٤) . وربما كان ذلك من ذهاب وداق [و] ليس من حمل .
وكذلك الشاة ، فإذا دنا نتاجها فهي مقرب .

وقال الأصمعي (٢٨٥) : أول ما تحمّل الأتان (٢٨٦) فهي أتان جامع . فإذا استبان
حملها في ضرعها (٢٨٧) ، وصار في ضرعها ملح سواد فهي ملتحمة . وقال
الأعشى (٢٨٨) :

ملتح لا عة الفؤاد الى جحش ش فلاة عنها فيئس الغالي
أي الطارد .

[و] قال : والتجود (٢٨٩) والحائل والمائط : التي لا تحمّل . فإذا
مكثت سبعة أيام بعد حملها (٢٩٠) فهي قريش ، والجمع : فرائش . وقال ذو
الرمّة (٢٩١) :

باتت يتحمها ذو أزملم وسقت له الفرائش والشلب القياديد

(٢٨٢) غريب الحديث ٢/٨١ ، النهاية ١/٢٤٠ .

(٢٨٣) ب : اولادها .

(٢٨٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : اقتضت فهي مقض . . . وخيل مقاض . كلها بالضاد .

(٢٨٥) ينظر : الإبل ١٤١ .

(٢٨٦) ب : الإبل .

(٢٨٧) (في ضرعها) ساقط من ب .

(٢٨٨) ديوانه ٨٢ . وفي المطبوع : فيس .

(٢٨٩) في الأصل والمطبوع : النجور ، بالراء . وما ثبتناه من ب .

(٢٩٠) مكررة في ب .

(٢٩١) ديوانه ١٣٦٨ . وفي ب : ذو أزمة . وفي الديوان : راحت يقحمها . والقياديد : الطوال

الأمناق .

وقال غير الأصمعي : يُقالُ للفرسِ والأنانِ : وَسَقَتٌ وَوَحِسَتْ^(٢٩٢) ، وذلك إذا أرتجت على^(٢٩٣) ماءِ المَحَلِّ .

ويقالُ : قد اشتملت على الولدِ . فإذا تحوَّل الماءُ علقَةً قيلَ لها : ملتحٌ .
فإذا صارتَ مُضْمَةً فهي تنسجٌ . فإذا نسجَ فيه الروحُ وتحركَ في بطنِها فهي مُرْكِيضٌ . وقد أركضتُ تركيضاً إركاضاً ، وهنَّ أفراسٌ مراكيضٌ .
فإذا عظمَ في بطنِها ونبلَ فهي عنقوقٌ ومنعقٌ ، وقد اعتقتُ . فإذا دنا نتاجها فهي منقربٌ ، وقد اقتربتُ . فإذا دفعتُ في ضرعِها قيلَ : دافعٌ ومردٌ .

ويقالُ للناقةِ إذا حملتْ : خليفةٌ . فإذا استبانَ حملُها قيلَ : قرحتُ قروحاً فهي قارحٌ ، وهنَّ قوارحٌ . ويقالُ : كانَ ذلكَ عندَ قروحِها . وقد قالوا : (١٨١)
قرحتُ قراحاً فهي قارحٌ^(٢٩٤) ، إذا لقتحتُ ولقيحتُ لقتحاً ولقتحاً .
ويقالُ لها : قارحٌ ، نحواً من عشرةِ أيامٍ إلى خمسةِ عشرَ يوماً .
ويقالُ : فجيئتِ الناقةُ فجأً^(٢٩٥) ، إذا عظمَ بطنُها .

قالَ الأصمعي^(٢٩٦) : ويقالُ لها : عشراءٌ ، إذا أتتْ عليها عشرةُ أشهرٍ في حملِها . ثمَّ لا يزالُ ذلكَ اسمَها حتى تضعَ ، وجمَعُها : عِشارٌ ، وقد عَشَّرتُ تعشيراً .

ويقالُ : قد أدنتِ الناقةُ ، وناقاةٌ مُدْنِيَّةٌ ، والجمَعُ : مدانٌ^(٢٩٧) . فإذا خشِيَ عليها الجَدبُ في العامِ المُقبِلِ سُطِيَّ عليها فألقيَ ما في بطنِها فيقالُ^(٢٩٨) : مُسِيَّتْ مَسِيًّا .

(باب سقوط الولد لغير تمام)

قالَ أبو عبيدٍ : قالَ أبو زيدٍ والأصمعيُّ والأُمويُّ : [يُقالُ] إذا أُلقتِ

-
- (٢٩٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : رَحَمَتْ .
 - (٢٩٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : أَرِيحَتْ . (ينظر : اللسان : رتج) .
 - (٢٩٤) (فهي قارح) ساقط من ب .
 - (٢٩٥) من ب . وفي الأصل والمطبوع : فنجاء .
 - (٢٩٦) الأبل ١٤١ .
 - (٢٩٧) ب : فؤان .
 - (٢٩٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : يقال .

[المرأة] ولَدَهَا لَمَيْرٌ تَمَامٌ : اسْقَطَتْ تَسْقِطُ اسْتِقَامًا . وَالْوَالِدُ سِقَطٌ وَسَقَطٌ
• (٢٩٩) .

وكذلك في النَّارِ سِقَطٌ وَسَقَطٌ وَسَقَطٌ ، إِذَا قُدِحَ فَسَقَطَتِ النَّارُ .
وَقَالُوا فِي مِثْلِ ذَلِكَ لِدَوَاتِ الْأَخْفَادِ إِذَا قِيلَتِ النَّاقَةُ مَاءَ الْفَحْلِ
ثُمَّ أَلْقَتْهُ قِيلَ : كَرَّضَتْ تَكْرِيضًا ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْكِرَاضُ .
فَإِنْ أَلْقَتْهُ بَعْدَ مَا يَصِيرُ (٣٠٠) غَيْرَ سَاوِدًا مَا قِيلَ : أَمْرَجَتْ فِي مُمْرَجٍ (٣٠١) .
فَإِنْ لَمْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ ثُمَّ أَلْقَتْهُ قَبْلَ نَوْقِ قَيْلٍ : أَرَزَلَتْهُ وَأَجْهَضَتْ
إِزْلَافًا وَإِجْهَانًا ، وَهِيَ مُجْهِيضٌ وَمِجْهَانٌ ، وَالْوَالِدُ جِيهِيضٌ وَجِيهِيضٌ ، وَهِيَ مُزَلِّقٌ ،
وَالْوَالِدُ زَلِيقٌ .

فَإِنْ أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ قِيلَ : رَجَعَتْ تَرْجِعُ رَجَاعًا ،
وَسَبَطَتْ ، وَعَضَّضَتْ فَهِيَ مُعَضِّضٌ ، وَالْوَالِدُ غَضِيضٌ . وَأَخْفَدَتْ ، وَهِيَ نَاقَةٌ
خَمُودٌ .

وَيُقَالُ : زَكَاتٌ بِهِ ، إِذَا دَمَصَتْ بِهِ .

(١٨٢) فَإِنْ أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَشْمِرَ قِيلَ : أَمَلَطَتْ فِي مَلِيطٍ ، وَالْجَيْنُ
مَلِيطٌ .

فَإِنْ أَلْقَتْهُ وَقَدْ أَشْمَرَ قِيلَ : سَبَعَتْ فِي مَسْبَعٍ .

فَإِنْ بَلَغَتْ الشَّهْرَ التَّاسِعَ ثُمَّ وَضَعَتْهُ قِيلَ : خَصَفَتْ بِهِ تَخْصِفُ
خِصَافًا ، وَهِيَ خِصُوفٌ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالْخِدَاجُ مِنْ أَوْلَادِ خَلْقٍ وَلَدَهَا إِلَى مَا قَبْلَ التَّمَامِ .

وَيُقَالُ (٣٠٢) : خَدَجَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ خَادِجٌ ، وَإِنْ كَانَ الْوَالِدُ تَامًا . فَإِنْ كَانَ

(٢٩٩) خلق الإنسان لثابت ٨ ، المخصص ٢٠/١ . وينظر : المثلث ٤٠٣/٢ ، الدرر المبثثة في الغرر
المثلثة ١٣ .

(٣٠٠) من ب . وفي الأصل والمطبوع : يسيل .

(٣٠١) من ب . وفي الأصل والمطبوع : امرحت فهي مرحة . بالحاء المهملة . وهو خطأ . ينظر :
اللسان (مرج) .

(٣٠٢) ينظر : خلق الإنسان لثابت ٨ ، المخصص ٢٠/١ .

(٣٠٣) ساقطة من ب .

ناقِصَ الخَلْقِ قِيلَ : أَخْدَجَتْ فَمِي مُخْدَجٌ ، [والوَلَدُ مُخْدَجٌ] وَإِنْ^(٣٠٤) كَانَتْ تَمَامَ وَقْتِ التَّنَاجِ . فَإِنْ تَمَّ حَمَلُهَا وَلَمْ تَلْقَ فِيهِ فَمِي ، حِينَ يَسْتَبِينُ الحَمْلُ بِهَا ، قَارِحٌ .

وقال أبو زيد : مَخِضَتِ الناقَةُ تَمَخِضُ مَخَاضاً وَمِخَاضاً ، وهي ما خِضَ ، من ثَوْبٍ مَخِضٍ ، وذلك إذا دَنَا نِتَاجُهَا . فَإِنْ أَرَدَتِ الحَوَامِلُ قَلَّتْ : ثَوْبٌ مِخَاضٌ .

ويقال لذَوَاتِ الحَافِرِ : أَرَزَلَتْ الفَرَسُ وَأَمَلَقَتْ ، فهي مُنَلِقٌ ومزَلِقٌ ، إذا أَلَقَتْهُ لغيرِ تَمَامٍ ، وواحدتها خَلِفَةٌ ، على غيرِ قِياسٍ ، كما قالوا لواحدَةِ النساءِ : امرأةٌ .

ويقال : ناقةٌ مِعْجالٌ لم يَتِمَّ وَلَدُهَا ، وَمَعْجِيلٌ للجِيعِ ، والوَلَدُ مَعْجِلٌ إذا كَانَتْ قَبْلَ التَّمَامِ بِشَمْرٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ، وهو مِمَّا يَعِشُ .

ويقال في مثلِ ذَلِكَ مِنَ ذِي الظَّلْفِ ، يقالُ : شاةٌ حَامِلٌ ، وإذا تَبَيَّنَ حَمَلُهَا قِيلَ : أَرَأَتْ الشاةُ هِيَ مُرْءِيٌّ^(٣٠٥) مِثْلُ مُرْعٍ .

وشاةٌ مُرْمَدٌ حِينَ يَعْظُمُ ضَرْعُهَا وَيَرْمُ حَيَاؤُهَا .
ويقال : قد أَرَدَتْ أيضاً .

ويقالُ للبقرةِ إذا كَرِهَتْ الفَحْلَ وَلَقِحَتْ : أَقَمَّتْ فهي مُقِمٌّ ، ورَمَدَتْ ، وكذلك الشاةُ أَقَمَّتْ .

ويقالُ في مثلِ ذَلِكَ مِنَ ذِي البَرَاثِينِ ، [يقالُ] : أَجَحَّتْ (١٨٣) الكَلْبَةُ فهي مُجَجٌّ^(٣٠٦) .

وقالَ بَعْضُهُم لِلسَّبَاعِ : حُبَلَى . والأصلُ في ذَلِكَ للمرأةِ .

ويقالُ : أَمَكَّتْ^(٣٠٧) الضبَّةُ ، إذا جَمَعَتْ البِيضَ في جَوْفِهَا مِثْلَ الجرادِ . وَمَكَّتْ أيضاً مَكْتاً ، إذا باضَتْ وَأَمَكَّتْ . وَضَبَّةٌ مَكُونٌ : للشيءِ بَيِّضُهَا في بَطْنِهَا .

(٣٠٤) ب : فإن .

(٣٠٥) الإبل ٦٩ ، ١٤٠ .

(٣٠٦) ب : أحتت الكلبة فهي مجج .

(٣٠٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : أمكتت .

ويقال لَبِيضِهَا : المَكْنُ ، والواحدة مَكْنَةٌ .

ويقال في (٣٠٨) مِثْلَهُ ذَلِكَ مِنْ ذِي الْجَنَاحِ : جَمَعَ الطَّائِرُ تَجْمِيعًا .
وَأَمَكَّنَتِ الْجَرَادَةُ إِذَا جَمَعَتِ الْبَيْضَ [فِي جَوْفِهَا] .

وَسَرَّاتٌ : إِذَا بَاضَتْ ، وَسَرَّوْهَا : بَيَّضَهَا مِثْلُ سَوَّعِهَا (٣٠٩) .

ويقال : أَرْتَجَتِ الدَّجَاجَةُ ، إِذَا امْتَلَأَ بَطْنُهَا بَيْضًا وَأَمَكَّنَتْ فَهِيَ
مَكُونٌ .

ويقال : أَقْطَمَتْ وَأَقْمَعَتْ ، إِذَا اتَّقَطَعَ بَيْضُهَا .

(بَابُ الْوَلَادَةِ)

يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ (٣١٠) : قَدْ وُلِدَتْ وَوَضَعَتْ وَوَضِعَتْ وَوَضِعَتْ وَوَضِعَتْ نِفَاسًا ،
وَهِيَ نَفْسَاءُ [وَنَفْسَاءٌ] ، وَنِسْوَةٌ نِفَاسٌ وَنَفْسٌ ، وَالْوَالِدَةُ مَنْفُوسٌ مَا دَامَ
صَغِيرًا ، وَأَنْشَدَ (٣١١) :

رَبِّ شَرِبْ لَكَ ذِي حَسَاسٍ

عُطْشَانٌ يَمْنِي مِثْيَةَ النَّفَاسِ

ويقالُ لِمِثْلِهِ ذَلِكَ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ : تَسَجَّتِ الْفَرَسُ أَتَسَجَّتْ ، وَتَسَجَّتْ هِيَ
وَأَتَسَجَّتْ فِيهِ نَسِيجٌ (٣١٢) وَتَسَجَّتْ فِيهِ مَتَوَجَةٌ .

فَإِذَا كَانَ الْوَالِدُ فِي بَطْنِهَا قَبِيلٌ : هِيَ تَسْوُجٌ ، وَهِنَّ تَسَاجُجٌ .

ويقالُ لَهَا : فَرَّيشٌ ، وَالْجَمْعُ : فَرَائِشٌ ، وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ تَاجِحِهَا . وَأَنْشَدَ
لِذِي الرَّمَّةِ (٣١٣) :

بَاتَتْ يَتَحَمَّمُهَا ذُو أَرْزَمٍ مَلْمٌ وَسَقَّتْ لَهُ الْفَرَائِشُ وَالشَّلْبُ الْقِيَادِيدُ

وَهِيَ عَائِدٌ وَخَلِيفٌ . وَأَمَّا الشَّافِعُ فَكُلُّ (٣١٤) مَا مَعَهَا وَلَدُهَا .

(٣٠٨) ساقطة من ب .

(٣٠٩) ب : سرعها .

(٣١٠) الفرق ١٤ ، الفرق لابن فارس ٧٨ .

(٣١١) نوادر أبي زيد ٤٧٩ ، نوادر ابن الأعرابي ٢٤٦ ، الزاهر ٢/٢٢٢ ، أمالي الزجاجي ١٨٧ .
والحساس : سوء الخلق .

(٣١٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : تنتج .

(٣١٣) ديوانه ١٣٦٨ . وقد سلف البيت .

(٣١٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : فكل .

ويقال^(٣١٥) في مثل ذلك من ذوات الخُفَاءِ: نَسَجَتِ الناقَةُ (١٨٤) فهي نَسُوجٌ،
 وَتَسَجَتْ فِي نَسِيجٍ، وَاتَّسَجَتِ: إِذَا خَرَجَتْ وَحَدَّهَا قَوَّضَمَتَهُ فِي الْقَفْرِ.
 وَيُقَالُ لَهَا: عَائِذٌ أَيْضاً، كَمَا يُقَالُ لَذَوَاتِ الْحَافِرِ، وَالْجَمْعُ: عَوَائِذٌ وَعَوِذٌ.
 وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ^(٣١٦):

وَإِنَّ حَدِيثاً مِنْكَ لَوْ تَبَدَّلَ لِيْنَهُ جَنَى النَّحْلِ فِي أَلْبَانِ عَوْذٍ مَطْفِيلٍ

- فَإِنَّ مَاتَ وَلِدُهَا أَوْ ذُبِحَ سَاعَةً تَضَعُ فِي سَلُوبٍ .
- فَإِنَّ عَطِفَتَ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا قَرَّبَمَتَهُ^(٣١٧) فِي رَائِمٍ .
- فَإِنَّ لَمْ تَرَ أُمَّهُ وَلَكِنَهَا تَشَمَّهُ^(٣١٨) قِيلَ لَهَا: عَلُوقٌ .
- وَالصَّمُودُ: الَّتِي تُعْطَفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا إِذَا خَدَجَتْ^(٣١٩) .
- وَالخَلِيَّةُ: الَّتِي تُعْطَفُ عَلَى وَلَدٍ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهَا وَلَدٌ .
- [فَإِنَّ عَطِفَتَ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا وَلَهَا وَلَدٌ] فِي بَسَطٍ .

ويقال لذوات الأظلاف: قد وكَدَتِ الشاةُ والبقرةُ ووَضَعَتِ، وهي رَبِيٌّ حِينَ
 تَضَعُهُ^(٣٢٠) إِلَى خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا - وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِلَى شَهْرَيْنِ - مِنْ
 غَنَمِ رَبَابٍ، وَجَمَعُوهَا عَلَى فَعَالٍ، كَمَا قَالُوا: رَخِلٌ وَرَخَالٌ، وَظِيئٌ وَظَوَّارٌ.
 وَهِيَ رَبِيٌّ بَيِّنَةُ الرَّبَابِ وَالرَّبِيَّةِ . يُقَالُ: هِيَ فِي رَبَابِهَا . وَأَنْشُدْ^(٣٢١):

حِينَ أُمَّةِ الْبَوِّ فِي رَبَابِهَا

- وَالرَّبَابُ: مَضْدَرٌ، [وَالرَّبَابُ: جَمْعٌ]^(٣٢٢) .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ، رَحِمَهُ اللهُ: (دَعِ الرَّبِيَّ وَالْمَاخِضَ وَالْأَكُولَةَ)^(٣٢٣) .

(٣١٥) ب: وقالوا .

(٣١٦) ديوان الهليلين ١٤٠/١ .

(٣١٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع: فريئته .

(٣١٨) في الأصل وب يفتح الشين . وفي المطبوع بضمها ، وهي لفة ضميقة .

(٣١٩) الإبل ٨٢ - ٨٣ .

(٣٢٠) من ب . وفي الأصل والمطبوع: تقمه . وقول أبي زيد بعده في الحيوان ٤٩٥/٥ .

(٣٢١) بلا عزو في تهذيب اللغة ١٨١/١٥ .

(٣٢٢) المخصص ١٧٨/٧ ، اللسان (رب) .

(٣٢٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٩٠/٢ .

وقال أبو زيد^(٣٢٤) : ومثل الرُّبِّي من الضَّانِّ الرَّعْثُوثُ • وقال طرفة^(٣٢٥) :
 قَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلَكِ عَمْرُو رَعُوثًا حَسُولًا قَبَّيْنَا تَخُورًا
 وقالوا في السَّبَاعِ [كَلَّمَا] : دَمَمَتْ وَوَضَعَتْ وَوَلَدَتْ مِثْلَ مَا يُثْقَلُ لِلنَّاسِ
 [وَالقَمَرِ] •

(باب ما يخاف في الرحم فيخرج)
 مع الولد

(١٨٥) المَشِيمَةُ للمرأة ، وهي التي فيها الولدُ ، والجمعُ : مَشِيمٌ ومَشَايمٌ^(٣٢٦)
 وقال جرير^(٣٢٧) :

وذاك الفحلُ جاءَ بِشَرٍّ نَجَلِمُ خَبِيثَاتِ المَشايرِ والمَشِيمِ
 وواحدُ المَشايرِ : مَشِيرٌ ، وهو الموضعُ الذي تَلِدُ فيه المرأةُ وتنتجُ فيه الناقةُ •
 والسَّقِي : جِلْدَةٌ فيها ماءٌ أَصْفَرٌ تَنشَقُّ عن وَجْهِ الصَّبِيِّ •
 ويُقالُ له من ذَوَاتِ الحَافِيسِ : السَّلَى ، والجمعُ : أسَلَاءٌ ، وقال النابغة
 الذبياني^(٣٢٨) :

ويقدِّرنَ بالأولادِ في كَلٍّ مَنزِلِ تَمَحَطُّ في أسَلَائِها كالوَصَائِلِ
 والوَصَائِلُ : البُرُودُ ، الواجِدَةُ : وَصِيلَةٌ •
 ويُقالُ في مَثَلٍ : (انقَطَعَ السَّلَى في البَطْنِ)^(٣٢٩) • يَضْرَبُ ذلكَ للشَّيْءِ
 إذا يَتَّسِرَ منه فلمْ يُرْجَعْ •

وقد يكونُ السَّلَى في الماشيةِ • والحَوْلَاءُ : الذي يكونُ في السَّلَى •
 ويُقالُ له من ذَوَاتِ الأَخْفَافِ : السَّايِبَاءُ ، والجمعُ : سَوَابٍ • وقال ذو
 الرمة^(٣٣٠) في السَّايِبَاءِ^(٣٣١) :

(٣٢٤) الحيوان ٤٩٦/٥ .

(٣٢٥) ديوانه ١٠١ .

(٣٢٦) خلق الانسان لثابت ١٢ .

(٣٢٧) ديوانه ١١٦ .

(٣٢٨) ديوانه ٧٠ .

(٣٢٩) الامثال لابي عبيد ٣٣٦ ، جمهرة الامثال ١٥٩/١ .

(٣٣٠) ديوانه ١٦٩٧ . وموضع البيت في الاصل والطبوع بعد بيت ذي الرمة (إذا المري ...)
 والتبتنا رواية ب .

(٣٣١) (السايباء) ساقط من ب .

يَحْتَوُونَ مِنْ يَبْرِينَ أَوْ مِنْ سَوَيْتَقَةٍ
مَشَقَّ السَّوَابِي عَنِ أَنْوْفِ الْجَاذِرِ
[وَقَالَ الطَّرْمَاحُ فِي الْحَوْلَاءِ (٣٣٢) :

بِأَعْنَاءِ كَالْحَوْلَاءِ زَانَ جَنَابَهُ نَوْرُ الدَّكَادِكِ سَوْقُهُ تَخَضُّدٌ]
وَالْفِرْسُ وَالْجَمْعُ أَغْرَاسٌ ، وَقَدْ تَسْتَعَارُ الْأَغْرَاسُ فَتَجْعَلُ لِلنَّاسِ . قَالَ
ذُو الرَّمَّةِ (٣٣٣) :

إِذَا الْمَرْئِيَّ شَقَّ الْفِرْسُ عَنْهُ تَبَوَّأَ مِنْ دِيَارِ الْكُؤْمِ دَارًا
وَالشَّخْدُ : الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِي الشَّيْبَاءِ ، وَقَالَ ذُو الرَّمَّةِ (٣٣٤) :
وَمَاءٌ كَلَوْنُ الشَّخْدِ لَيْسَ بِجَوْفِهِ سِوَاءَ الْحَمَامِ الْوُرْقِ عَهْدًا بِحَاضِرٍ
وَمِنْ قِيلَ : رَجُلٌ مُسَخَّدٌ ، إِذَا كَانَ ثَقِيلًا مِنْ مَرَضٍ ، وَهُوَ الشَّهْوِيُّ أَيْضًا .
وَقَالَ الْهَذَلِيُّ (٣٣٥) :

فَجَاءَتْ بِمِثْلِ السَّابِرِيِّ تَعَجَّبُوا لَهُ وَالشَّرِي مَا جَفَّ عَنْهُ شَهْوُودُهَا

(١٨٦) (بَابُ نَعْوَتِ النِّسَاءِ وَالْبَهَائِمِ)
سِعْ أَوْلَادِهِمْ

يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ مَعَهَا وَلَدٌ : امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ ، وَمُطْفِلٌ : إِذَا كَانَ مَعَهَا
طِفْلٌ وَصَبِيٌّ .

وَيُقَالُ فِي غَيْرِ الْأَدَمِيِّينَ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ وَغَيْرِهَا : فَرَسٌ مُثْقَلٌ وَمُثْقَلِيَّةٌ ،
أَيُّ ذَاتٌ فَتَلَوَتْ . [وَالْإِنْتَانُ مِثْلُهَا .

وَفَرَسٌ مُثْمِرٌ : ذَاتٌ مُثْمِرَةٌ . وَنَاقَةٌ مُثْقَبٌ : ذَاتٌ سَقَبٌ . فَإِذَا
قَوِيَ وَلَدُهَا وَمَسَى فِيهِ مَرُوحٌ] . فَإِذَا مَسَى مَعَ أُمَّةٍ فِي مِثْمِيلٍ وَمِثْمِيلِيَّةٌ لِأَنَّهَا
يَتَلَوُّهَا وَهِيَ فِي هَذَا كَلِمَةٌ مُطْفِلٌ .

(٣٣٢) ديوانه ١٣٢

(٣٣٣) ديوانه ١٣٩٣ . وفي الأصل والمطبوع : المري . وابتدأ رواية ب ، وهي تنفق مع رواية
الديوان .

(٣٣٤) ديوانه ١٦٧٧ . وفيه : لجوفه . وفي ب : لحاضر .

ليس في ديوان الهمذليين . والصواب أنه لحميد بن نور الهلالي ، ديوانه ٧٥ . والسابري :
الثوب الرقيق يشف عما وراه . شبه به الحوار في رفته .
وبعد البيت في ب : انتهت المقابلة .

والمشندين : الذي شدن ولدها وتحركه .

[وقال رؤبة بن العجاج (٣٣٦) :

يا دارَ عَفْراءَ ودارَ البَحْدَنِ

بها الما من مُطْفِلٍ ومُشْدِنِ]

ويقال : فاقة " مجنى ومجنيسة " : التي لا يكاد يموت لها ولد " (٣٣٧) .

وبقرة " متجبل " : ذات عجل .

ومذرع " : ذات ذرع ، وهو ولدها .

وسبعة " مجرم " : إذا كان لها جراء .

وظبيية " مغزول " : معها غزال .

وكذلك مخصرف " : إذا ولدته في الخريف .

ومربيع " : إذا ولدته في الربيع .

وكذلك مشدن " : إذا شدن وتحركه " (٣٣٨) .

واروى متغير .

ويقال للشام : مفيد (٣٣٩) ومفرد وموحيد " (٣٤٠) . وإذا كان لها اثنان فهي

مشتم .

وكلبة " مجرم " : لها جراء .

(باب النكر والانسى)

يُقال : رجُلٌ وامرأةٌ .

ويقال لذوات الحافير وغيرها من البهائم كلها : برذونٌ وبرذونةٌ .

وأتشد الكسائي (٣٤١) :

(٣٣٦) ديوانه ١٦١ وفيه : بك الما .

(٣٣٧) ب : لا يكاد ولدها يموت .

(٣٣٨) سلف ذكره .

(٣٣٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : مغل . بالواي . وهو تحريف .

(٣٤٠) من ب . وفي الأصل والمطبوع : موجد . بالجيم . وهو تصحيف .

(٣٤١) بلا عرو في اللسان « برذن » . وفيه : رأيتك إذ . وفي الأصل : رأيت إذا . وابتنا رواية

ب ، وهي تتفق مع رواية المخصص ١٣٨/٦ . أما رواية الأصل فهي تبطل الوزن .

أَرَيْتَ إِذَا جَالَتْ بِكَ الْغَيْلُ جَوْلَةً
 وَأَثَّتْ عَلَى بِرْدُونَةٍ غَيْرِ طَائِلِ
 وقالت أعرابية تهجو ضرعتها (٣٤٢) :

تَرَحَّزْهِي عَنِّي يَا بِرْدُونَةَ
 إِنَّ الْبِرَادِيْنَ إِذَا جَرَيْتَهُ
 مَعَ الْعِتَاقِ سَاعَةً أَعْيَيْتَهُ

ويقالُ : بَعِيرٌ وَنَاقَةٌ . وَأَسَدٌ وَأَسَدَةٌ وَبَبْؤَةٌ [وَبَبْؤَةٌ] وَبَبْؤَةٌ
 وَبَبْؤَةٌ (٣٤٣) وَبَبْؤَةٌ (٣٤٤) ، وَالْجَمْعُ : (١٨٧) لَبَّؤَاتٌ ، فَلَمْ يَمِزُوا فِيمَنْ قَالَ :
 لَبَّؤَةٌ (٣٤٥) . وَذَيْبٌ وَذَيْبَةٌ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ (٣٤٦) :

كَلَّمْتُمَا ضِبْعَانَةَ فِي مَمَازَةٍ وَذَيْبَةَ مَحَلِّ أُمِّ جِرْؤَيْدٍ عَسَمَلٍ
 وَأَسْمَاءُ الذُّئْبِ : سَيْدٌ وَسَيْدَةٌ ، [وَسَلِقٌ] وَسَلِقَةٌ ، وَالثَّقَةُ ، وَسِرْحَانٌ
 وَسِرْحَانَةٌ .

وَمِنَ الثَّعَالِبِ : ثَعْلَبٌ وَثَعْلَبَةٌ وَثَرْمَلَةٌ .

وَمِنَ الْفِرَاحِ : قَرَحَةٌ .

وَمِنَ الثَّمُورِ : ثَمْرَةٌ .

وَمِنَ الضَّبَاعِ : ذَيْبٌ وَذَيْبَةٌ (٣٤٧) ، وَضِبْعَانٌ وَضِبْعَانَةٌ وَضِبْعَةٌ ، وَجَيْالٌ
 وَجَيْالَةٌ ، وَجَيْالٌ : فَيَعْلُ .

وَمِنَ الضَّفَادِعِ : ضِفْدَعٌ وَضِفْدَعَةٌ (٣٤٨) .

(٣٤٢) الأبيات في الحيوان ٢/٢٨٣ ، وكتاب البغال (رسائل الجاحظ) ٢/٢٤١ . والرواية
 فيها : ترحزي إليك ..

(٣٤٣) ساقطة من ب . وانظر اللغات في اللبوة في الزاهر ١/٤٦٣ واللسان (لب) .

(٣٤٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : لبات .

(٣٤٥) في المطبوع : لباة . وفي الأصل وب بلا همز

(٣٤٦) بلا عرو في الحيوان ٢/٢٨٥ وفيه : تصل . أي تضطرب في عدوها وتهز رأسها .

(٣٤٧) من ب . (وكذا في الحيوان ٢/٢٨٦ والمجمعات) . وفي الأصل والمطبوع : ذبج وذبيحة .
 بالعاء المهملة .

(٣٤٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ضفدعة وضفدع .

ومِن القنَافِذِ : قَنَفَذٌ وقَنَفَذَةٌ ، وشَيئَهُمٌ وشَيئَهُمَةٌ .

ومن القسروِدِ : قِسْئَةٌ ، والذِكْرُ : رَبْجٌ .

ومِن الظَّالِمِ : يُقالُ للذِّكْرِ : صِغُونٌ ، وصِغُونَةٌ للأنثى . وهَيْقٌ للذكر ، وهَيْقَةٌ للأنثى . وصَمَلٌ وصَمَلَةٌ ، وهِجَمٌ وهِجَمَةٌ ، وسَمَّجٌ وسَمَّجَةٌ .

والرَّأُلُ : فَرَّخٌ النعام . والجَمْعُ : رِئَالٌ ورِئِلانٌ وأرؤُلٌ ، وللأنثى : رِئِةٌ .

وحَمَّانَةٌ ، والجمعُ : حَمَّانٌ (٢٤٩) . وقد يكونُ الحَمَّانُ واحداً .

ويقالُ للأربِ : أرْتَبٌ وأرْتَبَةٌ . وخرزٌ للذِّكْرِ ، وعِكرِشَةٌ للأنثى (٢٥٠) . وقالَ السَّمَّاعُ (٢٥١) يصفُ عقاباً :

فما تَنفَكَ بِبَيْنِ عَوَيْرِضاتِهِ تَجْرُ برأسِ عِكرِشَةٍ زَمُوعِ

والزُّبَابُ (٢٥٢) : الفأرةُ ، وهي عياءُ تكونُ في الرَّمْلِ ، والجمعُ : زَبابٌ (٢٥٣) . وقالَ الشاعرُ (٢٥٤) :

قَهْمٌ زَبابٌ حائِرٌ لا تَسْمَعُ الأذانُ رَعْدًا

ويقالُ : وَعِيلٌ وأَوْعَالٌ ، وأرؤِيةٌ وأرأوى .

(٢٤٩) من ب . وفي المطبوع : خفاقة .. خفاق .. الخفاق . وهو تحريف .

(٢٥٠) ب : وللأنثى عكرشة .

(٢٥١) ديوانه ٢٣١ . وفي الأصل : وقال الشاعر . وما البتناه من ب .

(٢٥٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الزفاقة . ومن القريب أن يزعم الناشر أن ابن أبي ثابت انفرد بها ، وفاته أنها معرفة (بنظر اللسان وأتاج : زيب) .

(٢٥٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : زفاف . وهو خطأ .

(٢٥٤) الحارث بن حنظلة ، ديوانه ٢٠ . وفي الأصل والمطبوع : رباب جائر . وما البتناه من ب . وهو بوالق الديوان .

الجزء الثاني

(باب أسماء الأندال)

قال الأصمعي^(١) : يقال : غلام "وطيفل" وجارية "وطيفلة" . [وقد مره تمام ذلك في خلق الإنسان^(٢)] .

(١٨٨) ويقال له من ذوات الحافير : مهنر ، والأتشي : مهنرة ، والذمكور : مهنار ، وأمهارة . وجنح مهنرة : مهنر ومهنرات . وقال الشاعر^(٣) :

خوصاً يساقطن المهنار والمهنر

وقال آخر^(٤) :

يتخذفن بالمهنرات والأمهارة

ثم هو راضع ، والأتشي : راضعة . فإذا نالا من الأرض شيئاً فهو قارم والأتشي

(١) الفرق ١٥ .

(٢) خلق الإنسان لثابت ١٥ .

(٣) بلا عزو في الفرق ١٥ وفيه : من حوص ..

(٤) الربيع بن زياد في اللسان (مهر) ، وصدره :

ومجنبات ما يدقن عدوفا

قارمة^(٥) . وهذا يصلح في الحافِرِ كئله أنْ يُقالَ : قارِمٌ وقارِمَةٌ . فإذا بَلَغَ ستَه أشهر أو نحوَ ذلكَ فهو خارِفٌ . قال الرّاعي^(٦) :

كانتْ بها خَرْفًا وافرٌ سنايَكنها فطنا طلاتٌ بَهراً في رهوَةٍ جَدَدِ
وقال رجلٌ من بني الحارثِ^(٧) :

ومشتتةٌ كاستنابِ الخسرو فِ قد قطعَ الحَبْلُ بالمِرْوَدِ
فإذا بلغَ السَنَةَ فهو فَلَوةٌ ، والجمعُ فِلاءٌ ، وهي فَلَوةٌ .
ويقالُ : فلا مَهْرَةٌ يَمَلُوهُ فكلوا ، إذا قَطَمَهُ .

ويقالُ : قد افتلاه يفتليه افتِلاءً . قال زهير^(٨) [بن أبي سُلَيْمٍ يذكرُ الخيلَ في غارةٍ وصَمَمًا] :

تَسْبِذُ أفلاءها في كلِّ مَسْرَلَةٍ تَنقُرُ أعينُها المِقبانُ والرَّخَمُ
ويقالُ له أيضاً : حَواليٌّ حَوْلٍ وحَواليٌّ حَوْلينِ ، إذا كانَ ابنَ سَنَةٍ أو سَنَينِ . ومحيلٌ حَوْلٍ .

فإذا طاقَ الرَّكوبُ قِبَلَ : قد أَرَكَبَ يَرَكِبُ إرْكاباً ، وذلكَ عندَ إجنذاعِهِ .
يقالُ : أجدعٌ يَجذَعُ إجنذاعاً ، وهو جَدَعٌ بَيِّنُ الجذوَعَةِ والإجنذاعِ .
وإنما يَجذَعُ في العامِ المُقبِلِ ثمَّ يثنِي ، وإثناؤُهُ : سقوطُ ثنْيَيْهِ . ثمَّ
يكونُ ثنِيًّا سَنَةً كما كانَ^(٩) جَدْعائِنَةً .

يقالُ : أثنى يثنِي إثناءً فهو ثنِيٌّ ، والأثنى : ثنِيَّةٌ ، والجمْعُ : ثنِيٌّ .
ثمَّ (١٨٩) يَرْبَعٌ ، وإرباعُهُ : سقوطُ رباعيِّهِ فيكونُ رباعياً سَنَةً .

(٥) كلما في الأصل وب . وحرفها الناشر إلى : قارع : قارعة .

(٦) ديوانه (طبعة فابريت) ٨٠ . واخُلَّ به شعره (طبعة القيسي وناجي) . والبتنا رواية ب . وفي الأصل : خزفا ... نهرا . وجملها الناشر : خرفا . من غير إشارة إلى ذلك . وفي الأفعال ٩٢/٤ : في يورة .

(٧) الحيوان ٤١٤/٦ . وفي المطبوع : بالمورد . وهو خطأ يخالف الأصل .

(٨) ديوانه ١٥٤ . وفي ب : والرحم . وهو تصحيف .

(٩) ب : اطلق .

(١٠) من ب . وفي الأصل : يكون . وينظر : الإبل ٧٦ .

يُقَالُ : أَرْبَعٌ يَرْبَعُ إِرْبَاعًا ، وَهُوَ رِبَاعٌ ، وَالْجِنْسُ : رِبْعٌ ، وَالْأَثَى :
رَبَاعِيَّةٌ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هَذَا رِبَاعٌ كَمَا تَرَى ، فَرَفَعَ الْعَيْنَ (١١) وَلَمْ (١٢) يَنْسُبْهُ إِلَى يَأْرِ
النِّسْبَةِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ (١٣) :

لَهَا ثَنَايَا أَرْبَعٌ حِسَانٌ وَأَرْبَعٌ فَتَنَرُهَا ثَمَانٌ
فَرَفَعَهُ (ثَمَانٌ) وَلَمْ يَنْسُبْهُ إِلَى الْيَأْرِ الَّتِي فِي (ثَمَانِي) (١٤) ، وَجَمَلَ الْأَنْثَى (ثَمَانٌ)
عَلَى (فَعَالٍ) .

ثُمَّ لَيْسَ بِسِوَى سِنِّ الْإِرْبَاعِ إِلَّا الْقُرُوحُ ، لِأَنَّكَ إِذَا أَلْتَقَى السَّنُّ الَّتِي
وَرَاءَ (١٥) الرَّبَاعِيَّةِ فَذَلِكَ قُرُوحَةٌ .

يُقَالُ : فَرَسٌ قَارِحٌ ، وَالْأَثَى : قَارِحٌ ، بِلَاهَاءِ (١٦) . وَقَدْ قَرِحَ يَقْرِحُ
قَرُوحًا .

فَهَذِهِ أَرْبَعَةُ أَسْنَانٍ ، يَتَحَوَّلُ مِنْ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضِهِ .
أَمَّا السَّنُّ الْأُولَى فَيَكُونُ فِيهَا جَذَعَاتٌ تَنْبِيًا ثُمَّ يَكُونُ رَبَاعِيًّا [ثُمَّ يَكُونُ
قَارِحًا] .

وَأَمَّا فِي الظُّلْفِ وَالْخَفِّ فَيَبِينُ الْإِرْبَاعُ وَالْبَزْوَلُ سِنَّهُ وَهُوَ الْإِسْنَادُ ،
وَلَيْسَتْ فِي ذَوَاتِ الْحَافِرِ .

وَيُقَالُ لَوْلَدِ الْحِمَارِ : جَحْشٌ وَتَوَلَّبٌ وَفَرَسٌ ، مَقْصُورٌ (١٧) ، [وَفَرَسٌ ،
مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ] ، وَالْجَمْعُ (١٨) : فِرَاءٌ .

وَمِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، [حِينَ] قَالَ لَهُ أَبُو سَفْيَانَ : مَا
كِدَيْتَ تَأَذَّنُ لِي حَتَّى تَأَذَّنَ لِحِجَارَةِ الْجَلْثَمَتَيْنِ (١٩) فَقَالَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ

(١١) (رفع العين) ساقط من ب .

(١٢) في المطبوع : لم . وفي الأصل : ولم . وفي ب : فلم .

(١٣) بلا عزو في الكشاف ٧٦/٤ وشرح التصريح ٢٧٤/٢ وخزانة الأدب ٣٠٠/٣ .

(١٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ثمان .

(١٥) ب : بعد .

(١٦) ب : بالهاء .

(١٧) المقصور والمدود لابن ولاد ٩٦ .

(١٨) ب : والجميع .

(١٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : حجار الجلهتين .

عليه وسلم : يا ابا سفيان انت كما قال القائل : (كل صيد في جوف الفرا) (٢٠)
وقال ابن زغبه (٢١) :

بضرب كاذان الفراء فضوئه وطمنه كإبزاغ المخاض تبورها
ويقال له : العفوة والعفوة . وقد قال بعضهم : عفا (٢٢) ، مقصور . قال
الفراء (٢٣) : [ويقال له : العفا مقصور . وقال ابن الأعرابي : العفا ، والتشد (٢٤) :
بضرب كاذان الفراء فضوئه وطمنه كتشهاق العفا هم بالتهق
ويقال : هو جحش ، وجحشة للآتى ، وعفوة وعفوة ، وهي (١٩٠)
الجحش والعفا .

وقال أبو عمرو : الهنبر : الجحش . ومنه قيل للاتان : أمم الهنبر ،
والتشد الفراء (٢٥) :

يا قاتل الله صبيانا تجيء بهم أمم الهنبر من زنده لها واري
ويقال : إغته لأحمق من أمم الهنبر (٢٦) . يعني الأمان .

وقالوا في مثل ذلك من ذوات الأضف :

قال الأصمعي : إذا وضعت الناقة فولدها ساعة تضحته (٢٧) سليل قبل أن
يئلم أذكر هو أم آتى . فإذا علم فإن كان ذكراً فهو سقنب ، وأمه
سقنب ، وقد أذكرت فهي مذكرة . فإن كانت آتى فهي حائل ، وأمها أم
حائل . قال (٢٨) الشاعر :

(٢٠) غريب الحديث لأبي عبيد ٢٢٥/٢ - ٢٢٦ .
(٢١) هو مالك بن زغبة في الإبل ٦٩ والاختيارين ١٥٢ . وفي المطبوع : كابزاغ . وهو خطأ .
(٢٢) كذا في الأصل وب . وأثبتها الناشر : عفى ، العفى ، في الموضعين .
(٢٣) المقصور والمدود ٤٥ .
(٢٤) لأبي الطمحن حنظلة بن الشرمي في اللسان (عفا) وبلا عزو في المقصور والمدود لابن ولاد ٨٢
وسدره فيهما :

بظرب يزيل الهام عن سكناه

(٢٥) للقتال الكلابي ، ديوانه ٥٩ .

(٢٦) الدرر الفاخرة ١٥١ ، جمهرة الأمثال ٣٩٣/١

(٢٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : تقمه .

(٢٨) ب : وقال . والبيت بلا عزو في اللسان (حول) .

فَتِلْكَ الَّتِي لَا يَبْرَحُ الدَّهْرُ حَبِثَهَا وَلَا ذِكْرُهَا مَا أَرَزَمَتْ أُمَّ حَائِلٍ
 وَهِيَ مُؤْنِثٌ ، وَقَدْ آتَتْ : جَاءَتْ بِهَا تَى (٢٩) . وَإِنْ كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ
 الْإِنَانَ قَبْلَ : مِثْلَتَهُ . وَإِنْ كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الذَّكَورَ فِيهِ مِذْكَارٌ .
 فَإِذَا مَشَى فَهُوَ رَائِحٌ وَالْأُمَّ مُرْتَحٌ . فَإِذَا ارْتَمَعَ عَنِ الرَّائِحِ فَهُوَ
 جَادِلٌ . فَإِذَا حَمَلَ فِي سَنَابِهِ شَحْمًا فَهُوَ مُجْدِرٌ (٣٠) وَمُكْمِرٌ (٣١) ، وَهُوَ فِي هَذَا كَلِمَةٌ
 حُورٌ .

فَإِذَا اشْتَدَّ قِيلَ : رَبَعٌ ، وَالْجَمْعُ : أَرْبَاعٌ وَرَبَاعٌ ، وَالْأُنثَى : رَبْعَةٌ .
 وَالرَّبْعُ هُوَ الرَّبِيعُ ، فَلَا يَزَالُ رَبْعًا حَتَّى يَأْكَلَ الشَّجَرَ وَيُعِينَ عَلَى نَفْسِهِ . ثُمَّ هُوَ
 فَصِيلٌ وَهَبْعٌ ، وَالْأُنثَى فَصِيلَةٌ ، وَالْجَمْعُ : فُصْلَانٌ وَفِصْلَانٌ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ
 فَصِيلًا لِأَنَّهُ فَصِيلٌ عَنِ أُمِّهِ ، وَالْفِصَالُ هُوَ الْفِطَامُ .
 وَمِنَ الْحَدِيثِ (١٩١) : (لَا رَضَاعَ بَدَفِصَالٍ) (٣٢) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٣٣) : الرَّبْعُ : مَا نَتَجَّ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ ، وَالْهَبْعُ : مَا نَتَجَّ
 فِي آخِرِ النَّتَاجِ ، وَالْأُنثَى : هَبْعَةٌ .

فَإِذَا اسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ وَدَخَلَ فِي الثَّانِي فَهُوَ ابْنُ مَخَاضٍ ، وَالْأُنثَى بِنْتُ
 مَخَاضٍ ، وَهِيَ الَّتِي تَتَّخِذُ فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةً . وَإِنَّمَا سُمِّيَ
 ابْنُ مَخَاضٍ لِأَنَّهُ فَصِيلٌ عَنِ أُمِّهِ وَلَحِقَتْ أُمُّهُ بِالْمَخَاضِ ، وَهِيَ الْحَوَامِلُ ،
 فِيهِ مِنَ الْمَخَاضِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَامِلًا .

فَلَا يَزَالُ ابْنُ مَخَاضٍ السَّنَةَ الثَّانِيَةَ كُلَّهَا ، فَإِذَا اسْتَكْمَلَهَا وَدَخَلَ فِي الثَّلَاثَةِ
 فَهُوَ ابْنُ لَبُونٍ ، وَالْأُنثَى بِنْتُ لَبُونٍ ، وَهِيَ الَّتِي تَتَّخِذُ فِي الصَّدَقَةِ إِذَا
 جَاوَزَتْ (٣٤) الْإِبِلَ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ .

وَإِنَّمَا سُمِّيَ ابْنُ لَبُونٍ لِأَنَّهُ أُمُّهُ كَانَتْ أَرْضَمَتْهُ السَّنَةَ الْأُولَى ثُمَّ

(٢٩) ب : جَاءَتْ بَانْتَى .

(٣٠) م ن ب . فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعُ : مَجْر ، بِالرَّايِ

(٣١) م ن ب . فِي الْأَصْلِ وَالْمَطْبُوعُ : مَكْر . وَهُوَ حَرْفٌ . يَنْظُرُ : الْفَرْقُ ١٥ وَاللِّسَانُ (كَمْر) .

(٣٢) غَرِيبُ الْحَدِيثِ ٧٠/٢ . فِي الْمَطْبُوعِ : أَرْضَاع . بَيْنَمَا هُوَ فِي الْأَصْلِ وَب : لَارْضَاع .

(٣٣) الْإِبِلُ ٧٤ .

(٣٤) ب : جَلَّتْ .

كَانَتْ من المتخاضر السنّة الثاوية تمّ ووضعت في السنّة (٢٥) الثالثة فصارت لها
لبن ، ففي لبون ، وهو ابن لبون (٢٦) ، والأشئ بنت لبون .

فلا يزال كذلك السنّة الثالثة [كلها] فإذا مضت الثالثة ودخلت الرابعة فهو
حينئذ حق ، والأشئ : حقيقة ، وهي التي تؤخذ في الصدقة إذا جاوزت (٢٧)
الإبل خمسا وأربعين .

ويقال : إنما سمي حقا لأنه قد استحق أن يحمل عليه [ويتركب] .
يقال : هو حق بين الحقيقة . وكذلك الأشئ : حقيقة . قال الأعشى (٢٨) :

بحقّتها ربيطت في اللججيين حتى الكديس لها قد أسن
واللججيين : ما تلججن من الورق ، وهو أن يدق حتى يكثرق (٢٩) ويكنصق
بعضه ببعض (٤٠) .

فلا يزال كذلك حتى يستكمل الأربع ويدخل في السنّة الخامسة فهو
حينئذ جذع (١٩٢) والأشئ : جذعة ، وهي التي تؤخذ في الصدقة إذا بلغت
الإبل خمسا وسبعين . ثم ليس في الصدقة سن من الأسنان فوق الجذعة .

فلا يزال كذلك حتى تمضي الخامسة ، فإذا مضت الخامسة ودخلت
السادسة والتي تليها فهو حينئذ ثني ، والأشئ ثنية (٤١) . وهو أدنى ما يجوز
في أسنان الإبل في الشحر .

ثم لا يزال (٤٢) الثني من الإبل ثنيا حتى تمضي السادسة ، فإذا مضت
ودخل في السابعة فهو حينئذ رباع ، والأشئ : رباعية .

فلا يزال كذلك حتى تمضي السابعة ، فإذا مضت السابعة ودخل في الثامنة
والتي تليها التي بعد الرباعية فهو حينئذ سديس وسدس ، لغتان .

(٢٥) ساقطة من ب .

(٢٦) (وهو ابن لبون) ساقط من ب .

(٢٧) ب : جازت .

(٢٨) ديوانه ١٦ وفيه : حبيبت .

(٢٩) ب : يتلجج .

(٤٠) ساقطة من ب .

(٤١) الإبل ٧٦ .

(٤٢) ب : لا يزال كذلك .

وكذلك الأتشي ، لفظهما^(٤٣) في هذا السن واحد .

فلا يزال كذلك حتى تضي الثامنة ، فإذا مضت الثامنة ودخل في التاسعة فطر نابه وطلع فهو حينئذ فاطر وبازل .

وكذلك الأتشي بازل وفاطر بلفظه .

يقال : فطر نابه يفرط فطورا ، وشقا يشقا^(٤٤) وشقوا ، وشقي أيضا لغة ، وشق يشق شقوا . وقال الطرمح^(٤٥) :

شويقة النابين تعدل ضبعها بأقتل عن سمدانة الزور بان

وبزغ ، وصبا ، وعرد [يرد] وبزل يبزل بزولا^(٤٦) .

وإتما سمي بازلا لسن تخرج له يقال لها : بازل . وقال عبيد بن الأبرص^(٤٧) :

أخلف ما بازلا سديسها لا حقة هي ولا نثوب

فلا يزال بازلا حتى تضي التاسعة ، فإذا مضت ودخل^(٤٨) (١٩٣) في العاشرة فهو حينئذ مخلف ، ثم ليس له اسم بعد الإخلاف ولكن يقال [له] : بازل عام وبازل عامين ، ومخلف عام ومخلف عامين ، إلى ما زاد على ذلك .

فإذا كبر فهو عود ، والأتشي عودة^(٤٩) . [يقال : عود البعير تنويدا : إذا صار عودا] .

فإذا ارتفع عن ذلك فهو قحتر ، والجمع : أقحتر وقحور . فإذا أكملت أسنانه فقصرت فهو كاف .

فإذا انكسرت أنيابه^(٥٠) فهو ثلب ، والأتشي : ثلبة ، وقد ثلب البعير ثلبياء .

(٤٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : لفظها .

(٤٤) الإبل ٧٦ . وفي المطبوع : شقي يشقي شقاء . وما اثبتناه في الأصل وب .

(٤٥) ديوانه ٤٩٧ وفيه : شويقة . واثبتنا النادر : شويقة . وهي في الأصل وب بالهمز . وفي الأصل والمطبوع : تمزل . واثبتنا رواية ب . وإبل شويقة : حين يطلع نابها . (اللسان : شقا) .

(٤٦) في المطبوع : برع . بالراء المهملة . وهي بزغ في الأصل وب .

(٤٧) ديوانه ١٧ . واثبتنا رواية ب . وفي الأصل والمطبوع : احلف ، بازل ، بيوب .

(٤٨) في المطبوع : فدخل . وهي في الأصل وب : ودخل .

(٤٩) ب : تكسرت أسنانه . .

فإذا ارتفعَ عن ذلك فهو ماج^(٥١)، وذلك لأنه^(٥١) يَمْجُ رَيْقَهُ ولا يستطيعُ أنْ
يَمْسِكَهُ من الكِبِيرِ .

ثمَّ هو أَجْمَعٌ ، يقالُ^(٥٢) : فاقَةَ جَعَاءَهُ ولَطْمَاءَهُ ، وهي التي ليسَ فيها
حاكَةٌ .

ومن النوقِ : اللطَلِيطُ ، وهي الكبيرةُ السَّنُّ . والعزْزومُ : التي قد أَسْتَقَتْ ،
وفيها بَقِيَّةٌ من شبابٍ . والكزْزومُ : الهَرْمَةُ . والفزْزومُ : مثلثها . والدردُوحُ :
التي قد أَكَلَتْ أسنانها ولَصِقَتْ من الكِبِيرِ . والكحْكُحُ مثلها . والدالْثوقُ :
التي قد تَكَسَّرَتْ أسنانها فهي تَمْشُحُ الماءَ . والدالْثِقِمُ : التي قد تَكَسَّرَ فوها فَمَرَّغْها
يسيلُ ، وهو اللثامُ^(٥٣) .

ويقالُ للناقَةِ أيضاً : شارِفٌ ، وقد شَرَفَتْ وشَرُفَتْ شُرُوفاً وشَرُفاً .
فإذا كَبُرَتْ بحد الشروفِ قيلَ لها : هِمَّةٌ وهيرٌ شَمَّةٌ وهيرٌ دَشَمَةٌ وضِرْزومٌ
وهيرٌ هيرٌ وكِحْكُحٌ .

وقالوا في مِثْلِ ذلك من ذواتِ الأظلافِ :

إذا وَضَعَتْ المَنْزِرُ ما في بَطْنِها قِيلَ : سَكَلِيٌّ ومَلِيْطٌ .

وقال أبو زَيْدٍ : ساعةٌ تَضَعُهُ من الفلَّانِ والمَنْزِرُ جِماعٌ ذَكَرْتُها كانَ أو أتى :
سَخْلَةٌ ، وجَمَعُها : سَخَلٌ وسِخالٌ .

فلا يزالُ ذلكَ (١٩٤) اسمه ما رَضِعَ اللَّبَنَ .

ثمَّ هي البَهْمَةُ للذكرِ والأُنثى^(٥٤) ، وجَمَعُها^(٥٥) : بَهْمٌ . وقالَ الشاعرُ^(٥٦) :

وليسَ يَزْجُرُكمُ ما توعظونَ بِهِ والبَهْمُ يَزْجُرُها الراعي فَسَنزَجِرُ

(٥٠) الإبل ٧٨ . وفي المطبوع : ماج . وهي في الأصل : ماج .

(٥١) من ب . وفي الأصل : انه .

(٥٢) في الأصل : ويقال . وابتنا رواية ب .

(٥٣) الإبل ١٤٥ .

(٥٤) الشاء ٨ ، الفرق لابن فارس ٩٠ .

(٥٥) من ب . وفي المطبوع : وجسمها .

(٥٦) بلا مزو في الحيوان ٤٩٧/٥ . وضبطت البهم بضم الباء في المطبوع في الموضمين . وهي

بالفتح في الأصل . وفي المطبوع : ليس . وفي الأصل وب : وليس .

فإذا بَلَغَتْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَفُصِّلَتْ عَنْ أُمَمَاتِهَا وَأَكَلَتْ مِنَ الْبَقْلِ وَاجْتَرَّتْ،
 فما كَادَ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْرُزِ فَهُوَ جَعْفَرٌ، وَالْأُنْثَى : جَعْرَةٌ ، وَالْجَمِيعُ (٥٧) : جِفَارٌ .
 • مِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ حِينَ قَضَى فِي الْأَرَنْبِ يُصَيِّبُهَا الْمُحْرَمُ : جَعْرٌ (٥٨) .
 • إِذَا رَعَى وَقَوِيَ وَأَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ فَهُوَ عَرِيضٌ ، وَجَمَعُهُ (٥٩) : عِرْضَانٌ .
 • وَالْمَسْوَدُ نَحْوُ مِنْهُ ، وَجَمَعُهُ أَعْيِدَةٌ وَعِدْءَانٌ ، وَأَصْلُهُ : عَيْدَانٌ .
 • وَقَالَ يُونُسُ (٦٠) : جَمَعُهُ أَعْتِدَةٌ وَعَيْدٌ وَهُوَ فِي هَذَا كَلِمَةٌ جَدِيٌّ ، وَالْأُنْثَى عَنَاقٌ .
 وَقَالَ الْأَخْطَلُ (٦١) :

وَأَذْكَرُ عَدَائَةٌ عِدَانًا مَرْكَمَةٌ مِنَ الْحَبَلِ قَرِيبُ بَنِي حَوْلِهَا الصَّيْرُ
 وَيُقَالُ لَهُ (٦٢) إِذَا تَبِعَ (٦٣) أُمَّهُ وَفَطِمَ : تَلَوٌ ، وَالْأُنْثَى : تَلَوَةٌ ، لِأَنَّهَا تَلُو أُمَّهُ .
 وَيُقَالُ لِلْجَدِيِّ : إِمْرٌ ، وَلِلْأُنْثَى (٦٤) : إِمْرَةٌ .
 • وَقَالُوا : هِلْعٌ وَهِلْعَةٌ .
 • وَالْبَدْرَةُ : الْمَنَاقُ أَيْضًا .
 وَالْمُعْتَمَطُ : الْجَدِيُّ . • فَإِذَا أَتَى عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَالذَّكَرُ : تَيْسٌ ، وَالْأُنْثَى :
 عَنُتْرٌ (٦٥) .

ثُمَّ يَكُونُ جَدْعًا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ ، وَالْأُنْثَى (٦٦) جَدْعَةٌ . ثُمَّ تَنْبِيءٌ فِي السَّنَةِ
 الثَّلَاثَةِ ، وَالْأُنْثَى تَنْبِيءَةٌ .
 ثُمَّ يَكُونُ رَبَاعِيًّا فِي الرَّابِعَةِ ، وَالْأُنْثَى رَبَاعِيَّةٌ . ثُمَّ يَكُونُ سَدِيْسًا ، وَالْأُنْثَى
 سَدِيْسَةٌ أَيْضًا (٦٧) مِثْلُ الذَّكَرِ بغيرِ هَاءٍ .

(٥٧) ب : وَالْجَمْعُ .

(٥٨) غريب الحديث لأبي عبيد ٢/٢٩٣ ، النهاية ١/٢٧٨ .

(٥٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : وَجَمَعَهَا . ورواية ب توافق رواية الحيوان ٥/٤٩٧ .

(٦٠) الحيوان ٥/٤٩٧ - ٤٩٨ .

(٦١) ديوانه ١١١ . وفيه : بَنِي .

(٦٢) (له) ساقطة من ب .

(٦٣) من ب وهي توافق رواية الحيوان ٥/٤٩٨ . وفي الأصل والمطبوع : اتبع .

(٦٤) ب : وَالْأُنْثَى .

(٦٥) ب : عَنُتْرَةٌ .

(٦٦) من ب . وفي الأصل والمطبوع : وللأنثى .

(٦٧) ساقطة من ب .

ثمَّ يكونُ صالحاً ، والأشئى كذلك . والصالخُ بمنزلةِ البازلِ من الإبلِ والقارحِ من الخَيْلِ (٦٨) .

وقد صلخَ يَصْلُخُ صلوغاً ، والجمعُ صلخٌ (٦٩) . وقال رؤبة (٧٠) :

(١٩٥) والحربُ شباءُ الكباشِ الصلخِ

وليسَ بعدَ الصالغِ (٧١) سِنٌ .

وقال الأصبغى (٧٢) : العلامُ والحلامُ من أولادِ المَحْزَرِ خاصةً .

وجاءَ في الحديثِ : في الأَرْتَبِ يُصَيِّمُ المَحْزَرُ : حلامٌ (٧٣) .

وقال ابنُ أَحْمَرَ (٧٤) :

تَهْدِي إِليه ذراعَ الجَدْيِ تَكْرِمَةً إِما ذَكِيًّا وإِما كانَ حُلامًا

وَيُرَوى : إِما ذِيحاً . والذَيْيْحُ : [الكبيرُ] الذي قد أدركَ أَن يُضْحَى به .

وقال مُهَلْهَلٌ (٧٥) :

كَلَّ قَتِيلِهِ في كَلْيَبِ حُلامٍ

حتى ينالَ القَتْلَ آلَ هَمَامٍ

وقالوا في الضَّانِ :

[أولُ ما تَضَعُ يُقالُ له : سَلِيلٌ ومَلِيطٌ وسَخْلَةٌ وتِلْثُو وتِلْثُوَة ، كما

قالوا لولدِ المَحْزَرِ .

قالَ الكِسائِيُّ (٧٦) : ثمَّ هو خروفٌ ، في مَوْضِعٍ [العَرِيضِ والعَوْدِ من

(٦٨) الحيوان ٤٩٨/٥ - ٤٩٩ . ولي ب : ضالماً . . والضالع . وهو خطأ .

(٦٩) ب : وقد ضلع بفلح ضلوماً ، والجمع ضلعة .

(٧٠) ذيوانه ٩٨ . وفي ب : الضلع .

(٧١) ب : الضالع .

(٧٢) الحيوان ٤٩٩/٥ .

(٧٣) وهو من حديث عمر (رض) . ينظر : الفائق ٣٠٩/١ والنهاية ٢٤٤/١ . ورؤي بالنون .

(٧٤) شعره : ١٥٥ . ورواية الأصل والمطبوع : جلاماً . والصواب : حلاماً ، وهي رواية ب . وفي

ب : البكر مكان الجددي . وهي رواية أخرى ذكرها الجاحظ في الحيوان ٤٩٩/٥ . وينظر :

التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ١٠٢ .

(٧٥) الحيوان ٥٠٠/٥ ، شمس العلوم ٥٦/١ .

(٧٦) الحيوان ٥٠٠/٥ . وينظر : المخصص ١٨٨/٧ - ١٨٩ .

المعز ، والأشئ خُرُوفة" . وحَمَلٌ ، والأشئ من الحملانِ : رَخِيلٌ (٧٧) ، والجميعُ :
رُخَالٌ (٧٨) . كما قالوا : ظننرٌ وظنوارٌ وتوآمٌ وتوأمٌ .

والبَهْمَةُ : الضأنُ والمعزُ جميعاً . فلا تزالُ بهاماً حتى تصيفَ . فإذا أَكَلَ
واجترَ فهو فتريرٌ وفترارٌ وفترفورٌ وعُمروسٌ (٧٩) وبرقٌ : وإنما أصله بره
فعرِبَ (٨٠) . وهذا كلهُ حينَ يسمنُ ويَجترُ .

والجِلَامُ : الجِداءُ (٨١) . وقالَ الأعشى (٨٢) يصفُ الخَيْلَ :

سَوَاهِمٌ جَذَعَانِهَا كَالجِلا مِ اقْتَرَحَ مِنْهَا القِيَادُ النَشُورَا

وَاليَعْمَرُ : الجَدْيُ . وقالَ البريقيُّ الهذليُّ (٨٣) :

مَتِيماً بَأَمْلَاحٍ كَمَا رَبِطَ اليَعْمَرُ

وَالبَدَجُ : من أولادِ الضأنِ خاصةً . وقالَ الرازيُّ (٨٤) :

قَدْ هَلَكْتَ جَارَتُهَا مِنَ الهَمَجِ

فَإِنْ تَجَعَّ تَأَكَّلَ عَتُوداً أَوْ بَدَجِ

والجمعُ : بَدَجَانٌ .

وَالطُّوبَالَةُ : التَّمَجَّةُ . قالَ طرفةُ (٨٥) : (١٩٦)

نَعَانِي حَنَانَةَ طُّوبَالَةَ تَسَفَّ يَيْبَا مِنْ المِشْرِقِ

وَيُقَالُ لِلتَّمَجَّةِ إِذَا هَرَمَتْ : عَشْبَةٌ (٨٦) وَهَجَّةٌ (٨٧) وَمَاجَةٌ .

(٧٧) ورخيل ، بكسر الراء وسكون الخاء . (اللسان : رخل) .

(٧٨) ورخال ، بكسر الراء . (اللسان : رخل) .

(٧٩) الحيوان ٥٠٠/٥ . وفي الأصل والطبوع : عمروس ، بالعين . وهو تصحيف .

(٨٠) العرب ٩٣ .

(٨١) من ب . وهو جمع الجدي . وفي الأصل والطبوع : الحداء ، بالحاء ، وهو تصحيف .

(٨٢) ديوانه ٧٢ .

(٨٣) ديوان الهدلين ٥٩/٣ . وصدره :

أسائل عنهم كلما جاء راكب

(٨٤) هو أبو محرز المحاربي في اللسان بدج . وبلادهم في مجالس نعلب ٥١٧ والأضداد لابن الأنباري

٣٢٠ . وفي ب : جارانا . وفي المصادر السالفة : جارنا .

(٨٥) ديوانه ١٨١ . والمشرق : نبات .

(٨٦) وكذلك العشمه بالميم .

(٨٧) من ب . وفي الأصل والطبوع : هجمة . وهو تحريف .

ويقال: هذه نَمَجَةٌ من النَّعَاجِ .
 وقالوا: نَمَجَةٌ قاصِيَةٌ ، أي هَرَمَةٌ ، ونِعَاجٌ قَوَاصِرٌ . والشُّوْرِيٌّ من المسمِّ
 مِثْلُ النَّوَاصِي فِي الجَمَاعَةِ (٨٨) .

وقالوا في مِثْلِ ذَلِكَ مِنَ الطَّبَّاءِ :

قال الأصمعي: أوَّلُ ما يُولَدُ فهو طِلاٌ ثُمَّ خِشْفٌ .
 فإذا طَلَعَ قَرَنَاهُ فهو شادِنٌ ، وذلك حينَ شَدَا ، أي قَوْرِيٌّ عَلَى المَشْيِ وتحرُّكٌ .
 قال زُهَيْرٌ (٨٩) :

يَجِدُّ مُنْزَلَةَ أَدْمَاءَ خاذِلَةٍ مِنَ الطَّبَّاءِ تَراعي شادِنًا خَسِرًا
 ويُقالُ له: غزالٌ ، والأُنثى: غزْالَةٌ من حينِ تَلِدُهُ أُمُّهُ إلى أنْ يَبُوعَ بَوْعًا ،
 وبَوْعُهُ: سَعِيُهُ .

ثمَّ هو رَشَاءٌ . يُقالُ: قد رَشَّاتِ الطَّبَّيْبَةُ رَشَاءً ورَشَّاءً ، إذا ولدتُ . قال
 الشاعرُ (٩٠) :

كَلَّمْها مُطْقِلٌ تَحْنُو إلى رَشِّائِ تَأْكُلُ مِنَ طَيِّبِ اللهِ يَرْعِيها

ثمَّ هو الجَدَايَةُ ، وهو بمنزلةِ الجَفْرِ من المَعزِ . وقالَ الأَعْلَبُ (٩١) :

كَلَّمْتَنِي جَدَايَةً عَلَى الطَّعْمِ

أَكالَةَ اللحمِ شَرِبًا لِلبَنِّ

وقد يكونُ الجدايةُ الذَّكْرُ .

ثمَّ هو الخِشْفُ . وقالَ ابنُ الأَعرابيِّ (٩٢) : الخِشْفُ بعد الطَّلَى ، ثمَّ هو
 شَصْرٌ ، والأُنثى شَصْرَةٌ ، والجمعُ خِشْفَةٌ [وشِصْرَةٌ وأشْصارٌ] .

ثمَّ يَشْنِي فلا يزالُ تَشْنِيًا حتى يموتَ ، لا يزيدُ عليه .

(٨٨) جاء في حاشية ب : (انتهت المقابلة والتصحيح والحمد لله وحده) .

(٨٩) ديوانه ٣٥ . وفي الأصل : ممرلة . واثبتها الناشر : حفرلة بلا اشارة . وفي المطبوع : جاذلة .
 وهي في الأصل وب : خاذلة .

(٩٠) بلا مزو في : ما خالف فيه الانسان البهيمة ٣٣ .

(٩١) اخلَ بهما شعره . وهما له في تماخلف فيه الانسان البهيمة ٣٣ .

(٩٢) من ب . وفي الأصل : وقال بمض الاحراب .

ويقالُ للذِّكْرِ المُسِنَّةِ مِنَ الطَّيْبِ: تَيْسٌ وَشُجُوبٌ [وَشُجِبٌ وَشُجَبٌ
وعَلَنَبٌ وَهَبْرَجٌ وَتَمَنَمٌ^(٩٣) .

وفالوا في البَقَرِ :

قال أبو عبيدٍ^(٩٤) : قال أبو فتنسٍ الأسيدي^(٩٥) : ولدتُ البَقْرَةَ (١٩٧) أوَّلَ
سَنَةٍ بَيْعَ سَمٍّ جَدَّعَ سَمٌّ ثَمَّ ثَمَّيٌّ ثُمَّ رَبَّاعٌ ثُمَّ سَدَيْسٌ ثُمَّ صَالِحٌ وَصَالِحٌ ، وهو
أقصى اسْمَانِهِ ، فيقالُ بعدَ ذلكَ : صَالِحٌ سَنَةٌ وَصَالِحٌ سَنَتَيْنِ ، وكذلكَ ما زادَ .
قالَ : وقالَ الكِسَلِيُّ وأبو الجَرَّاحِ^(٩٦) : يقالُ لولِدِ البَقْرَةِ : عَجَلٌ ، والأُنثَى :
عَجَلَةٌ ، والجمعُ : عَجَلَةٌ .

ويقالُ له^(٩٧) : عَجَّوْلٌ ، والجمعُ : عَجَاجِيلٌ .
وقالَ الأصمِيُّ^(٩٨) : وهو الحَسِيلُ ، والأُنثَى : حَسِيلَةٌ .

وقالَ الشاعرُ :

وأوفى وَسَطَ قَرْنِ كِرْسٍ دَاعِمٍ فجاءوا مِثْلَ أَفْرَاحِ الحَمِيطِ
وهو البَرُّ عَزْرٌ والبَرُّ عَزْرٌ .

والظَلَى من أَوْلَادِهَا وَأَوْلَادِ الطَّيْبِ . وقالَ زُهَيْرٌ^(٩٩) :

بِهَا العَيْنُ وَالْأَرَامُ يَسْتَشِينُ خِلْفَةَ وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضُنْ مِنْ كَلِّ مَجْتَمِ
يقولُ : إذا سَمِعْتَ صَوْتَ أُمَّهَاتِهِا نَهَضَتْ مِنْ كَلِّ مَوْضِعِ تَكُونُ فِيهِ
لِلرِّبَاعِ .

واليَعْمُورُ : ولدتُ البَقْرَةَ أَيضاً . والجَمُودَرُ ، والأُنثَى : جَمُودَرَةٌ .
والذَّرَعُ ، وأُمُّهُ مَذْرَعٌ . وقالَ ذوالرِّمَّةِ^(١٠٠) :

(٩٣) ما خالف فيه الإنسان البهيمة ٣٣ . وفي الأصل والمطبوع : هيج . والصواب رواية ب .
(ينظر اللسان : هرج) .

(٩٤) (قال أبو عبيد) ساقط من ب . وينظر المخصص ٣٣/٨ .

(٩٥) من الأعراب الذين دخلوا الحاضرة . (الفهرست ٧٦ ، إنباه الرواة ٤/١١٥) .

(٩٦) من الأعراب الذين دخلوا الحاضرة . (الفهرست ٧٦ ، إنباه الرواة ٤/١١٤) .

(٩٧) (له) ساقطة من ب .

(٩٨) أسماء الوحوش وصفاتها ١٤ .

(٩٩) ديوانه ٥ .

(١٠٠) ديوانه ١٤٦١ .

وكلّ مؤنثاة القوائم نثجاة لها ذراع قد أحرزته ومثقل
 والفري: ولد البقرة، وجنمه: فرار.
 وهو الفريقد، والفري، وجنمه: أفزاز. قال زهير^(١٠١):
 كما استغاث بسي، فز غيظله خاف العيود فلم ينظر به الحشاك
 والبحزج: ولد البقرة أيضاً، ويقال: إكته الجذع^(١٠٢) منها، والأشئ:
 بحزجة^(١٠٣).

والفرا: ولد البقرة، مقصور، يكتب بالالف ويُنسئ: غروين^(١٠٤).
 وأما الوعول فيقال لولدها: غفر، والأشئ: غفيرة، والجنج:
 آغفار وغفيرة. وقال بشر^(١٠٥): (١٩٨)

[و] صعب يزل الغفر عن قذاته بأر جائيه بان طيوال وعرو عر
 ويقال في مثل ذلك مِن ذوات البرائن^(١٠٦).

يقال لولد الأسد: الثبيل، والجمع: أشبال وشبول. والجرو،
 والجمع: أجسر، وجراء: جنج الجنج. ويجوز الجرو في جميع السباع كلها.
 قال زهير^(١٠٧):

ولأنت أشجع حين تسجيه ال أبطال من لئث أبي أجسر
 ويقال لولد الذئب:

الثمسر، والجمع: تهاسر. والسمنج: ولد الذئب من الضبع^(١٠٨). قال
 الرازي^(١٠٩):

تلكمى بها السنح الأزل الأطلكا

(١٠١) ديوانه ١٧٧.

(١٠٢) ب: الجذع.

(١٠٣) من ب: وفي الأصل: فجدة. وفي المطبوع: جمعة. ولم يشر الناشر الى ذلك.

(١٠٤) ب: رغوين. وهو تحريف.

(١٠٥) ديوانه ٨١.

(١٠٦) ب: وقالوا في مثل ذلك من ذي البرائن.

(١٠٧) ديوانه ٩٤.

(١٠٨) ما خالف فيه الانسان البهيمة ٣٦، الفرق لابن فارس ٨١.

(١٠٩) بلا عزو في: ما خالف فيه الانسان البهيمة ٣٦. وورد السمع في المطبوع بفتح السين في
 الموضمين. وهو خطأ.

قال : والمَسْبَارُ : ولدُ الذَّبِ [من الضَّبِ] أيضاً ، والجمعُ : عَسَائِرُ . وقالَ
الكثيبت (١١٠) :

وتَجَمَّعَ الْمُتَقَرِّقُونَ من الفراعيلِ والمَسَائِرِ

ويقالُ لولدِ الذَّبِ من الكَلْبَةِ : الدَّيْسَمُ (١١١) .

ويقالُ لولدِ الثَّمَلَبِ :

تَتَقَلُّ وتَتَقَلُّ وتَتَقَلُّ : ثلاثُ ثَغَاتٍ (١١٢) . وقالَ امرؤُ القَيْسِ (١١٣) :

لها أَنْ يَنْطَلَا ظَنِينِهِ وساقاً نَعَامَةً وإِرْخاءَ سِرْحَانِهِ وتَقَرِيبُ تَتَقَلُّ
ويقالُ له : الهَجْرَسُ أيضاً .

ويقالُ لولدِ الضَّبِ :

الْفَرْعَلُ ، والجمعُ : فَرَاعِلُ . وقالَ ابنُ حَبْنَاءَ التَّمِيمِي (١١٤) :

ملاحِمٌ منها بالرُّحوبِ وغيرِها إذا ما رآها فَرَعَلُ الضَّبِ كَبْرًا

ويقالُ لولدِ الضَّبِّ :

(١٩٩) الحِيسَلُ ، والجمعُ : حِيسَلَةٌ وأَحْصَالُ . فإذا كَبِرَ قليلاً فهو غَيْدَاقُ ،

والجمعُ : غِيادِيقُ . وقالَ الرَّاغِزُ :

ينفي الغيادِيقَ عن الطريقِ

قلَّصَ عن كَيْضَتِهِ (١١٥) في نَيْقِ

ثمَّ يكونُ الغَيْدَاقُ مُطَبَّخًا . ثمَّ يكونُ جَحَلًا (١١٦) ، وهو العَظِيمُ منها . ثمَّ

خَضْرَمٌ ثمَّ ضَبٌّ .

(١١٠) شعره : ٢٢٨/١ .

(١١١) الفرق لابن فارس ٨١ .

(١١٢) الدرر المبيثة ٨٣ .

(١١٣) ديوانه ١١٣ .

(١١٤) أخل به شعره . وهو له في : ما خالف فيه الانسان البهيمة ٣٧ . وفي الاصل والمطبوع :
بالرُعوب . وابتنا رواية ب لانها توافق رواية قطرب . وفي ب : فرعل الضب .

(١١٥) كذا في الاصل . وفي ب : كَيْضَةٌ . وجملة الناشر : كَيْضَةٌ .

(١١٦) من ب . وفي الاصل والمطبوع : جحلا . بنظر : المخصص ٩٦/٨ .

ويقال لولد الخنزير :

الخِنِصُ ، والجمع : خَنَاصِمٌ (١١٧) .

ويقال لولد القرد :

القِرْدَةُ . والقِرْدَةُ : القِرْدَةُ الأثَى أيضاً (١١٨) .

ويقال لولد الكلب :

جِرْوٌ ، وجِرْوٌ ، وجِرْوٌ (١١٩) ، والأثَى: جِرْوَةٌ .

ويقولون أيضاً : دِرْصٌ ، والجمع : أدراصٌ .

وقال أبو زيدٍ والفرهاءُ : [يقال :] بَمَصَّ الجِرْوُ وَقَمَّحَ ، إذا فَتَحَ

عَيْنَهُ (١٢٠) . وَجَمَّصَ وَصَاصًا : إذا لم يَفْتَحْ عَيْنَهُ .

وقال عبيدُ اللهِ (١٢١) بنُ جَحْشَمٍ [حينَ] تَنَمَّرَ بِالْحَبَشَةِ فَمَوَّبَ فِي ذَلِكَ

فَقَالَ : (إِيَّا فَتَمَّحْنَا وَصَاصَتُمْ) .

ويقال لولد الأرنب :

الخِرْنِقُ ، والجمع : خِرَانِقٌ . وقال طرفة (١٢٢) :

إذا جَلَسُوا خَيْلَتَ تَحْتَ ثِيَابِهِمْ خِرَانِقٌ تُوفِي بِالْفَضِيبِ لَهَا تَذْرًا

ويقال لولد البوع والفأر :

دِرْصٌ ، والجمع : دِرْصٌ وأدراص (١٢٣) .

(١١٧) الفرق لابن فارس ٨٢ . وفي المطبوع بفتح الخاء وضم النون المشددة . وهو خطأ .

(١١٨) الفرق ١٧ ، الفرق لابن فارس ٩٦ .

(١١٩) المثلث ٢٩٣/١ ، الدرر البهية ٩١ .

(١٢٠) في المطبوع : عينه . وهي (عينه) في الأصل وب .

(١٢١) من ب . وفي الأصل والمطبوع : عبدالله . وما اثبتناه يوافق غريب الحديث لابي عبيد

٤٨٦/٤ والفائق ٢٧١/٢ والنهية ٣/٣ .

(١٢٢) ديوانه ١١٧ . وفي الأصل والمطبوع : الضفب ، بالصاد . واثبتنا رواية ب . والضفب

بالضاد : صوت الأرنب .

(١٢٣) الفرق لابن فارس ٨٢ ، نظام الغريب ١٨٠ .

ويقال لوكد الفيل :

دغثل (١٣٤) .

ويقال لولد النعام :

ر٢٦٤ (١٣٥) ، والجمع : رقال وريلان وحسكيل وحمان والواحدة : حفانة .
ويسمى فرخ الحبارى : الشمار (١٣٦) .

ويقال في الطير ككته :

المراخ ، ما خلا الدجاجة فإكهم (٢٠٠) يقولون : الفراريج ، واحدها : فرّوج (١٣٧)

x x x

وقالوا في مثل الجماعة من الناس (١٣٨) :

أتنتي جماعة من الناس ، وجماعة ، وناهضة . وهو كثير ، وسيأتي في موضعه
إن شاء الله .

وقالوا في مثل ذلك من الإبل :

قال أبو زيد : الذؤود : من الثلاثة إلى المشرقة (١٣٩) .

ويقال في مثل : (الذؤود إلى الذؤود إبل) (١٣٠) . يقول : إذا اجتمع القليل إلى
الليل صار (١٣١) كثيراً .

والصرمة : ما بين المشرقة إلى الأربعين .

(١٢٤) من ب . وحزنت ال (غفل) في الأصل والمطبوع . بنظر : الفرق لابن فارس ٨٢ ، مبادئ
اللغة ١٥٩ ، فقه اللغة ١١٣ .

(١٢٥) ب : الرال .

(١٢٦) الفرق ١٧ .

(١٢٧) الفرق ١٧ .

(١٢٨) في المطبوع عنوان خلت منه المخطوطتان وقد أضافه الناشر ولم يشر إلى ذلك وهو :
(باب جماعة الحيوانات من ثلاثة إلى عشرة ومن عشرة إلى عشرين وإلى أكثر) !!!

(١٢٩) ب : من الثلاث إلى العشر .

(١٣٠) جمهرة الأمثال ٤٦٢/١ ، فصل المقال ٢٨٢ .

(١٣١) من ب . وهو كذلك في الفرق ١٨ . وفي الأصل والمطبوع : صاراً .

وقال الأصمعي: ما بين العشرة إلى العشرين . قال: ويقال: رجُلٌ مُضْرِمٌ ، إذا كانت له صِرْمَةٌ .

قال أبو زيد: والحُدْرَةُ ، والجمع حُدْرٌ ، والحِرْمَةُ جيباً نحو الصِرْمَةِ . والقَصْلَةُ أيضاً مثل ذلك .

فإذا بَلَغَتْ سِتِّينَ فهي الصَّدْعَةُ والعِكْرَةُ والعَرَجُ إلى ما زادت (١٣٢) .
والهَجْمَةُ : وأولها الأربمونَ التي ما زادت .

وقال الأصمعي (١٣٣) : الهَجْمَةُ المِنَةُ وما دونها . وقال الراجز :

أعجني سبابته ولميشه

ورحلته مزخرقا وهجمته

والهَيْئِدَةُ : المِنَةُ (١٣٤) . قال جرير (١٣٥) :

أعطوا هئيدةً يحدوها ثمانيةً ما في عطائهم من ولا سرف

أي ما (١٣٦) فيه خطأ . يقول : إسماعُ عطيتهما لمن (١٣٧) يستوجب ولم تخطيء [بذلك] .

وقال أبو زيد (١٣٨) لقوم مرَّ عليهم : سررتُ بكم فسرفتكم . أي أخطأتكم . وقال طرفة (١٣٩) :

إن امرأ سرف الفؤاد يرى عسلاً بناء سحابة شتمي

قال (١٤٠) أبو زيد : فإذا كثرت الهئيدة فهي الدهندان ، وانشد :

لننم ساقى الدهندان ذي العدد (١٤١)

(١٣٢) ب : زاد . وينظر : المخصص ١٢٩/٧ .

(١٣٣) الفرق ١٨ ، الإبل ١١٦ .

(١٣٤) الفرق ١٨ .

(١٣٥) ديوانه ١٦٤ . وفي ب : وقال جرير .

(١٣٦) (ما) ساقطة من ب .

(١٣٧) ب : من .

(١٣٨) هو أبو زيد الكلابي ، وقد سلفت ترجمته . وقولته في اللسان (سرف) .

(١٣٩) ديوانه ٩٥ .

(١٤٠) ب : وقال .

(١٤١) المخصص ١٣٠/٧ ، واللسان (دهده) وهو للأعر فيه . وفي الأصل وب : الدهدان .
والبتة رواية المخصص واللسان .

[وقال أبو عمرو الشيباني : الدهندان لغة في الدهندان ، والدهندان أنصح]

وأعرب [] .

(٢٠١) والكوز : الإبل الكثيرة العظيمة ، والجمع أكوار (١١٢) .

[وقال الرازي :

وبركت كاتهما الأمار

في عطنم دعترة الأكوار]

وقال أبو ذؤيب (١١٣) :

ولا مئيب من الثيران أفرده عن [كورره] كثرة الإغراء والثرود

وقال الفراء : المكنان (١١٤) والجلند (١١٥) والخطر ، والجمع :

أخطار .

وقال بعضهم : العرج : ألف بعير . والخطر ألف بعير . قال أبو

النجم (١١٦) :

فانتسبت قبل صلاة العصر

منهم ثمانين وألفي خطر

قال (١١٧) : فإذا كانت الإبل رفاقا (١١٨) ومما أولادها فهي الرطانة والرطون

والطحانة والطحون .

وقال أبو عبيدة : الحوم : الكثير من الإبل . والأزفلة : الجماعة من الإبل .

والبرك : جماعة الإبل البروك . وقال طرفة (١١٩) :

وبرك هجود قد أثارت مخاقتي نواديتها أمشي بمضب مجرد

(١١٢) المخصص ١٣٠/٧ .

(١١٣) ديوان الهدلين ١٢٦/١ ، شرح اشعار الهدلين ٦٠ . وفي المطبوع : أولا . وهي في الأصل
وب : ولا . وفي الأصل : الثيران . وهو تحريف . ورواية الديوان : ولاشوب .

(١١٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : المكنان . (ينظر : اللسان : مكن) .

(١١٥) في المطبوع : الجملة . وهي (الجلمد) في الأصل وب ، ولكن الناشر لم يحسن قراءتها .
وينظر : المخصص ١٣٠/٧ .

(١١٦) أخل بهما ديوانه .

(١١٧) ساقطة من ب .

(١١٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : رفاقا . (ينظر : اللسان : رطن) .

(١١٩) ديوانه ٤٤ . وفيه : نواديه .

والمعكاه من الإبل : المتجتمعة العظيمة . والبعنكوكة مثلها . وقال
الأسدي^(١٥٠) :

يَخْرُجْنَ من بعنكوكة الخِلاطِ

وهي البعنكوكة أيضاً . والمعكيب : الكثير أيضاً . وقال الراجز^(١٥١) :

جاءت مع الشبَّح لها ظباظِبُ

فغشبي الذاداة منها عاكِبُ

والنعم : الإبل . وقد تكون^(١٥٢) النعم الخيل والنعم والبقر أيضاً .

والنعدهة من الإبل . وقد تكون من النعم أيضاً .

والزعمزومة : الخمسون وتحوها .

والجرجور : الكثيرة أيضاً . ويقال : ما جاوزت الميتة .

والعربة : الجماعة من الإبل .

والعرب تقول للميتة^(١٥٣) من الإبل : المتى ، ومن الضآن : الفيتى ، ومن (٢٥٢)

المعز القيتى^(١٥٤) والقنوة^(١٥٥) .

والدهندهان^(١٥٦) : الكثيرة من صغار الإبل . وقال الراجز^(١٥٧) :

قد تهلَّتْ إلا دهيند هينا

إلا ثلاثين وأربعينا

قليصات وأبيكرينا

والعاشية : صغار الإبل . والقرش : مثلها . والشوى : مثله . والإفال :

الصغار أيضاً .

(١٥٠) بلا عزو في اللسان (بك) .

(١٥١) بلا عزو في مجالس نطب ٣٢٣ . وفيه مع الشوق . والدادة : جمع فائد ، وهم الذين يطردون الإبل . وفي الأصل والمطبوع : الرادة . وما البتته من ب .

(١٥٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : يكون .

(١٥٣) في المطبوع : الميتة . وهي (للمئة) في الأصل وب .

(١٥٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : القنا .

(١٥٥) يضم القاف وكسرهما . (ينظر : اللسان : قنا) .

(١٥٦) من ب . وفي الأصل : اللعدان ، وهي لفة ضميعة . وفي المطبوع : الدهداه .

(١٥٧) الأبيات في التكملة والذيل والصلة ٢٤١/٦ . والأول والثالث في الصحاح (بعده) .

ويقال: هي بناتُ المخاضِ ، واحدها: **أفيل** ، والآتي : **أفيلة** (١٥٨) .

وقالَ **الفرهاء** : **جولان** المألِ **صخارئة** وروديته (١٥٩) .

وقالوا في مثل ذلك من ذواتِ الحافيرِ :

الجبنة من الخيلِ والجريدة والسرْب والرعلنة والجمع : **رعال** .
والرعيْلُ مثله . وقالَ **عنترة** (١٦٠) :

إذْ لا أبادِرُ في المغيقِ فوارسي ولا أوكِّلُ بالرعيْلِ الأولِ
والمقنَّب : الجماعة من الخيلِ وليستْ بالكثيرِ . وقالَ **الجمدي** (١٦١) :

بالمفِ تكعَّبُ أو مقنَّب

والكردوسُ مثله .

وقالَ الأصمعي : **الخنظلة** (١٦٣) **القطعة** من الخيلِ . وتكونُ من البقرِ
والحميرِ . وقالَ **حسان** (١٦٣) :

وخناظيل كجئانِ الملائِ مَنْ يلاقوه من الناسِ يهملُ

ويقالُ له من الحميرِ : **المعيرُ والميثوراء** . و**القنبلنة** و**الكسمة** :
الحميرُ ، والنخعة .

وجاءَ في الحديثِ : (ليسَ في الجبنةِ ولا في الكسمةِ ولا في النخعةِ
صدقة) (١٦١) . ويقالُ : **النخعة** (١٦٥) .

وقال أبو عبيدة : **الجبنة** : الخيلُ ، و**النخعة** : الرقيقُ ، و**الكسمة** : الحميرُ .

(١٥٨) في المطبوع : فيلة . وفي الأصل وب : أفيلة . وهو الصواب .

(١٥٩) اللسان (جول) . وفي الأصل والمطبوع : ردؤه . وابتنا رواية ب وهي توافق رواية اللسان .

(١٦٠) شعره : ٢٥٠ . وفي المطبوع : أو لا أوكل . وفي الأصل وب : ولا .

(١٦١) شعره : ١٥ . صدره : خرجن شماطيم من غارة . وفي المطبوع : المقنَّب ، بالتاء ، في الموضعين . وفي الأصل : المقنَّب في الموضع الأول . والقنَّب ، بالنون ، في بيت الجمدي .

(١٦٢) في المطبوع : الخنظلة . وهي كما ابتنا في الأصل وب . ينظر : شمس العلوم ٨١/٢ .

(١٦٣) ديوانه ٦٧/١ . وفي المطبوع : وخواظيل .

(١٦٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٧/١ . وفي الأصل : ليس في الكسمة ولا في الجبهة . وابتنا رواية ب . وفي المطبوع : البخة . وهو خطأ .

(١٦٥) جاءت بفتح النون في المطبوع . والصواب بضمها ، وهو قول الكسائي . وينظر : إصلاح غلط أبي عبيد ٨١ .

وقال الكسائي: الثخنة^(١٦٦): البقر العوامل.

والقنبلة: قد تكون من الخيل.

والعانة: الجماعة من الحمير، والجمنع: عون. قال الراعي^(١٦٧): (٣٠٣)

فما وجدت بالمتصى غير عانة على حنرج يضربننه بالحوافر

وقالوا في مثل [ذلك من ذوات^(١٦٨) الظنفر :

قال أبو زيد: الفز من الضأن ما بين العشر إلى الأربعين.

والضبة^(١٦٩) من المعز: ما بين العشر إلى الأربعين أيضاً.

وأما الرثف فمن الضأن خاصة. ويقال: الرثف^(١٧٠).

وقال أبو زيد: القوط^(١٧١): الميتة فما زادت. والثكة^(١٧٢): القطعة منها،

وجمعها: ثلل.

قال: والجزيمة والقصلة والصدعة والصدع والقطيع كله نحو

[الفزير] والضبة.

وقد يقال في هذه الخمس للإبل أيضاً.

وقال الفراء: فإذا كثرت^(١٧٣) الغنم فهي الضاجمة والضجماء

والكلمنة والمليطة والثكة، وجمعها: ثلل، مثل بدرهم ويدر.

والوقير: الغنم التي بالسواد. وقال ذو الرمة^(١٧٤) يصف بقرة:

مؤكثة خساء ليئت بنعجة يدمن أجواف المياه وقيرها

(١٦٦) في المطبوع بفتح النون. وهو خطأ كما سلف. (ونظر: التنقيح ٢٩١).

(١٦٧) ديوانه ١٣٨ (فايرت). وأخلت به طبعة القيسي وناجي.

(١٦٨) ب: ذي.

(١٦٩) في المطبوع: الصرعة. وهو تحريف. (ينظر: الشاء ١٨، الفرق لابن فارس ١٠٠).

(١٧٠) في المطبوع: الزف، بالزاي. وهو تصحيف. (ينظر: الفرق لابن فارس ١٠٠).

(١٧١) من ب. وفي الأصل والمطبوع: الفرط. وهو تحريف. (ينظر: الشاء ١٨).

(١٧٢) فقه اللغة ٢٢٨ وفيه بضم الشاء. والصواب يفتحها (اللسان: ثلل).

(١٧٣) في المطبوع: كبرت. وفي الأصل وب ما أثبتنا.

(١٧٤) ديوانه ٢٣٢. وفي المطبوع: يدمق. وهو خطأ.

وقال أبو عبيدة: الوقيرة والقررة: الفتم . قال وهو قول الأغبلي (١٧٥) :

ما إن رأينا ملكاً أغارا

أكثرَ منه قيرةً وقارا

قال: والقارة: الإبل .

وقال بمعضهم: الوقيرة: خمسين مئة . وقال الشماخ (١٧٦) :

فاوردهن تريباً وشداً شرايح لم يكوّرهما الوقيرة

والطحون: ثلاث مئة .

ويقال: مَرَعَة (١٧٧) بنا الضاجمة الضجعاء ، للكثير (١٧٨) من الفتم

قال (١٧٩) : والتقد صغارها ، واحدتها (١٨٠) تقدة .

(٢٠٤) والحذف: اللطاف الشود منها ، والواحدة: حذفة .

وجاء في الحديث: (أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، قال : تراشوا بينكم في

الصلاة لا تتخللكنم الشياطين كما تكلمت بنات حذف . قيل : يا رسول الله وما بنات

حذف ؟ قال : ضآن صغار سود جرد تكون باليمن) (١٨١) .

والمعز والمعزى والمعيز ككشه واحد .

وأهل الحجاز يقولون: الممز . وقالوا: الضنين للضآن ، مثل ما قالوا :

المعيز .

وقالوا في شاء الوحش للبقرة [و] الظبية :

يقال لجماعة البقر: صوار وصوار وصيار وصيران (١٨٢) .

(١٧٥) شمره : ١٧ .

(١٧٦) ديوانه ١٥٦ .

(١٧٧) من ب . وفي الأصل والطبوع : سرت .

(١٧٨) من ب . وفي الأصل والطبوع : للكثرة .

(١٧٩) ساقطة من ب .

(١٨٠) ب : واحدها .

(١٨١) غريب الحديث لأبي عبيد ١٦١/١ . وفي الأصل : تخلكم . واثبتنا رواية ب لأنها توافق رواية أبي عبيد .

(١٨٢) المخصص ٢/٨ . وفي الطبوع : صراي . وهو خطأ وهي في الأصل وب كما اثبتنا .

والعُربُ : ما بينَ العُشرةِ الى الثلاثين وتُحَوَّرُها . قالَ أبو دُوَادِ الإيادي^(١٨٤) :
وَسِرْبٍ نِعَاجِ حِسانِ الوجوهِ مُطَلَّيْ بِالنِياطِمينِ الجِراحِ
وكذلك هو من الطِّباءِ .

والرَّبْرَبُ : جماعةُ البَقَرِ ، وأكثرُ ما يُقالُ ذلك في الإناثِ .
وقطيعٌ من^(١٨٥) بَقَرٍ وإجَلٌ .

والفَسَاةُ : البَقَرَةُ ، والجمعُ : فَنَوَاتٌ .

والكَلَى : البَقَرُ ، والواحدةُ^(١٨٥) : لَآةٌ . والكَلَى : الثورُ أيضاً .
وقالوا^(١٨٦) : هَذِهِ بَقِيرٌ وَأَبْتَقورٌ وَبَيْنَقورٌ وَبَقَرٌ وَبَاقِرٌ .
وقالَ الأَرِيثِيُّ :
يَوْمَ بَدَأَ شَوْبُكَ مَن أَكْمَامِهِ
قَتَرًا سِوَى البَاقِرِ أَوْ آرَامِهِ

وقد قيلَ لجماعةِ البَقَرِ : بَواقِرٌ ، كالكَلَى جَمْعُ بَاقِرٍ ، مِثْلُ حائِضٍ
وحوائِضٍ . وقالَ الشاعرُ^(١٨٧) :

سَكَنْتَهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَلَّغَهُمْ بَواقِرٌ جَلَّحٌ أَسَكَنَتْهَا المَرَاتِحُ
والأَمْحُوزُ^(١٨٨) : الثلاثون من الطِّباءِ إلى ما زادَتْ .

ويقالُ : قَطِيعٌ مِينَ طِباءٍ ، وَسِرْبٌ مِينَ طِباءٍ ، وَرِجْلَةٌ مِينَ وَحْشٍ . وأَصْلُ
(٢٠٥) ذلكَ في الجِرادِ . وقالَ الشاعرُ^(١٨٩) :

والعَيْنُ عَيْنٌ لِيَاحِ لَجَلَجَلَتْ وَسَنَا بَرِجْلَةً مِينَ بَناتِ الوَحْشِ أَطْفالِ

(١٨٤) اُخْلَ به شعره .

(١٨٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : في .

(١٨٥) ب : الواحدة .

(١٨٦) ينظر : اللسان والتاج (بقر) .

(١٨٧) قيس بن عيزارة الهدلي ، شرح اشعار الهدليين ٥٩٠ . وفيه : فسكنتهم . وفي الأصل :
خلج . وهو خطأ . واثبتنا رواية ب .

(١٨٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الامعور ، بالراء . ينظر اللسان (معز) .

(١٨٩) بلا عزو في اللسان (رجل) .

وقالوا في مثل ذلك من ذي الجناح :

يقال : هذا خيط نعام وخيطان وخينط . وقال الأسود^(١٩٠) :

وكان مَرَحَمَهُمْ مناقِف حنظل لعِب الرِّعَالُ بِهَا وخِيطُ نَعَامٍ

ويروى : وخِيطُ نَعَامٍ .

ويقال^(١٩١) : قَطِيعٌ مِّن نَعَامٍ ، وَرَعْلَةٌ مِّن نَعَامٍ .

وقال الأصمعي : الرَّجْلَةُ : القِطْعَةُ مِنَ النَعَامِ أَيْضاً .

ويقال : مَرَّةٌ بِنَا شَرْقَةٌ مِّن طَيْرٍ ، إِذَا كَانَتْ مُتَّدَّةً كَالْمَرْقَةِ : وهي الضئيرة

المسجوعة من خيوط تمدد على الفسناط.

ويقال : مَرَّةٌ بِنَا شَرْقَةٌ مِّن طَيْرٍ ، وَسِرْبٌ وَرَعْلَةٌ مِّن طَيْرٍ ،

والجمع : رِعَالٌ : رِعَالٌ وَرَعِيلٌ . قال طرفة^(١٩٢) :

دَلِقْ فِي غَارَةٍ مَسْفُوحَةٍ كِرْعَالِ الطَّيْرِ اسْرَابًا تَمُرُّ

ويقال^(١٩٣) في الجراد : هذه خِرْقَةٌ مِّن جِرَادٍ ، والجمع : خِرَقٌ .

وقال الشاعر^(١٩٤) :

كَلَّمَهَا خِرْقُ الجِرَادِ ثَوْرٌ يَوْمَ غِبَارِ

ورجل مِّن جِرَادٍ ، وَرَجْلَةٌ مِّن جِرَادٍ . وقال أبو النجم^(١٩٥) يصف الحمر

في عدوها وتطاير الحصى عن حوافرها :

كَأَنَّ بِالْمِزَاءِ مِثْنَ نِضَالِهَا

رَجُلَ جِرَادٍ طَارَ عَنْ خِذِّهَا

(١٩٠) ديوانه ٦١ .

(١٩١) الحيوان ٣٤٢/٤ .

(١٩٢) ديوانه ٧١ . وفيه : دلق الغارة في افزاعهم . وفي ب : وقال طرفة .

(١٩٣) ب : وقال .

(١٩٤) بلا عزو في الحيوان ٥٦٣/٥ ونظام الفريب ١٨٤ . وفي الأصل : يثورهم . واثبتنا رواية ب .

(١٩٥) ديوانه ١٦٣ وفيه :

كأنما الميزاء في نضالها

رجل جراد طار عن خذالها

وكذا ورد في الحيوان ٥٦٣/٥ . والميزاء : الأرض الصلبة . والحيدال بكسر الحاء : المرافعة .

والشول: القطعة من النحل^(١٩٦).

وذكر عمر الجراد فقال: (ليت لنا منه قفعة أو قفميين)^(١٩٧).

(باب العرو)

يقال له من الإنسان^(١٩٨): المرق والتجدد. يقال: تجد الرجل يتجدد.
(٢٠٦) نجد، إذا سال عرقته من تعب. قال النابغة^(١٩٩):

يظلم من خوفه الملاح مقتصماً بالخيزرانة بعد الأين والتجدد
وقال آخر^(٢٠٠):

فقتت مقاماً خائفاً من يتم به من الناس إلا ذو الجلالة يتجدد
ويقال له من ذي الحافر: المشواح.

وقال ابن الأعرابي: المشواح للخيل خاصة. وقال الشاعر^(٢٠١):

جلبنا الخيل دامية كلاها يسيل على سنايها المشواح
ويقال له أيضاً: الحميم. وقال الجعدي^(٢٠٢):

كان الحميم بها قافلاً أشارير ملح لدى مشجرب

قوله: قافلاً، أي يابساً. والآشارير: الخصف، وأحدها: خصمة، وهي

جلال^(٢٠٣) الخوصر ينسط^(٢٠٤) عليها الملح. فنبه عرقها في يئسبه^(٢٠٥)
بياض الملح المتشرك^(٢٠٦) على الخوصر.

(١٩٦) الحيوان ٥/٥٦٢.

(١٩٧) فريب الحديث لابي عبيد ٤/٥٠٣. واقفمة: شبه بالزويل.

(١٩٨) الفرق ١١، الفرق لابن فارس ٦٧.

(١٩٩) ديوانه ٢٣. وفي ب: وقال النابغة.

(٢٠٠) بلا عزو في الفرق ١١. وفي الاصل: الجلادة. وابتنا رواية ب لانها توافق رواية الاصمعي.

(٢٠١) بلا عزو في الفرق ١١. وفي الاصل: جلبين. وفي المطبوع: حلبين. وابتنا رواية ب لانها توافق رواية الاصمعي.

(٢٠٢) اخل به شمره.

(٢٠٣) من ب. وفي الاصل والمطبوع: خلال.

(٢٠٤) ب: ينسط.

(٢٠٥) من ب. وفي الاصل والمطبوع: ليسه.

(٢٠٦) من ب. وفي الاصل: المنور. وفي المطبوع: المنور.

ويقال (٢٠٧) : [رجل] مُجْرَبٌ ، أي له "إبل" قد جَرِبَتْ .

وكذلك : رَجُلٌ مُسْرَضٌ ، و رَجُلٌ مُصَحٌّ ، على ذلك الوَزنِ .

والقرن : حلبة من عَرَقٍ ، وجمعها : قرون . ويقال : احلب قَرَسَكَ قَرَسًا
أو قَرَسَيْنِ . وقال زهير (٢٠٨) :

ثَمَوْدَهَا الطَّرَادَ فكلَّ يَوْمٍ تَسَنُّ عَلَى سَنَائِكِهَا القرونُ

وعَصِيمُ العَرَقِ : أتره إذا جَفَّ . وكذلك عَصِيمُ الهِنَاءِ ، وعَصِيمُ
الخِضَابِ : أتره . ويجوزُ العَصِيمُ في كلِّ شيءٍ . قالَ الراجزُ :

تَرَى عَصِيمَ البَعْرِ والذَّيَارَا

بكتيناتٍ لم تكن أحرارا

الذَّيَارُ : البَعْرُ المدقوقُ الذي يخلطُ في هِنَاءِ الإبلِ . (٢٠٧) والكيناتُ :
الأصابعُ .

وحكى لي أبو نصرٍ عن الأصمعي وأبي زيد (٢٠٩) قالا :

الذَّيَارُ [بالذال] بَعْرٌ رَطْبٌ يُصَيَّرُ على خِلْفِ الناقةِ إذا أرادوا صرَّها
كي توقى (٢١٠) أخلافها .

قال : والكوادي : واحِدُهَا تَوْدِيَةٌ ، وهي عيدانٌ تُشدُّ على ضَرَعِ الناقةِ
يُجَعَلُ تحتها الذَّيَارُ . وقال الشاعر (٢١١) :

وأطرافُ الكوادي كثر نومها

والمسيحُ : العَرَقُ . قالَ لبيد (٢١٢) :

فراشُ المسيحِ كالجمانِ المُتَقَبِّ

(٢٠٧) في الأصل والمطبوع : ويقال له .

(٢٠٨) ديوانه ١٨٧ . وفي الأصل : يسق .

(٢٠٩) ب : وأبي زياد .

(٢١٠) في المطبوع : تودي . وهي كما اثبتنا في الأصل وب .

(٢١١) جرير ، ديوانه ٩٨٨ . وتمتمته :

إذا هبطت جو المِراغِ فمرست طروقًا

(٢١٢) ديوانه ١٩ . وصدرة : علا المسك والديباج فوق نهورهم .

وقالوا في مثل الثعالب من الإنسان (٢١٣):

يُقَالُ له (٢١٤) : البُصَاقُ والبُزَاقُ والبُسَاقُ . وانكراها القراءه . وقال : إنما يقال : بَسَقَ الشيءُ ، إذا طال .

ويُقَالُ له : اللُعَابُ . يقالُ : لعِبَ الغلامُ ، إذا سال (٢١٥) لعابهُ . وقال لبيدُ بن أبي ربيعة (٢١٦) :

لَعِبْتُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَحُجُورِهِمْ وليدًا وَسَمَوْنِي مُفِيدًا وَعَاصِمًا

ويُقَالُ له : المَرْغُ أيضًا . يقالُ : أَحْنَقُ يَسِيلُ مَرْغُهُ ، وَأَحْنَقُ لَا يَجْنَى ، بالجيم ، مِثْلُ : يَجْمَى ، مَرْغُهُ : أي لَا يَمْسَحُ مَخَاطَهُ .

وَأَصْلُ المَرْغِ لِنَوَاتِ الأظلافِ والحَافِرِ .

يُقَالُ : أَمْرَغَ يَمْرَغُ إمْرَغًا : إذا سالَ مَخَاطَهُ .

وهو الغِرْيَلُ أيضًا . ويُقالُ : الغِرْيَلُ والغِرْيَنُ : ما بَقِيَ في أَسْفَلِ القارورةِ

من الدَّمِ ، وفي [أَسْفَلِ] الحَوْضِ مِنَ الطَّيْرِ .

ويُقَالُ له من ذِي الخَفِّ : اللُغَامُ (٢١٧) والثَّعَالُ . وقال تميمُ بنُ أَبِي [بن] (٢١٨)

مُتَقَبِّلٌ (٢١٩) :

تَمَرَّضُ تَصَرَّفُ أُنْيَابَهُما وَيَقْدِفُنْ قَووقَ اللُّجَاءِ الثَّمَالا

وقال [الأصمعي] : أصلُّه في الناس ، وهو مُسْتَعَارٌ ها هُنا .

(٢١٣) أضاف الناشر العنوان الأمي ولم يشر إلى ذلك : (باب الثعالب من الإنسان وما يقال من

مثله في الحيوان) .

(٢١٤) (له) ساقطة من ب .

(٢١٥) من ب . وفي الأصل والمطبوع : طال .

(٢١٦) ديوانه ٢٨٧ .

(٢١٧) من ب . وفي الأصل والمطبوع : يجاني .

(٢١٨) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الغريال .

(٢١٩) في المطبوع : لما . وفي الأصل وب : ما .

(٢٢٠) في المطبوع : اللام ، بالمعنى المهمل ، وهو خطأ .

(٢٢١) يقتضيه السياق . وأبنتها الناشر من غير إشارة .

(٢٢٢) ديوانه ٢٣٦ . وفيه : فوق الحى .

(٢٠٨) وأخبرني أبو نصر قال : قال الأصمعي : يقال : سالَ قَمَ الرجل (٣٣٣) .
 سَعَابِيْبٌ ثَعَابِيْبٌ (٣٣٤) ، وهو أن يَسِيلَ من الفم ماءً مُتَمَدِّدٌ .
 وقالوا في الجَلُوسِ (٣٣٥) :

يقال (٣٣٦) : جَلَسَ الرجلُ يَجْلِسُ جُلُوساً ، وَقَعَدَ يَقْعُدُ قَعُوداً ، وَجَذَّ وَجِئاً يَجْذُو وَيَجْئُو جِذْوً وَجِئُوً إِذَا جِئَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ .
 ويُقالُ : رَبِضَ الفَرَسُ والحمارُ وكلُّ ذي حافرٍ يَرِيبُ رُبوْضاً ، وَيَرْكُ البعيرُ يَبْرُكُ بَرُوكاً .

ويقالُ في السباعِ كُلِّهَا : رَبِضَ السَّبْعُ والكلبُ .
 وقالَ ابنُ الأعرابي : السَّبَاعُ والحافرُ والظِّلْفُ كلُّهُ يَرِيبُ .
 ويقالُ : تَحَبَّثَ الطائرُ تَحَبُّثاً : إِذَا تَهَيَّأَ لذلكِ وَبَسَطَ جَانِحَيْهِ (٣٣٧) .
 ويقالُ : جَمَّ الطائرُ يَجْتِمُّ جِئُوماً ، وهي جائمةٌ . وَمَجْتَمُهُ : مَوْضِعُهُ الذي يَجْتِمُّ فيه .
 وقالَ ابنُ الأعرابي : يُقالُ : جَمَّ الطائرُ ، إِذَا أَلْتَزَقَ بطنُهُ بالأرضِ .
 وكذلكَ الرجلُ يُبْبَهُ بهِ .

وقالوا في مثل الموت من الإنسان (٣٣٨):

يقالُ (٣٣٩) : ماتَ فلانٌ مَوْتاً ، وَقَطَسَ يَقْطِسُ قَطْطاً ، وَقَفَسَ يَقْفِسُ قَفْئاً ، وَتَرَزَزَ (٣٤٠) ، وَقَضَى تَحْبَهُ . وهذا كثيرٌ .
 ويُقالُ له من ذي الحافرِ : تَفَقَّ الفَرَسُ يَنْفَقُ نَفْوقاً ، وهي لكلُّ شيءٍ ما خلا الإنسانَ .

(٢٢٣) « سال فم الرجل » ساقط من المطبوع . وهو ثابت في الأصل وب .
 (٢٢٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ثعابيب ، بالعين . وهو تصحيف . (ينظر : اللسان والتاج : ثعب) .
 (٢٢٥) في المطبوع : « باب في الجلوس وما يقال في مثله للحيوان » وهي إضافة ليست في الأصل .
 (٢٢٦) الفرق ١١ ، الفرق لابن فارس ٦٦ .
 (٢٢٧) ب : جناحه .
 (٢٢٨) في المطبوع : (باب ما يقال في مثل الموت في الإنسان والحيوان) وهو يخالف الأصل .
 (٢٢٩) الفرق لابن فارس ١٠١ .
 (٢٣٠) من ب . وفي الأصل والمطبوع : ندر .

وقالوا في ذي الخُفِّ : تَبَّلَ البعيرُ [يَتَبَّلُ] تَبَّلاً (٣٣١) ، أي مات . ولم نَسْمَعْهُ إلا في البعير .

وتقال : وَقَحَ في المالِ المَوَاتِ والمَوَاتَانُ ، أي الموت .

ويقال لكلِّ شيءٍ من الناسِ والبهائمِ كَلَّمَا : قَدَّمَ مات .

(بابُ نَمَوَاتِ الناسِ في الشَّرْعَةِ والعَدْوِ واختلافِهِ) (٣٣٢)

[يُقالُ : مَشَى الرجلُ يمشي مَشْيًا ، وعدا يَعُدُّ عَدْوًا .

قال الأصمعيّ : ومن المشي : الهيمُ والدَّيْبُ .

والهَدَجُ : المشيُّ الرَوِيدُ . وقد يكونُ من الشَّرْعِ ، وهو مُشْرَكٌ ، وقد

يكونُ للشَّامِ أيضاً .

والذَّالانُ : المشيُّ الخفيفُ . ومنه سُمِّيَ الذَّبُّ : ذَوَالَةٌ (٣٣٣) . يُقالُ منه :

ذالَتْ أذالُ .

والذَّالانُ ، بالدالِ : مشيُّ الذي كأنه يبغي في مِشْيَتِهِ من التَّشَاطُرِ . يُقالُ :

ذالَتْ (٣٣٤) أذالُ ذالاناً . فهذا مُشْتَرَكٌ يكونانِ لذَوَاتِ الحافِرِ أيضاً .

والثَّالانُ : مِشْيَةٌ الذي كأنه يَنْهَضُ بِرأسِهِ إذا مَشَى يَحْرَكُهُ إلى فوقِ مِثْلُ

الذي يمدو عليه حِجْلٌ يَنْهَضُ بِهِ (٣٣٥) .

والثَّرَهُوكُ : [مَشْيٌ] (٣٣٦) الذي كأنه يوجُّ في مِشْيَتِهِ ، وقد تَرَهُوكَ .

والأَوْنُ : الرَوِيدُ من المشيِّ والسَّيْرِ . يُقالُ : أُنْتُ أَوْنٌ أو أَوْنَا (٣٣٧) ،

مِثْلُ : قَلْتُ أقولُ قَوْلًا .

(٢٣١) في المطبوع : تنيل ... تنيلا ، بالياء . وهو خطأ . وهو كما اثبتنا في الأصل وب .

(٢٣٢) في الأصل : باب نعمت مشى . وفي المطبوع : باب نعمت المشي . وبعد هذا العنوان يبدأ السقط الكبير في الأصل . وقد اثبتناه من ب .

(٢٣٣) فقه اللغة ١٩٨ . وفيه ضروب المشي الأخرى .

(٢٣٤) مكررة في ب .

(٢٣٥) فقه اللغة ١٩٨ .

(٢٣٦) زيادة من اللسان (ر ه ك) .

(٢٣٧) من اللسان (أ و ن) . وفي الأصل : أوأ .

والكسفة: المضي الرئويدي . يقال: مَسَّتْ فَكَسَفَتْ ، وهو أنْ تُحَرِّكْ
كَتِفَيْهَا . قالَ لبيد (٣٣٨) :

قَرِيحٌ سِلَاحٌ يَكْتَسِفُ الْمَشِيَّ فَاثِيرٌ

قالَ الأُمويُّ : الضَّكْضَكَةُ : سُرْعَةُ الْمَشِيِّ .

وقالَ أبو عَمْرٍو : الدَّلَجُ : مَشِيَ الرَّجُلُ بِحِمْلِهِ وَقَدْ أَثْقَلَهُ . يقالُ :
دَلَجَ يَدُلِجُ (٢٣٩) .

والقطنو: تقارب الخطو من النشاط يقال: قَطَا يَطْطُو ، وهو رَجُلٌ قَطْوَانٌ .

والإرْزافُ : الإِسْرَاعُ . ويقالُ : أَرَزَفَ الرَّجُلُ إِرْزَافًا .

والقَبْضُ : مِثْلُهُ . يقالُ : رَجُلٌ قَبِيضٌ "بَيْنَ الْقَبْضَةِ" .

والإِحْصَافُ : أَنْ يَمْنُتُوا الرَّجُلَ عَدْوًا فِيهِ تَقَارُبٌ ، أَخَذَهُ مِنَ الْمُحْصَفِ .

والإِحْصَافُ : أَنْ يَثِيرَ الْحَصَا فِي عَدْوِهِ .

والكَرْدَحَةُ وَالكَمْتَرَةُ : كِلْتَاهُمَا مِنْ عَدْوٍ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخَطِي الْمَجْتَمِدِ فِي

عَدْوِهِ .

والمَوْذَلَةُ : أَنْ يَضْطَرِبَ فِي عَدْوِهِ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّاءِ إِذَا تَخَخَّصَ : هُوَ يَهُو ذَلُّ

هَوَ ذَلَّةٌ .

وَالفَدْيَانُ وَالذَّمْيَانُ : الإِسْرَاعُ . يقالُ : فَدَيْ يَفْدِي ، وَذَمَى يَذْمِي .

وَالْحِصَاصُ : حِدَّةُ العَدْوِ . يقالُ : مَرَّ بِنَا وَلَهُ حِصَاصٌ .

والفَرَاءَةُ : أَمْتَلَّ : يَمْدُو ، وَأَجْلَى : يَمْدُو ، وَأَضْرَأُ وَأَنْكَدَرُ وَعَبْدٌ : كُلُّ هَذَا

أَسْرَعُ بَعْدَ الإِسْرَاعِ .

وَالأَسْلَانُ : أَنْ يَتَقَارَبَ خَطْوُهُ فِي غَضَبٍ . يقالُ : قَدْ أَتَلَّ يَأْتِلُ . وَمِثْلُهُ :

أَتَنَّ يَأْتِنُ . وَأَتَشَدُ (٢٤٠) .

أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَمَّا آسَاتٍ وَإِلَّا أَنْتَ غَضْبَانُ تَأْتِلُ

(٢٣٨) ديوانه ٢١٨ . صدره : فانحمته حتى استكان كانه .

(٢٣٩) اللسان (دلج) .

(٢٤٠) لثروان العكلي في اللسان (اتل) .

وقال أبو زيد: الفَيْكَنُ والحَيْكَنُ: أنْ يُحْرَكْ مَنكِبَيْهِ
وجسده حين يمشي مع كثرة لحمه .

والضَفْرُ والأَفْرُ: العَدْوُ . يُقالُ: ضَفَرَ يَضْفِرُ ، وأَفَرَ يَأْفِرُ .

وقال الأصمعي: الحَنَكُ: أنْ تُتقارِبَ الخَطْوُ وتُسرعَ رَقَعَ الرجلُ
ووضَعَهَا .

والزَوْزَاةُ: أنْ يَنْصَبَ ظَهْرَهُ ويُسرعَ ويُتقارِبَ الخَطْوُ . يُقالُ:
زَدَزَى يَزُوذِي زَوْزَاةً .

والكَبْطَةُ والكَلْبَطَةُ: مَشْيُ الأَقْرَلِ . والقَرْلُ: أَسْوَأُ المَرَجِ .

والتَمَيُّدُ: التَّجَشُّرُ . والعَبْهَنَسُ مِنْهُ .

والرَّمَسُ والمطابَقَةُ: مَشْيُ المُتَعَيِّدِ .

والدَّالِيفُ والدَّهْمَجَةُ: مِشْيَةُ الكَبِيرِ .

والخَنْدَقَةُ والتَمَثَلَةُ: أنْ يَمْشِيَ مُفاجَأً وَيَقْلِبُ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَخْرِفُ

بِهَا شَيْئاً .

وقالوا في مِثْلِ ذلك من ذواتِ الحافِرِ:

قال [٢٤١] (٢٠٩) الأصمعي: من المَشْيِ: العَنَقُ ، وهو أولُ المشي .
والسَوَقِصُ (٢٤٢) : وهو أنْ يَنْزُو نَزْواً وَيُقَرِّمِطُ ، يُقالُ: مَرَّ يَسَوَقِصُ بِهِ
فَرَسُهُ .

ومن (٢٤٣) المشي الذَّلَّالانُ : وهو مَشْيٌ يُقارِبُ فِيهِ الخَطْوُ وَيَسْمَى كَأَنَّهُ
مُنْتَقِلٌ من حَمَلٍ .

ومنه الذَّلَّالانُ : وهو [مَرٌّ] خفيفٌ سَرعٌ . يُقالُ: مَرَّ يَدَأُلُ دَأْلاً ، فإذا
أرواحَ بَيْنَ يَدَيْهِ [وَوَضَعَهَا مَعاً] فَذَلِكَ الخَبَبُ (٢٤٤) . وإذا (٢٤٥) رَقَعَ

(٢٤١) هنا ينتهي ما سقط من الأصل . وقول الأصمعي في كتابه الخيل ٣٧٣ .

(٢٤٢) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الترقص . (ينظر : اللسان : وقص) .

(٢٤٣) من ب . وهي مطبوسة في الأصل . وجعلها الناشر (في) ولم يشر إلى ذلك .

(٢٤٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : الخب .

(٢٤٥) جعلها الناشر : فإذا .

[يَدَيْهِ] وَوَضَعَهُمَا مَعًا فَذَلِكَ التَّقَرُّبُ • فَإِذَا عَدَا عَدُوَّ الشُّعْلَبِ فَذَلِكَ التَّغْلِيْبَةُ •
 إِذَا ارْتَمَعَ حَتَّى يَكُونَ إِحْضَارًا قَيْلَ : مَرَّةً يُحْضِرُ ، وَمَرَّةً يَمْلُو ، يُقَالُ (٢٤٦) : عَدَا
 الْفَرَسُ وَإِنَّا أَعْدَيْتُهُ • وَمَرَّةً يَعْدُو وَيَعْدَى • وَقَدْ رَكَضْتُهُ ، بِغَيْرِ الْفَاءِ • وَلَا
 يَكُونُ : رَكَضَ هُوَ ، إِنَّمَا الرِّكَضُ : تَحْرِيكُكَ إِكْغَاهُ بِرَجْلَيْكَ أَوْ بِغَيْرِ ذَلِكَ ،
 سَارًا هُوَ أَوْ لَمْ يَسِرْ •

فَإِذَا ارْتَمَعَ فَسَالَ سَيْلًا قَيْلَ : مَرَّةً يَجْرِي جَرِيًّا وَيُجْرَى •

فَإِذَا اضْطَرَمَّ (٢٤٧) جَرِيَّتُهُ قَيْلَ : مَرَّةً يُهْدِبُ إِهْدَابًا (٢٤٨) ، وَمَرَّةً يَنْهَبُ إِهَابًا •
 وَإِذَا بَدَأَ (٢٤٩) الْعَدُوَّ قَبْلَ أَنْ يَضْطَرَمَّ قَيْلَ : قَدْ أَمَّجَ ، وَهُوَ يُمَّجُ إِمَّجًا •

فَإِذَا اجْتَهَدَ قَيْلَ : قَدْ أَمَّجَ يُمَّجُ إِمَّجًا •

فَإِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجْمًا بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْمَشِيِّ الشَّدِيدِ (٢٥٠) قَيْلَ : رَدَى يَرْدِي
 رَدْيَانًا •

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٢٥١) : قَلْتُ لَمَنْتَجِعُ (٢٥٢) : مَا الرَّعْدَانُ ؟ فَقَالَ : عَدُوُّ
 الْحِمَارِ بَيْنَ آرِيَّتِهِ وَمَتَمَّتْكَه •

وَإِذَا رَمَى يَدَيْتَهُ رَمِيًّا وَلَمْ يَرْفَعْ شُبْكَةً عَنِ الْأَرْضِ كَثِيرًا قَيْلَ : مَرَّةً
 يَدْحُو دَحْوًا وَهُوَ دَاحٌ • وَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعَدُوِّ •

وَإِذَا مَرَّ مَرًّا سَهْلًا بَيْنَ الْعَدُوِّ الشَّدِيدِ وَاللَّيِّنِ فَذَلِكَ الطَّمِيمُ • يُقَالُ :
 مَرَّ يَطِيمُ ~ طَمِيمًا •

وَإِذَا وَقَعَتْ حَوَافِرُ رَجْلَيْتِهِ مَكَانَ حَوَافِرِ يَدَيْتِهِ (٢١٠) قَيْلَ : قَرَنَ قِرَانًا ،
 وَهُوَ فَرَسٌ قَرُونٌ (٢٥٣) •

(٢٤٦) ب : ويقال •

(٢٤٧) من ب • وفي الأصل والمطبوع : اضطرب • (ينظر : الخيل ٣٧٣) •

(٢٤٨) في المطبوع : يهدب اهداباً ، بالبدال • وهو خطأ مخالف للأصل •

(٢٤٩) من ب • وفي الأصل والمطبوع : ابدأ •

(٢٥٠) ب : المشي الشديد والعدو •

(٢٥١) الخيل ٣٧٣ •

(٢٥٢) هو منتجع بن نهان الاعرابي • (طبقات النحويين واللغويين ١٥٧) •

(٢٥٣) من ب • وهو يوافق رواية الاصمعي في الخيل ٣٧٤ • وفي الأصل والمطبوع : قران •

وإذا مره مرأ خفيفاً قيل : مره يمزع^(٢٥٤) ويمززع^(٢٥٥) ويمززع .
 فإذا خلط العنق بالهلجنة فراوح بين شيء من هذا وشيء من هذا قيل : قد
 ارتجل ارتجالاً .

ويقال : خيز جري الذكور أن يسترف^(٢٥٦) ، وخيز جري الإناث أن
 تنبسط^(٢٥٧) وتضمي^(٢٥٨) كمعدو الذئبة .
 ومن المشي الكفف ، يقال : كفف يكفف كسفاً ، وهو أن ترتفع كسفاً في
 المشي وهو يستحب .

وقال الأصمعي : حدثني بعض أهل العلم قال : صنع عبد الرحمن الشامي
 ابن أمم الحكم أخت معاوية وكان على الكوفة ، ألف قارح ، فدعا ابن
 قيصر^(٢٥٩) الأسدي فقال : أنتظر إليها أيضاً أسبق ؟ فنظر إلى آتى فيها فقال :
 هذه تسبق . وقال لفلان فيها : هذا أشد منها وأجود ، ولكنها ودق ،
 وسيجيء^(٢٦٠) واطماً^(٢٦١) جففت على قطانها ، [فأرسلت الخيل فسبقت
 الأتى وجاء الفحل واطماً جففت على قطانها] . فقال له : وكيف علمت ذلك ؟
 قال : إنها مسنت فكسفت ، وخبت^(٢٦٢) فوجفت ، وعدت فنسفت .

قوله : نسفت . هو دثوث الشنبك من الأرض في العدور .

ويقال : الإناث تجري بآخيرها والذكور بصورها .

ويقال : (الخيل تجري على مساويها)^(٢٦٣) . يراد بذلك أن الفرس
 يمد وفيه بعض العيوب .

(٢٥٤) ب : يمزغ .

(٢٥٥) ب : يسترف .

(٢٥٦) من ب . وفي الأصل والمطبوع : تنسط .

(٢٥٧) في الخيل ٣٧٤ : وتصفر .

(٢٥٨) في المطبوع : امير ، باليم . وهو خطأ .

(٢٥٩) من ب . وفي الأصل والمطبوع : سجيء .

(٢٦٠) ب : واجماً . وهو تحريف .

(٢٦١) هنا تنقطع مخطوطة ب .

(٢٦٢) الأمثال لأبي مبيد ١٠٩ ، جمهرة الأمثال ١/٤١٤ .

ويقال: لا يَسْتِيقُ من غايةٍ ببيدَةٍ أَهْضَمَ أبداً . والهِضَمُ : انضمامُ
الجَنَبَيْنِ . وهي قَرَسٌ هَضْمَةٌ .

ويقالُ للمَرَسِ إذا كانَ كثيرَ الجَرِي شَدِيدَةً : إِنَّهُ لِمِهْرَجٌ ، وهو قَرَسٌ
عَمْرٌ ، وسَكَبٌ ، وبحرٌ (٣٦٢) ، وفَيْضٌ ، وَحَتٌ (٣٦٤) . كلٌّ هذا (٢١١) كَثْرَةً
العَدْوِ (٣٦٥) .

وإذا كانَ رَغِيبَ الشَّجْوَةِ (٣٦٦) ، أي واسعَ الخَطْوِ كثيرَ الأخْذِ مِنَ الأَرْضِ
قِيلَ : هو ساطِرٌ مِنَ الخَيْلِ . وتقولُ : سطايسطو . وقال :

لقد نموا بتيجانٍ ساطِرٍ

ويقال : إِنَّهُ الأَبْجِلُ بالعَدْوِ . وهذا مَثَلٌ يَرادُ به : إنَّ نال (٣٦٧) وَهِيَ بالعَدْوِ
فانحَرَقَ (٣٦٨) بالعَدْوِ انخراقاً ، وقال :

إذا قتلنَ كلاً قالَ والشَّمْعُ ساطِعٌ بكتى وهو واهٍ (٣٦٩)

وإذا بَدَأَ الجَرِي من غيرِ أنْ يَخْتَلِطَ قِيلَ : مَرَّ يَفْلُجُ فَلَجاً وإِنَّهُ لِمِفْلِجٌ (٣٧٠) .
وإذا جَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ وَتَبَ [فَوْتَحَ] (٣٧١) مجموعةً يَدَاهُ فذلكَ
العَصْبُ (٣٧٢) .

فإذا أهوى بحافره إلى عَضُدِهِ فذلكَ [العَصْبُ] (٣٧٣) ، وهو قَرَسٌ ضَبُوعٌ .
وقال طَمَقِيلُ العَنَوِي (٣٧٤) :

- (٢٦٣) من ب . وفي الأصل والمطبوع : بجر ، بالجيم .
- (٢٦٤) من ب . وفي الأصل والمطبوع : حث ، بالثاء .
- (٢٦٥) الخيل ٣٧٤ ، التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٥٥٨ .
- (٢٦٦) من ب . وفي الأصل والمطبوع : رعيب الشجوة .
- (٢٦٧) في المطبوع : يقال .
- (٢٦٨) في المطبوع : بالحرق . والجملة غير واضحة المعنى .
- (٢٦٩) مكان التقاط مطموس في الأصل .
- (٢٧٠) في الأصل والمطبوع : مر يلعج علجاً وإِنَّهُ لِمِجْجٌ ، كلها بالعين المهملة . وهو تصحيف . ينظر :
الخيل ٣٧٤ والمخصص ١٦٧/٦ .
- (٢٧١) من الخيل ٣٧٤ والمخصص ١٦٧/٦ .
- (٢٧٢) في الأصل والمطبوع : الصبر .
- (٢٧٣) من المخصص ١٦٧/٦ . وهي مطموسة في الأصل .
- (٢٧٤) ديوانه ١١ . وفي المطبوع : بريمان الشوام . وهو خطأ .

صوابٌ تنوي بِبَيْضَةِ الحَيِّ بَعْدَ مَا أذَاعَتْ بَرِيْعَانِ الشَّوَامِ الْمُعْرَبِ

ومنها : المُكْرَبِي (٢٧٥) ، وهو الذي كَانَمَا يَتَلَقَّفُ [يده في المني] (٢٧٦) .

ومنه : السَّادِي ، ويقالُ : هو يَسُدُّ ، وهو الذي يرمي يَدَيْهِ قَدَمًا ، وهو يَسْتَحَبُّ . ومنه قولُ النَّاسِ : ازْدَه (٢٧٧) .

ومن الخَيْلِ : القَطُوفُ ، والمُضَنَدَرُ القِطَافُ ، وهو مقارِبَةُ الخَطُورِ .

وفيها السَّعَةُ ، ويقالُ : فَرَسٌ وَسَاعٌ للذَكَرِ والأُنْثَى سَوَاءً ، وهو الانبساطُ (٢٧٨) في المُشَيِّرِ وشُرْعَتِهِ .

وفيها الفَرَاغَةُ ، يقالُ : فَرَسٌ فَرِيْعٌ . ويقالُ : مِعْنَقٌ فَرِيْعٌ ، وهِمْلَاجٌ قَرِيْبٌ ، والأُنْثَى فَرِيْعَةٌ .

والمِعْنَقُ في الذَكَرِ والأُنْثَى سَوَاءً ، وكذلك الهِمْلَاجُ ، وكذلك القَطُوفُ .
يقالُ : أنْثَى قَطُوفٌ ، وهِمْلَاجٌ ومِعْنَقٌ (٢٧٩) .

والخَيْنِدْفُ في الخَيْلِ وفي الحوافِرِ كِلَيْهِمَا : وهو أَنْ يَتَقَلَّبَ حَافِرَهُ إلى عَضُدِهِ فَذَلِكَ (٢٨٠) الضَّبْعُ . يقالُ : فَرَسٌ (٢١٢) ضَبُوعٌ للذَكَرِ والأُنْثَى سَوَاءً ، إِذَا كَانَ سَلِسَ القِيَادِ .

ويُقَالُ : إِنَّهُ لَهَوْنٌ من الخَيْلِ ، وإِنَّهَا لَهَوْنَةٌ من الخَيْلِ ، إِذَا كَانَ مِطْوَعًا القِيَادِ ، وَكَانَتْ كَذَلِكَ .

ويُقَالُ : فَرَسٌ جَرُّورٌ ، إِذَا كَانَ ثَقِيْلًا في القِيَادِ . وَخَيْلٌ جَرُّرٌ . والذَكَرُ والأُنْثَى سَوَاءً .

(٢٧٥) اي البطيء . وفي الاصل : الكري . وتركها الناشر لعدم وضوحها ، وقال في الحاشية : خرم في الاصل . وليس ثمة خرم .

(٢٧٦) من الإبل ١٠٦ .

(٢٧٧) زدا ، بالزاي ، لغة في سدا . (ينظر اللسان : زدا ، سدا) .

(٢٧٨) في الاصل : الانبساط . والانبساط : السعة .

(٢٧٩) في الاصل : منعاق . وهو تحريف . ولم يشر الناشر الى ذلك .

(٢٨٠) في المطبوع : وذلك .

وفي مثل ذلك من ذوات الأطلاق :

الأصمعي^(٢٨١) : التمويد : العيز الرفيق . والملخ : العيز السهل . ومنه قيل : امتلخت الشيء ، إذا سلكته رويداً . والملق نحو الملخ :

أبو زيد : الحوز : السوق الرويد .

أبو عمرو : هو الحيز : العيز الرويد ، حوزتها حيزها .

الفرهاء : الدلو : العيز الرويد ، دلوتها دلوتها دلوا ، وانتشد^(٢٨٢) :

لا تعجلا بالسير وادلتواها

لينسا بطة ولا ترعاها

والطفيل : العيز الرويد أيضاً طمكتها : وذلك إذا كان معها أطفالها فرفقوا بها حتى يلحقها الأطفال .

أبو عمرو : الذميل^(٢٨٣) : اللين من العيز .

أبو زيد : البش والبشك جميعاً العيز ، بسنت أبش ، وبشكت أبشك ، وانتشد^(٢٨٤) :

لا تخيزا خبزاً وبشابنا

وجنباهاميراً وعبنا

والخبز : العيز الشديد والشرب .

والهوية : الهيئة العيز .

والكسري : اللين البطيء . قال القطامي^(٢٨٥) :

منها الكسري ومنها اللين السادي

(٢٨١) ينظر : الإبل ١٢٣ - ١٢٦ ، فقه اللغة ٢٠٢ - ٢٠٣ ، المخصص ١٠٣/٧ - ١٠٤ .

(٢٨٢) بلا عرو في اللسان (دلا) . والاول بلا عروفي مقاييس اللغة ٢/٢٩٣ ومنال الطالب ٤٣٦ . وقال الناصر : كلمة بطة غير واضحة في الاصل . اقول : هي واضحة مقروءة كما في صورة الورقة الاخرة .

(٢٨٣) في الاصل : الزميل ، بالزاي . وهو تحريفات الناصر . ينظر : اللسان والتاج (ذمل) .

(٢٨٤) الاول فقط في المخصص ١٠٤/٧ واللسان (بس) .

(٢٨٥) ديوانه ٨٢ . صدره : وكل ذلك منها كلما رفعت .

والدَّفِيفُ : اللَّيِّنُ . قال : دَفَكَ يَدْفُكُ دَفِيفًا وَدَفَا .

(٢١٣) الْأَصْمِيُّ : الْحَوْزُ : السَّيْرُ اللَّيِّنُ ، وَأَثْنَدُ (٢٨٦) :

وَقَدْ نَظَرَ تَكْتُمُ اظْمَاءَ صَادِرَةً

لِلوَرْدِ طَالَ بِهَا حَوْزِي وَ [تَنْسَائِي] (٢٨٧)

..... التَّنْمَاسُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ الشَّدِيدُ (٢٨٨) أَي لَكَ شَيْءٌ مِنْ

السُّوقِ وَغَيْرِهِ لِنَرْتَحِلَ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَنَا الطَّلَبُ .

تَمَّ كِتَابُ الْفَرَقِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

النَّبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

تَسْلِيمًا . وَكُتِبَ فِي صَفَرٍ مِنْ

سَنَةِ (٢٨٩) سِتِّمِائَةٍ نَفَعَ اللَّهُ بِهِ

كَاتِبَهُ وَكَاسِبَهُ وَقَارِئَهُ

(٢٨٦) للحطيفة ، ديوانه ٢٨٣ وفيه : اظماء صادرة للخمس .

(٢٨٧) مطموسة في الاصل واثبتناها من الديوان والإبل ١٠٧ .

(٢٨٨) مكان التقاط كلمات مطموسة في الاصل .

(٢٨٩) (سنة) ساقطة من المطبوع .

فهرس المصادر والمراجع^(*)

- المصحف الشريف .
- الإبل : الأصمعي ، عبد الملك بن قريش ، ت ٢١٦ هـ . (نشره هفتر في الكنز اللغوي) .
- الاختيارين : الأفضس الأصغر ، علي بن سليمان ، ت ٣١٥ هـ ، تح د . فخر الدين قباوة ، دمشق ١٩٧٤ .
- أساس البلاغة : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، القاهرة ١٩٥٣ .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة : عز الدين علي بن محمد ، ت ٦٣٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠-٧٣ .
- الاشتقاق : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٢١ هـ ، تح عبد السلام محمد هارون ، مصر ١٩٥٨ .
- إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تح عبد الله الجبوري ، بيروت ١٩٨٣ .
- إصلاح المنطق : ابن السكيت : يعقوب بن إسحاق ، ت ٢٤٤ هـ تح شاكرو هارون ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٠ .
- الأضداد : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، تح محمد أبي الفضل إبراهيم ، الكويت ١٩٦٠ .
- الأضداد في كلام العرب : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١ هـ ، تح د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٣ .
- الاعتماد في نظائر الغناء والعباد : ابن مالك ، جمال الدين محمد ، ت ٦٧٢ هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، مط المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٩٨٠ .

(*) المعلومات التامة عن إسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود إسمه أول مرة فقط .

- الأفعال : السرقسطي ، سعيد بن محمد المعافري ، ت بعد ٤٠٠ هـ ، تح د . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٧٥ - ٨٠ .
- أمالي الزجاجي : الزجاجي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ، ت ٣٣٧ هـ ، تح عبد السلام محمد هرون ، مصر ١٣٨٢ هـ .
- الأمثال : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ ، تح د . عبد المجيد قطامش ، دمشق ١٩٨٠ .
- أنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ، تح أبي الفضل ، مط دار الكتب ، مصر ١٩٥٥ - ١٩٧٣ .
- إيضاح المكنون : إسماعيل باشا ، ت ١٣٣٩ هـ ، إستانبول ١٩٤٥ .
- البرصان والعرجان والعميان والحولان : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، ت ٢٥٥ هـ ، تح عبد السلام هارون ، بغداد ١٩٨٢ .
- البغال : الجاحظ ، تح عبد السلام هارون (في رسائل الجاحظ) ، القاهرة ١٩٦٥ .
- ٨٨ بغية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١ هـ ، تح أبي الفضل ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
- بغية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١ هـ ، تح أبي الفضل ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .
- تاج العروس : الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ ، وطبعة الكويت (صدر منها عشرون جزءاً) .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣١ .
- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم : ابن مسعر التنوخي ، المفضل بن محمد ، ت ٤٤٢ هـ ، تح د . عبد الفتاح محمد الحلو ، الرياض ١٩٨١ .
- تحرير الرواية في تقرير الكفاية : الفاسي ، محمد بن الطيب ، ت ١١٧٠ هـ ، تح د . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨٣ .
- التقفية في اللغة : البندنجي ، اليمان بن أبي اليمان ، ت ٢٨٤ هـ ، تح د . خليل العطية ، مط العاني ، بغداد ١٩٧٦ .
- التكملة والذيل والصلة : الصفاني ، الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٩ .
- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : أبو هلال العسكري ، الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٩ .

- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت بعد ٣٩٥ هـ ، تحد . عزة حسن ، دمشق ١٩٦١ .
- التلويع في شرح الفصيح : الهروي ، أبو سهل محمد بن علي ، ت ٤٣٣ هـ ، تحد محمد عبد المنعم خفاجي (في كتاب فصيح ثعلب والشروح التي عليه) ، مصر ١٩٤٩ .
- التنبية على أوهام أبي علي في أماليه : البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ، ت ٤٨٧ هـ ، تحد صالحاني ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- التنبية على أوهام أبي علي في أماليه : البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ، ت ٤٨٧ هـ ، تحد صالحاني ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- التنبية على أوهام أبي علي في أماليه : البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ، ت ٤٨٧ هـ ، تحد صالحاني ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- التنبية والإيضاح عما وقع في الصحاح : ابن بري ، محمد ، ت ٥٨٢ هـ ، تحد مصطفى حجازي وعبد العليم الطحاوي ، مط دار الكتب بمصر ١٩٨٠ - ١٩٨١ .
- التنبهات على أغالط الرواة : علي بن حمزة ، ت ٣٧٥ هـ ، تحد الميمني ، دار المعارف بمصر ١٩٦٧ .
- تهذيب اللغة : الأزهري ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ .
- جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، تحد أبي الفضل قطامش ، مصر ١٩٦٤ .
- جمهرة اللغة : ابن دريد ، نشر كرنكو ، حيدر آباد ١٣٤٤ هـ .
- الحيوان : الجاحظ ، تحد عبد السلام هارون ، بيروت ١٩٦٩ .
- خزانة الأدب : البغدادي : عبد القادر بن عمر ، ت ١٠٩٣ هـ ، بولاق ١٢٩٩ هـ .
- خصائص العشرة الكرام البررة : الزمخشري ، تحد . بهيجة الحسيني ، بغداد ١٩٦٨ .
- خلق الإنسان : الأصمعي ، نشره هفتر في (الكنز اللغوي) .
- خلق الإنسان : ثابت بن أبي ثابت (ق ٣ هـ) ، تحد عبد الستار أحمد فراج ، الكويت ١٩٦٥ .
- خلق الإنسان : الزجاج ، أبو إسحاق إبراهيم بن السري ، ت ٣١١ هـ ، تحد . إبراهيم السامرائي ، مط المجمع العلمي العراقي ١٩٦٣ .
- الخيل : الأصمعي ، تحد نوري حمودي القيسي ، (نشر في مجلة كلية الآداب) ، بغداد ١٩٧٠ .
- الدررة الفاخرة في الأمثال السائرة : حمزة الأصفهاني ، ت ٣٦٠ هـ ، تحد عبد المجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ - ٧٢ .

- الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة : حمزة الأصفهاني ، ت ٢٦٠ هـ ، تحـ عبد المجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ١٩٧١- ٧٢ .
- الدرر المبثثة في الفرر المثلة : الفيروزآبادي ، محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، تحـ د . علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨١ .
- ديوان الأخطل : تحـ صالحاني ، مطـ الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩١ .
- ديوان الأسود بن يعفر : تحـ د . نوري القيسي ، بغداد ١٩٧٠ .
- ديوان الأعشي (الصبح المنير) : تحـ جابر ، لندن ١٩٢٨ .
- ديوان أمرىء القيس : تحـ أيّ الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
- ديوان بشر بن أيّ خازم : تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٧٣ .
- ديوان جران العود ، مطـ دار الكتب المصرية ١٩٣١ .
- ديوان جرير : تحـ نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر .
- ديوان الحارث بن حلزة : تحـ هاشم الطعان ، بغداد ١٩٦٩ .
- ديوان حسان بن ثابت : تحـ د . وليد عرفات ، دار صادر- بيروت ١٩٧٤ .
- ديوان ذي الرمة : تحـ د . عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢- ٧٣ .
- ديوان الراعي النميري : تحـ فايرت ، بيروت ١٩٨٠ .
- ديوان رؤبة : نشره وليم بن الورد ، لإيزك ١٩٠٣ .
- ديوان زهير : مطـ دار الكتب المصرية ١٣٦٣ هـ .
- ديوان الشماخ : تحـ صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .
- ديوان طرفة : تحـ درية الخطيب ولفي الصقال ، دمشق ١٩٧٥ .
- ديوان الطرماح : تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٨ .
- ديوان العجاج : تحـ د . عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧١ .
- ديوان عروة بن الورد : تحـ عبد المعين الملوحى ، دمشق ١٩٦٦ .
- ديوان علقمة الفحل : تحـ لطفى الصقال ودرية الخطيب ، حلب ١٩٦٩ .
- ديوان الفرزدق : تحـ عبد الله إسماعيل الصاوي ، مصر ١٩٣٦ .
- ديوان القتال الكلابي : تحـ د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٦١ .
- ديوان القطامي ، تحـ د . إبراهيم السامرائي ود . أحمد مطلوب ، بيروت ١٩٦٠ .
- ديوان كعب بن زهير : تحـ الميمنى ، ط دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
- ديوان ليلى : تحـ د . إحسان عباس : الكويت ١٩٦٢ .
- ديوان ابن مقبل : تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢ .
- ديوان النابغة الذبياني : تحـ د . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ .
- ديوان أيّ النجم العجلي : صنعة علاء الدين آغا ، الرياض ١٩٨١ .

- ديوان الهذليين : مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٦٥ .
- ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة : إبن السيد البطليوسي ، عبد الله بن محمد ، ت ٥٢١ هـ ، تحد . حمزة عبد الله النشري ، القاهرة ١٩٨٣ .
- الزاهر في معاني كلمات الناس : إبن الأنباري ، تحد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٧٩ .
- سنن إبن ماجه : إبن ماجه ، محمد بن يزيد ، ت ٢٧٥ هـ ، تحد محمد فؤاد عبد الباقي ، الباهي الحلبي بمصر ١٩٥٢ .
- السيرة النبوية : إبن هشام الحميري ، أبو حمد عبد الملك ، ت نحو ٢١٣ هـ ، تحد السقا وآخرين ، الباهي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- الشاء : الأصمعي ، تحد هفتر ، فينا ١٨٩٦ .
- شرح أشعار الهذليين : السكري ، الحسن بن الحسين ، ت ٢٧٥ هـ ، تحد عبد الستار أحمد فراج ، دار العروبة بمصر ١٣٨٤ هـ .
- شرح التصريح على التوضيح : خالد الأزهرى ، ت ٩٠٥ ، الباهي الحلبي بمصر .
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف : أبو أحمد العسكري ، الحسن بن عبد الله ، ت ٣٨٢ هـ ، تحد عبد العزيز أحمد ، الباهي الحلبي بمصر ١٩٦٣ .
- شعر الأغلب العجلي : د . نوري القيسي ، مط المجمع العلمي العراقي ، بغداد ١٩٨٠ .
- شعر أبي داود الأيادي : غرناوم (نشر في دراسات في الأدب العربي) ، بيروت ١٩٥٩ .
- شعر الراعي النميري : د . نوري القيسي وهلال ناجي ، بغداد ١٩٨٠ .
- شعر عمرو بن أحمز : د . حسين عطوان ، دمشق .
- شعر عترة : تحد محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي ، دمشق ١٩٧٠ .
- شعر قيس بن الحدادية : د . حاتم صالح الضامن ، نشر في مجلة المورد ٨ م ٢٤ ، بغداد ١٩٧٩ .
- شعر الكميت بن زيد : د . داود سلوم ، النجف ١٩٦٩ .
- شعر النابغة الجعدي : المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ .
- الشعر والشعراء : إبن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تحد أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
- شعر اليزيديين : د . محسن فياض ، النجف ١٩٧٣ .
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم : نشوان بن سعيد الحميري اليمني ، ت ٥٧٣ هـ ، عالم الكتب ، بيروت .

- الصحاح : الجوهري ، إسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣ هـ ، تحـ أحمد عبد الغفور عطار ، القاهرة ١٩٥٦ .
- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١ هـ ، تحـ محمد فؤاد عبد الباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- الطبقات الكبرى : ابن سعد ، محمد ، ت ٢٣٠ هـ ، بيروت ١٩٥٧ .
- طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ هـ ، تحـ علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
- طبقات النحويين واللغويين : الزبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩ هـ ، تحـ أبي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .
- العباب الزاخر واللباب الفاخر : الصفاني ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين ، مطـ المعارف ، بغداد ١٩٧٧ .
- غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجزري ، محمد بن محمد ، ت ٨٣٣ هـ ، تحـ برجستراسر ويرتزل ، القاهرة ١٩٣٢ - ٣٥ .
- غريب الحديث : الخطابي ، حمد بن محمد البستي ، ت ٣٨٨ هـ ، تحـ عبد الكريم إبراهيم العزاوي ، منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، دمشق ١٩٨٣ .
- غريب الحديث : أبو عبيد ، حيدر آباد ١٩٦٥ - ٦٧ .
- غريب الحديث : ابن قتيبة ، تحـ د . رضا السوسي ، الدار التونسية للنشر ، تونس ١٩٧٩ .
- الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١ هـ ، تحـ الطحاوي ، مصر ١٩٦٠ .
- الفائق في غريب الحديث : الزمخشري ، تحـ الجاوي وأبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .
- الفرق : الأصمعي : تحـ ملر ، فينا ١٩٧٦ . (بلا نص) ..
- الفرق : أحمد بن فارس ، ت ٣٩٥ هـ ، تحـ د . رمضان عبد التواب ، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض ١٩٨٢ .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : أبو عبيد البكري ، تحـ د . إحسان عباس وعبد المجيد عابدين ، بيروت ١٩٧١ .
- فقه اللغة وسر العربية : الثعالبي ، عبد الملك بن محمد ، ت ٤٢٩ هـ ، تحـ السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧٢ .
- الفهرست : ابن النديم ، محمد بن إسحاق ، ت نحو ٣٨٠ هـ ، مطـ الإستقامة ، القاهرة .

- فهرسة ما رواه عن شيوخه : ابن خير الأشبيلي ، أبو بكر محمد ، ت ٥٧٥ هـ ، بيروت ١٩٦٢ .
- الكشاف : الزمخشري ، مط الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ : التبريزي ، يحيى بن علي ، ت ٥٠٢ هـ ، تحـ شيخو ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٥ .
- الكنز اللغوي في اللسان العربي (كتب لابن السكيت والأصمعي) : تحـ هفنز ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٣ .
- اللالي في شرح أمالي القالي : البكري ، تحـ الميمني ، مط لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٣٦ .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، بيروت ١٩٦٨ .
- ما خالف فيه الإنسان البهيمة : قطرب ، محمد بن المستنير ، ت ٢٠٦ هـ ، تحـ جابر ، فينا ١٨٨٨ (مع كتاب الوحوش للأصمعي) .
- مبادئ اللغة : الأسكافي ، محمد بن عبد الله ، ت ٤٢٠ هـ ، مط السعادة ، القاهرة ١٣٢٥ هـ .
- المثلث : ابن السيد البطليوسي ، تحـ د . صلاح الفرطوسي ، بغداد ١٩٨٢-١٩٨١ .
- مجالس ثعلب : أبو العباس ثعلب ، أحمد بن يحيى ، ت ٢٩١ هـ تحـ عبد السلام محمد هارون ، مصر ١٩٦٠ .
- مجمع الأمثال : الميداني ، أحمد بن محمد ، ت ٥١٨ هـ ، تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد ، مط السعادة مصر ١٩٥٩ .
- المحكم والمحيط الأعظم : ابن سيده ، علي بن إسماعيل ، ت ٤٥٨ هـ ، الباهي الحلبي بمصر ١٩٥٨
- المخصص : ابن سيده ، بولاق ١٣١٨ .
- مراتب للنحويين : أبو الطيب اللغوي ، تحـ أبي الفضل ، مصر ١٩٥٥ .
- المستقصى في أمثال العرب : الزمخشري ، حيدر آباد ١٩٦٢ .
- المصباح المنير : الفيومي ، أحمد بن محمد ، ت ٧٧٠ هـ ، تحـ د . عبد العظيم الشناوي ، دار المعارف بمصر ١٩٧٧ .
- المعارف : ابن قتيبة ، تحـ د . ثروة عكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار مطابع الشعب .

- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، مطب الترقى بدمشق ١٩٦١ .
- المغرب : الجواليقي ، موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠ هـ ، تحـ أحمد محمد شاكر ، مطب دار الكتب المصرية ١٩٦٩ .
- المغرب في ترتيب المغرب : المطرزي ، ناصر الدين بن عبد السيد ، ت ٦١٠ هـ ، تحـ محمود فاخوري وعبد الحميد مختار ، حلب ١٩٧٩ .
- مقاييس اللغة : أحمد بن فارس ، تحـ عبد السلام محمد هارون ، القاهرة ١٣٦٦ هـ .
- المقصور والممدود : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ ، تحـ عبد الإله نيهان ومحمد خير البقاعي ، دمشق ١٩٨٣ .
- المقصور والممدود : ابن ولاد ، أحمد بن محمد ، ت ٣٣٢ هـ ، تحـ برونله ، ليدن ١٩٠٠ .
- منال الطالب في شرح طوال الغرائب : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن محمد ، ت ٦٠٦ هـ ، تحـ د . محمود محمد الطناحي ، منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، القاهرة ١٩٨٣ .
- المؤلف والمختلف : الأمدى ، الحسن بن بشر ، ت ٣٧٠ هـ ، تحـ عبد الستار أحمد فراج ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦١ .
- النبات : الأصمعي ، تحـ عبد يوسف الغنيم ، مطب المدني ، القاهرة ١٩٧٢ .
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء : الأنباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧ هـ ، تحـ أبي الفضل ، مطب المدني بمصر .
- نظام الغريب : الربيعي ، عيسى بن إبراهيم ، ت ٤٨٠ هـ ، تحـ برونله ، مطب هندية بمصر .
- النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين ، تحـ محمود محمد الطناحي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ - ٦٥ .
- النوادر : ابن الأعرابي ، محمد بن زياد ، ت ٢٣١ هـ ، تحـ كامل سعيد ، (في رسالة ماجستير بجامعة بغداد عن ابن الأعرابي ١٩٧٦) .
- النوادر : أبو مسحل الأعرابي ، عبد الوهاب بن حريش ، أوائل القرن الثالث الهجري ، تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦١ .
- النوادر في اللغة : أبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس ، ت ٢١٥ هـ ، تحـ د . محمد عبد القادر أحمد ، دار الشروق ، بيروت ١٩٨١ .
- نور القبس من المقتبس : المحافظ اليمموري ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣ هـ ، تحـ زلهام ، مطب الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .

- الوافي بالوفيات : الصفدي ، خليل بن أبيك ، ت ٧٦٤ هـ ، منشورات المعهد الألماني للأبحاث الشرقية ببيروت ١٩٣١
- الوحوش : الأصمعي ، تحـ جـاير ، فينا ١٨٨٨ .
- وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ ، تحـ د . إحسان عباس ، دار الثقافة - بيروت .
- وقعة صفين : نصر بن مزاحم ، ت ٢١٢ هـ ، تحـ عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٨٢ هـ .

المجلات :

- مجلة كلية الآداب - بغداد .
- مجلة المجمع العلمي العراقي - بغداد .
- مجلة مجمع اللغة العربية - دمشق .
- مجلة معهد المخطوطات العربية - القاهرة .
- مجلة المورد - بغداد .